



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

السنة الثلاثون العدد 9484 الجمعة 15 آذار (مارس) 2019 - 8 رجب 1440 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9484 Friday 15 March 2019

**في الذكرى الثامنة
للتورة: ما هي
الخطوة المقبلة
في سوريا؟**



21

**العالم يتربح اليوم
قرعة مثيرة لدور
الثمانية في دوري
أبطال أوروبا**



18

**رسائل الأسرى
الفلسطينيين...
نص أدبي
لم ينته بعد**



13

**تساؤلات حول دور
سياسي للبرادعي
بعد مواقفه المعارضة
للنظام المصري**



3

البرلمان البريطاني يصوت لصالح تأجيل «بريكست» ويرفض استفتاء ثانياً عليه

■ لندن - «القدس العربي» - وكالات: صوت البرلمان البريطاني، أمس الخميس، بالرفض على تعديل يدعو لإجراء استفتاء ثانٍ على خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، وذلك بأغلبية كبيرة، إذ لم يصوت له سوى 85 نائباً فيما رفضه 334 نائباً. وتلاه تصويت ثانٍ حول تأجيل العمل بالمادة 50، وبالتالي تأجيل «بريكست» حتى 30 حزيران/يونيو 2018، وصوتت أغلبية النواب (412) بالموافقة على التأجيل بينما صوتت 210 ضده، ويعني ذلك أنه ستعود رئيسة الوزراء، تيريزا ماي، إلى الاتحاد الأوروبي لطلب موافقة على قرار البرلمان.

وقالت المفوضية الأوروبية في بيان، أمس الخميس، رداً على تصويت البرلمان البريطاني، إنه «لم تحصل بريطانيا على موافقة تلقائية»، مشدداً على أنه على الاتحاد أن يتخذ قراراً بناءً على مصالحه، ولكن مراقبين يرون أنه في حين يحق لدول الاتحاد الأوروبي استخدام «فيتو» ضد التعديس، يعتقد معظم الدبلوماسيين أن الاتحاد سيوافق.

قرار للبرلمان الأوروبي لرفض الضغوط من دول قائمة سوداء لتمويل الإرهاب

■ ستراسبورغ - الأناضول: صادق البرلمان الأوروبي، على قرار يعرّب عن استيائه إزاء رفض بلدان الاتحاد الأوروبي قائمة سوداء للدول المقصرة في مكافحة تبييض الأموال، وتمويل الإرهاب، ومن بينها السعودية، وخلال اجتماع الجمعية العامة للبرلمان في مدينة ستراسبورغ الفرنسية، أمس الخميس، وافق البرلمان بتصويت برقع الأيدي على القرار.

وشدد القرار على ضرورة عدم رفض القائمة العدة من قبل المفوضية الأوروبية لأسباب سياسية.

وأشار إلى حدوث ضغط من أجل عدم الموافقة على القائمة، وفي 6 مارس/ آذار الحالي، رفض مجلس الاتحاد الأوروبي قائمة سوداء أعدتها المفوضية الأوروبية كإحدى دولتها في القائمة، بينما يعيد منذ وجود كافة في مكافحة تمويل الإرهاب وتبييض الأموال، ودافع المجلس عن رفضه للقائمة بأنها لم تعد بشكل «شفاف ومناسب».

النهضة التونسية تنفي تصريحات منسوبة لها تسيء لمبسي

■ تونس - «القدس العربي» - نفت حركة «النهضة» تصريحات منسوبة لعضائها، وتتضمن «إساءة» للرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي، مشيرة إلى أنها تحتفظ بعلاقة جيدة مع الرئاسة وبقية مؤسسات الدولة.

وكان أحد المواقع الإلكترونية نشرت تصريحات منسوبة إلى عماد الخيمري الناطق باسم حركة «النهضة»، وادّعت فيه «بتخل» قائد السبسي بقضية الجهاز السري «المزعوم» لحركة «النهضة».

وأصدرت الحركة بلاغاً نفت فيه بشكل قاطع أن يكون الخيمري قد أدلى بتصريح مباشر أو غير مباشر إلى الموقع المذكور. كما أذانت ما سمعتها «الأساليب الدينية التي يبعث إليها بعض المواقع ذات الأهداف المشبوهة في افتعال التصريحات واخلق المواقف».

البحرين: أحكام بالسجن على 167 معارفاً

■ دبي- رويترز: نكرت وتناش قضائية ومحامون أن محكمة بحرينية أصدرت أحكاماً بالسجن تتراوح بين ستة أشهر وعشر سنوات على 167 شخصاً، كانت السلطات القت القبض عليهم في اعتصام أمام منزل أحد كبار رجال الدين الشيعية في الملتقى عام 2017، وذلك في محاكمة اعتقدت في أواخر فبراير/ شباط.

وكان المحجّون قد تجمعوا أمام منزل الشيخ عيسى قاسم خشيته ترحيله بعدما جردته السلطات من مناصبه في انتخابات تشريعية في المانيا) يرحبون بوزير الخارجية المصري بحضور «تلة» من القيادات الخارجية والسوّلين لتقديم هدية الشعب التونسي للشعب المصري: إلغاء «نهج ابن عربي» وتعويضه بـ«نهج صربيا». ليس فقط قلة نوق (تحتاج بعض الإبداع لتوطيد أواصر المودة بين الشعبين) لكن أيضاً اعتقد أن هناك نهجا آخر يحمل اسم صربيا. لماذا لا يتم تقديم أحد الأنهج التي تحمل الاسم المذكور بشكل مفرد قربانا، بدلا من التضحية بابن عربي؟، فيما أكد نصر الخليفي، مدير المرو في مدينة تونس أن قرار تغيير اسم شارع ابن عربي يعود إلى عام 2014، مشورا إلى أن السلطات الصربية اقترحت إطلاق اسم «صربيا» على أحد شوارع العاصمة التونسية، مقابل إطلاق اسم «تونس» على أحد شوارع العاصمة الصربية. كما أشار إلى وجود شارع آخر في العاصمة يحمل اسم «ابن عربي»، وتم اتخاذ القرار الأخير لمنع تكرار أسماء بعض الشوارع في العاصمة.

أنقرة دعت لكشف أسماء الذين يحاكمون في السعودية... والرياض ترفض تحقيقا دوليا جريمة خاشقجي: «الإنتربول» يصدر نشرات حمراء بحق 20 مشتبه استنادا إلى طلب تركي

مسؤول يعمل في مجال حقوق الإنسان، للكشف عن حادثة مثل جريمة خاشقجي التي تفاعل معها العالم بأسره». وأردف: «نود الاعتقاد أن هذا النهج هو قناعة شخصية، ولا يعكس وجهة النظر الرسمية للمملكة العربية السعودية، الصديقة والشقيقة».

وشدد على ضرورة التحقيق في كافة تفاصيل الحادثة دون تسييسها، والأخذ بالحسبان «العادلة فقط». وكان العيبان قد رفض أي تحقيق دولي في مقتل خاشقجي، واصفا الأمر بالتدخل، وقال إن جميع المتهمين يواجهون العدالة بالفعل في المملكة.

وأوضح أن المتهمين بارتكاب هذا الحدث «المؤسف» حضروا ثلاث جلسات إجرائية حتى الآن مع محاميه، لكنه

ودعت تركيا السعودية لكشف أسماء المتهمين الذين يحاكمون في قضية قتل خاشقجي، وكشف الاتهامات الموجهة إليهم، وقال فخر الدين إلتون رئيس مكتب الاتصالات في الرئاسة التركية، في بيان أرسل إلى رويترز «نحث السعودية على أن تخبر العالم بهوية الأشخاص الذين تحاكمهم حاليا وبأي اتهامات»، وأكد أن أنقرة ستستخدم العدالة «بكل قوتها»، إلى حين العثور على خاشقجي، وتحديد المتعاونين المحليين، والكشف عن أخطاء أمر القتل، وأعرب التون عن «قلق» إزاء اعتراضات رئيس هيئة حقوق الإنسان السعودية (شبه رسمية) بندريس محمد العيبان، على قيام لجنة دولية بالتحقيق في ملبسات الجريمة.

وأضاف: «نجد صعوبة في فهم السبب وراء عدم ارتياح

لندن - «القدس العربي» - وكالات: أصدرت الشرطة الدولية «الإنتربول» نشرات حمراء بحق 20 مشتبهاً بهم بجريمة قتل الصحافي السعودي، جمال خاشقجي، استناداً إلى طلب تركي، بحسب وزارة العدل التركية، ونكرت وزارة العدل التركية، أمس الخميس، أنها تقدمت، في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بطلب لإصدار نشرات حمراء لاعتقال 18 مشتبهاً بهم في قضية مقتل خاشقجي، ثم تقدمت أنقرة مجدداً بطلب مماثل، في 21 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، بحق مشتبهين إضافيين. وبموجب النشرات الحمراء، ستتم مطاردة المشتبه بهم في كافة أنحاء العالم من أجل اعتقالهم لحين تسليمهم.

الجزائر: الشارع يقرر اليوم مصير قرارات بوتفليقة... والنظام يدعو المعارضة للانضمام للحكومة الجديدة



تظاهرة لذوي الاحتياجات الخاصة ضد بوتفليقة

شرح رسالتها، والحقيقة أن الشعب فهم رسالته فيما كاملاً، والسلطة السياسية تريد التمدد من كائنات بأن لها القدرة على رفعها لوحدنا». وفي رد على دعوات للحوار والمشاركة في الحكومة التي أطلقها بسودي، قام المعارض البارز علي بن فليس، إن الشعب فهم رسائل السلطة الحاكمة، التي تريد تمديد عمرها، وهو يريد رحيلها.

وحسب هذا السياسي المعارض، فالنظام الحاكم قام بإبزال إعلامي ظن منه أن مشكلة الجزائر في

الجزائر: الشارع يقرر اليوم مصير قرارات بوتفليقة... والنظام يدعو المعارضة للانضمام للحكومة الجديدة

يسود الترقب في الجزائر، اليوم الجمعة، التي ستشهد تظاهرة واسعة رفضاً لاستمرار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في الحكم، اعتبرها ناشطون وإعلاميون «محورية»، وستعبر عن الموقف الحقيقي للشاعر من قرارات الرئيس الأخيرة. ووفق الإعلاني الجزائري إيديس رحمان، فإن «مسيرات الجمعة، ستكون بلاشك كبيرة جداً، وستعم ولايات (محافظات) الوطن كلها».

وبين أن «مسألة شعور منصب الرئاسة بعد يوم 28 أبريل/ نيسان المقبل، مهرون بما ستقره الندوة الوطنية التي أعلن عنها الرئيس بوتفليقة»، مشدداً على أن «هذه المرحلة الانتقالية التي ارادها الشعب الجزائري والرئيس بوتفليقة هي مرحلة ستكون فيها الندوة الوطنية الجامعة كل الصلاحيات، والتي ستكون قوة اقتراح وقرارات، بما يسمح للجزائر بالخروج من الوضع الذي تعيشه».

كذلك شد رحمان لعمارة، نائب رئيس الوزراء، على أن «حل البرلمان غير وارد، وإن كل المؤسسات القائمة ستواصل عملها بشكل عادي، إلى غاية انتخاب رئيس جديد للجمهورية، احتراماً لمبدأ الاستمرارية، والحفاظ على استقرار المؤسسات».

وزاد: «الإخوة في المعارضة مدعوون للانضمام إلى الحكومة التي سيتم تشكيلها قريباً، وداورها

الجيش البرازيلي يعارض قرار الرئيس نقل السفارة إلى القدس معركة مصلى «باب الرحمة» تتواصل... وإفتتاحات جديدة للمستوطنين وسط دعوات لإقامة كنيس مكانه

إسرائيلية أن أمر إغلاق المصلى لم يعد ساري المفعول، ولم تصدر المحكمة الإسرائيلية قراراً بعد تقديم النيابة العامة الإسرائيلية استئنافاً باسم الشرطة طالب بتعديد أمر إغلاق مصلى «باب الرحمة».

ورغم أن المصلى لا يزال مفتوحاً، قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي غلعاد إردان، أمس، إن دولة الاحتلال لن تسمح بمواصلة الفلسطينيين الصلاة في مصلى «باب الرحمة».

في ذلك وبما قد يشكل نكسة جديدة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، سيجعل أواخر الشهر الحالي الرئيس البرازيلي الجديد جانيز بولسونارو إلى إسرائيل، لكنه قد لا يتمكن من تنفيذ وعده بنقل سفارة دولته إلى القدس المحتلة، وهي الخطوة التي يعارضها ضباط في الجيش في بلاده، حيث قال مسؤول حكومي برازيلي لوكالة رويترز إنه لم يتخذ قرار بعد بشأن نقل السفارة.

لندن - «القدس العربي»:

تواصل معركة مصلى «باب الرحمة» الذي تسعى جماعات الهيكل الثالث الزعم إلى استقلاعه من الحرم القدسي الشريف، تمهيدا لإقامة كنيس يهودي في مكانه، وتحت شعار «معاً نمنع المسلمين من السيطرة على باب الرحمة»، قام ما يسمى «اتحاد منظمات الهيكل» أنصاره والمستوطنين في اقتحام المسجد الأقصى أمس الخميس.

وتصاعد التوتر في البلدة القديمة في القدس جراء القمع الذي تمارسه شرطة الاحتلال ضد المصلين المسلمين وقامات إسلامية وحراس الأقصى، بعد فتح مصلى «باب الرحمة» بالوقوع بعد 16 عاماً على إغلاقه بحجة وجود علاقة بين المسؤولين عن المصلى وحركة حماس.

وشملت شرطة الاحتلال في إغلاق المصلى بعد أن تصدى لها المصلون المقدسيون، ولا يزال المصلى مفتوحاً، وتبين خلال مداوات جرت في محكمة

أجهزة أمن حماس تواجه بعنف حراكاً ضد الغلاء في غزة

في ظل الضغوط الناجمة عن غلاء المعيشة والحصار الإحتلالي، انبثق حراك «بدنا نعيش» في الأراضي الفلسطينية، خاصة في قطاع غزة، تقف وراءه شبكة تضم نحو مئة من المنظمات الأهلية ضد الغلاء الفاحش والخصائب المتنوعة والباطشة، التي ترقق كامل المواطن في قطاع غزة، كما يقول القانون على هذا الحراك، وأصدر الحراك بياناً تحت عنوان «بدنا نعيش» موجهاً لحركة حماس باعتبارها القوة المسيطرة على قطاع غزة، وقيادة السلطة الفلسطينية وبقية الفصائل، ورد أمن حماس على هذا التحرك بإجراءات خشنة واعتقال عشرات النشطاء خلال تظاهرة دعت إليها الشبكة في جباليا في شمال قطاع غزة، وفرق تظاهرة أخرى في جنوب القطاع، وهما طالبان بتحسين الأوضاع المعيشية.

وقال الناطق باسم شرطة حماس أمين الطيحي «تعاملت الشرطة في منطقة دير البلح ووسط القطاع مع مجموعة من

تونس: سياسيون يعتبرون إلغاء شارع يحمل اسم الشيخ «ابن عربي» إساءة لهوية البلاد

البلدي». وكتب طارق الكحلواوي، القيادي السابق في حزب حراك تونس الإرادة «شيخة مدينة تونس وكتابت الدولة للخارجية (الذي تسبب تعيينه مجدداً في انتخابات تشريعية في المانيا) يرحبون بوزير الخارجية المصري بحضور «تلة» من القيادات الخارجية والسوّلين لتقديم هدية الشعب التونسي للشعب المصري: إلغاء «نهج ابن عربي» وتعويضه بـ«نهج صربيا». ليس فقط قلة نوق (تحتاج بعض الإبداع لتوطيد أواصر المودة بين الشعبين) لكن أيضاً اعتقد أن هناك نهجا آخر يحمل اسم صربيا. لماذا لا يتم تقديم أحد الأنهج التي تحمل الاسم المذكور بشكل مفرد قربانا، بدلا من التضحية بابن عربي؟، فيما أكد نصر الخليفي، مدير المرو في مدينة تونس أن قرار تغيير اسم شارع ابن عربي يعود إلى عام 2014، مشورا إلى أن السلطات الصربية اقترحت إطلاق اسم «صربيا» على أحد شوارع العاصمة التونسية، مقابل إطلاق اسم «تونس» على أحد شوارع العاصمة الصربية. كما أشار إلى وجود شارع آخر في العاصمة يحمل اسم «ابن عربي»، وتم اتخاذ القرار الأخير لمنع تكرار أسماء بعض الشوارع في العاصمة.

تونس - «القدس العربي»

تحقيقه بتثبيت الاستقرار الأمني والاقتصادي وحماية العيش المشترك وتعزيز مؤسسات الدولة ونظامنا الديمقراطي». ورأى رئيس حزب القوات الليبانية سمير جرجع أنه «بالنسبة لنا كل يوم من أيام السنة هو 14 آذار».

وعزّز وزير الإعلام جمال الجراح على جرجع أنه «بالنسبة لنا كل 14 آذار انتفاضة شعب على نظام الوصاية والاحتلال السوري للبلاد، هو مشروع بناء الدولة واستعادة السيادة والحفاظ على الحرية والوحدة الوطنية، تحية إلى شهداء ثورة الأرز، وقال النائب السابق فريد مكاري «14 آذار الحلم الذي لم يموت، الحلم الذي نزل في سبله قسم كبير من الليبانيين غفوا إلى السجينين في لحظة تاريخية، والحلم الذي يتمنى قسم كبير من جمهور 14 آذار تحقيقه، ولو لم يجاهروا بذلك».

تونس - «القدس العربي»

تسبب استبدال السلطات التونسية «شارع ابن عربي» بـ«شارع صربيا» بجدل سياسي في البلاد، حيث اتهم سياسيون بلدية تونس بالإساءة إلى هوية البلاد وتراتها، وهو ما نفته السلطات التي أكدت وجود شارع آخر في العاصمة يحمل الاسم ذاته.

ونشرت بلدية تونس على صفحتها على موقع فيسبوك صورة لرئيسة بلدية تونس، سعاد عبد الرحيم، ووزير الخارجية المصري، إيفيتسا داتشيتش، خلال تشييدهما لشارع جديد في العاصمة يحمل اسم «صربيا»، بعد إلغاء الاسم السابق للشارع نفسه وهو «ابن عربي»، نسبة إلى المفكر الأندلسي محيي الدين ابن عربي (الشيخ الأكبر)، والذي يتيمح بمكانة كبيرة لدى المسلمين.

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان: تسبب استبدال السلطات التونسية «شارع ابن عربي» بـ«شارع صربيا» بجدل سياسي في البلاد، حيث اتهم سياسيون بلدية تونس بالإساءة إلى هوية البلاد وتراتها، وهو ما نفته السلطات التي أكدت وجود شارع آخر في العاصمة يحمل الاسم ذاته.

تونس - «القدس العربي»

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور 8 سنوات على انطلاق الثورة في سوريا، حيث خلف النزاع منذ إنشائه أكثر من 360 ألف قتيل، وأحدث دماراً هائلاً في البنى التحتية والقطاعات المنتجة، كما شرد الملايين من النازحين واللاجئين.

وتعد الأزمة السورية من أكبر الأزمات الإنسانية وأكثرها تعقيداً جراء انخراط أطراف عدة وقوى

تونس - «القدس العربي»

الجزائر في لبنان أحييت ذكرى «ثورة الأرز» عبر «تويتز» وليس في ساحة الشهداء بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: 14 سنة مرت على ذكرى 14 آذار 2005 التي شهدت أكبر ثورة شعبية في لبنان رفضاً للوصاية السورية، وردا على تظاهرة 8 آذار التي قادها حزب الله وحلفاء النظام السوري في لبنان.

وإذا كانت قوى 14 آذار دابت بعد عام 2005 على إحياء هذه الذكرى كل سنة في ساحة الشهداء قبل أن تنتقل إلى مجمع البيلال، إلا أن إحياء الذكرى غاب منذ أعوام بعد تفوق القوى السياسية الأساسية التي شكّلت عبء انتفاضة الاستقلال، وفي طليعتها تيار المستقل

قيادي إخواني أشاد بموقفه... ومحللان استبعدا عودته للمشهد تساؤلات حول دور سياسي للبرادعي بعد مواقفه المعارضة للنظام المصري



محمد البرادعي

سعيد صادق، بقوله إن «البرادعي ذاته يعترف بأنه مسرور، ولا يبحث عن منصب كرئيس أو غيره، خاصة أنه لا يريد أن يبدل جهدا كبيرا لمعرفة المصريين وطريقة حل المشاكل...» وتابع «النظام الدولي مؤيد للسياسي حاليا، والمعارضة منقسمة وضعيفة، ولن تعطي قوة للبرادعي كي يعود لتلقي أي سيناريو، فضلا عن أن المصريين يقبلون بالاستقرار أكثر من الخروج كقضايا الجماعات»، وتوقع غياشي، وهو نائب رئيس المركز العربي للدراسات السياسية والاستراتيجية (غير حكومي مقره القاهرة)، أن «يبقى البرادعي ظاهرة صوتية بلا رصيد شعبي»، مع الطرح السابق اتفق الأكاديمي المصري،

وأضاف أن «البرادعي ضمن كتلة سياسية ظهرت قبل ثورة يناير 2011، وقبل 30 يونيو/حزيران 2013 (احتجاجات انتهت بالإطاحة ببرسي)، وكلاهما انتقوا سياسيا بحكم أشياء كثيرة متعلقة بالظرف السياسي والاجتماعي الحالي». واعتبر أنه «من يولد تأثير حاليا، إلا من خلال نزول الساحة السياسية، والاشتبك مع قضايا الجماهير»، وتوقع غياشي، وهو نائب رئيس المركز العربي للدراسات السياسية والاستراتيجية (غير حكومي مقره القاهرة)، أن «يبقى البرادعي ظاهرة صوتية بلا رصيد شعبي»، مع الطرح السابق اتفق الأكاديمي المصري،

وتطلع مصطفى سوار إلى أن يكون «البرادعي رئيسا إن شاء الله»، وأيد حساب ماري «البرادعي ما زلت أتمنك رئيسا لمصر». وتوقع شكري رشيد أن «يلعب البرادعي دورا محوري في توحيد الصفوف وقيادة هذه المرحلة الانتقالية». أما علاء على محمد فقال: «نعم يكاد أن يكون البرادعي الوحيد القادر على تحريك المياه الراكدة بعيد عن يد السلطة، وله وزن سياسي خارجي، وصاحب قدر مستتير. منفتح على الجميع»، بينما حذرت حسابات أخرى من بدء «تلميع للبرادعي عبر تويتر»، وتقديمه على أنه طوق النجاة لمصر.

قطب العربي، القيادي في الإخوان، قال عبر «تويتر» إن «المواقف الإيجابية الجديدة للبرادعي تستحق التحية والتشجيع، وليس الصد والتخوين، الكل خطأ، والسلك مطالب بتجاوز خلافات الماضي من أجل المستقبل الذي لن يستطيع فريق واحد ببناء مفردا»، مطالبا بعدم عرقلة خطوات البرادعي والسعي لتوحيد صفوف المعارضة.

قطار أودي، الشهر الماضي بحياة 22 شخصا في القاهرة، بقوله: «في وقت الجسد نين أجمل ما فينا، فاكيرين (هل تتذكرون) أيام يناير؟ أرفع رأسك فوق أنت مصري». وفي 22 فبراير/ شباط الماضي، أعلن مطالب واضحة له: «أطالب بكرامة إنسانية عيش، حرية، عدالة اجتماعية، بعدالة انتقالية لنطوي صفحة الماضي ونستشرف بعدالة المستقبل؛ يتوافق على مبادئ وقيم للعيش المشترك؛ يحكم رشيد (يتحمل في) تداول سلطة، سيادة قانون، محاسبة، شفافية».

عقب ساعات من تنفيذ حكم الإعدام بحق تسعة شباب منتمين للإخوان؛ إثر إراداتهم باغتيال النائب العام السابق، هشام بركات، وغداة مناشدات دولية بوقف إعدامهم. وأكثر من مرة، الشهر الماضي، غرد البرادعي، رافضا تعديل الدستور، بما يسمح بشكل أولي بعد فترة الرئاسة من 4 إلى 6 سنوات، مخاطبا الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي الذي تنتهي ولايته الثانية والأخيرة في 2022، برفض تلك الخطوة، ومطالباً قوى المعارضة ببحث المشاركة أو مقاطعة الاستفتاء. وحذر، في 5 فبراير/ شباط الماضي، من أن «دستورا غير توافقي عادة ما يعجل برحيل صاحبه».

الرئيس المؤقت، عدلي منصور (2013؛ 2014). وفي تغريدات نادرة من نوعها، تحدث البرادعي عن مرسي والإخوان، الذين ساهم في الإطاحة بهم عام 2013 بعد أن كانوا شركاء رئيسيين له في 2010، مدافعا عن حقهم في الرعاية الصحية بحسبهم، بعد خمس سنوات من الصمت عما يحدث لهم.

البرادعي، الذي يشتهر بالتغريد أكثر من ظهوره على أرض الواقع السياسي بقوة، وضع ملامح لسيناريو عودة مصر، كما يرى إلى جميع المصريين دون استثناء، عبر قضايا، بينها الاصطفاء، تطبيق العدالة الانتقالية، وإحياء روح ثورة يناير/ كانون الثاني 2011. في 10 مارس/ آذار الجاري، حدد الاصطفاء الذي يريده: «اصطفاف كل المصريين حول المبادئ والقيم الأساسية التي تمكنا من العيش معا».

■ إسطنبول - الأناضول: شهدت منابر إعلامية وسياسية إعادة طرح اسم محمد البرادعي، نائب الرئيس المصري السابق، لإقامة تحالف جديد يمكنه مجددا من قيادة المشهد المصري، على غرار ما حدث في 2013، وسط مخاوف من إعلامي مقرب من النظام في مصر، أن يسعى لإتمام ذلك بالتحالف مع «الإخوان المسلمين».

هذا التحالف المعارض تعززته إشارات من قيادي بارز في الجماعة بالبرادعي، ومطالبات بتجاوز الماضي، وريجات نشطاء بأن يصير الأخير محركا للتغيير وتمتد الأمانى لأن يكون رئيسا لمصر.

لكن محللين بارزين أكدوا أن من الصعب تترار مشهد العودة، في ظل دعم إقليمي للنظام في مصر وضعف المعارضة وعدم توحدتها وعدم وجود رغبة شعبية للاحتجاج.

وصفوه بـ «ضمير الأمة»

... «الأب الروحي» لثورة يناير

“

وفي 2010، عاد البرادعي الذي كان مقترشا قبل فترة قصيرة رئاسة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، متحدنا عن الديمقراطية والحرية، قبل أن تندلع ثورة 2011، التي كان أحد رموزها، وتطرح بنظام الرئيس الأسبق، محمد حسني مبارك.

وشارك البرادعي، الفائز بجائزة نوبل للسلام عام 2005، في سيناريو ثان له، أيد فيه الإطاحة، في 3 يوليو/ تموز 2013، بمحمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطيا في مصر المنتمي للإخوان، ثم توليه منصب نائب

والتقد الأوضاع الراهنة بقوله، في 3 مارس/ آذار: «أرى جهودا مستحقة لترسيخ الانقسام، لكن يعلنا التاريخ أن إرادة الشعوب دائما تنتصر مهما طال الزمن».

وفي اليوم ذاته، تحدث بشكل نادر عن مرسي: «إذا كان صحيحا أن مرسي وجبله، ومحمد البلتاجي وكثيرين غيرهم قد مُنعت عنهم الزيارة (في السجن) فأبنا تكون أمام وضع يبعث أخلاقيا وقانونيا لا يمكن فهمه ولا يمكن أن يستمر».

وعلق على حشود متبرعين بالدم، إثر حادث

«لا... قناة تلفزيونية جديدة رفضاً للتعديلات الدستورية

من المتابعين، حيث لن يكون بها مذيعون ولا برامج... وأكد أن «هدف القناة هو التعبير عن آراء الشارع العربي فيما يخص قضاياها، ولن تقتصر على الجانب المصري فقط، مثل صفقة القرن والاعتداء على القدس ومقتل جمال خاشقجي وعن بعض التعديلات الدستورية مؤخرا في مصر، وأشبار إلى أن «القناة تفاعلية، وكل دورها أن تعالج آراء المشاهدين وتعالجها، بشرط أن تكون بعيدة عن العنف أو التطرف أو الدعوة للإيما، أو كراهية الأديان أو الأشخاص».

وأوضح «القناة هي الأولى من نوعها في العالم العربي، لتشجيع المواطن العربي على التعبير عن رأيه».

■ إسطنبول - الأناضول: قال أمين نور، مرشح الرئاسة المصرية الأسبق، إنه «سيتم بعد الأحد افتتاح قناة جديدة باسم «لا»، حيث بدأت بثها التجريبية».

وتابع أن «أهم القضايا التي جعلتنا نجح نحو تأسيس هذه القناة، هو إجراء التعديلات الدستورية مؤخرا في مصر، حيث وصلنا أكثر من 50 ألف رسالة من الشعب المصري لرفض التعديلات الدستورية».

وأضاف: «هي تعتبر أول قناة معارضة تفاعلية، وهي تبث من قلب أوروبا، وتحديدًا من بلجيكا، ولها شركة إنتاج في إسطنبول، وهي تعتمد بشكل رئيسي على نوع من أنواع التفاعل

مصر ترفض تقريراً للخارجية الأمريكية اتهمها بارتكاب أعمال قتل غير قانونية

وزاد: «إضافة إلى عدم الإشارة إلى العديد من الآليات الرقابية التي كلفها الدستور والمصريين للتعامل مع أي انتهاكات حقوقية، والتحقق منها في إطار كامل من الاستقلالية والشفافية وبوزع وطني خاص». وشدد على «أهمية احترام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية»، مؤكداً على «أهمية تحري الدقة الكاملة ومنح مساحة لتناول المسائل من منظور شامل يتضمن ما يتم تحقيقه من خطوات ملموسة في مجال تعزيز الحريات وحقوق الإنسان في البلاد».

وجاء في تقرير حقوق الإنسان لعام 2018، الذي أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية، الأربعاء، واستعرضه وزيرها مايك بومبيو خلال مؤتمر صحافي في واشنطن، أن «الحكومة المصرية ارتكبت أعمال قتل غير قانونية، أو ذات دوافع سياسية».

ونكر أن الانتهاكات في مصر تتضمن «القتل خارج إطار القانون، والإخفاء القسري، والتعذيب، وتهديد الحياة، وظروف سجن قاسية، والتضييق على حرية الصحافة والانتزاع»، وتواجه مصر انتقادات على الصعيدين المحلي والدولي، حيال ارتكاب «تجاوزات» تتعلق بـ «الإخفاء القسري» و«التعذيب في أماكن الاحتجاز». غير أن السلطات المصرية نفت مرارا «موقع انتهاكات خارج إطار القانون».

القاهرة - «القدس العربي»:

رفضت مصر ما جاء في التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأمريكية حول أوضاع حقوق الإنسان في العالم لعام 2018، والذي أشار إلى أن القاهرة ارتكبت أعمال قتل غير قانونية.

استشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أشار إلى أن «مصر لا تعترف بحجية مثل هذه التقارير»، مضيفاً أن «القسم الخاص بمصر في هذا التقرير وغيره من التقارير المشابهة يعتمد على بيانات وتقارير غير موثقة، توفرها جهات ومنظمات غير حكومية تحركها مواقف سياسية متناوثة تروج لها هذه المنظمات، من خلال بيانات وتقارير مرسلة، لا تستند إلى أي دلائل أو براهين، ولا تتسم بالوضوح والصدقية». وأضاف أن التقرير «لم يتناول الجهود التي تقوم بها الحكومة المصرية لتعزيز أوضاع حقوق الإنسان بفهمها الشامل وتفعيل الضمانات الدستورية ذات الصلة، فضلا عن الخطوات الكبيرة التي تم تحقيقها في مجال الحريات الدينية وتعزيز مبدأ المواطنة وضمان توفير الحقوق الاقتصادية والاجتماعية لكافة المواطنين».

قال إن تثبيت السلام وإسكات صوت البندقية يمثان الأولوية القصوى للدولة

تظاهرات في الخرطوم... والبشير يعد بإجراء حوار مع المعارضة



الوزراء الجدد يؤدون القسم أمام الرئيس السوداني عمر البشير

راعية للإرهاب. ويقول خبراء اقتصاد إن إدراج السودان على هذه القائمة حال دون حصوله على استثمارات ومساعدات

مالية كان في حاجة ماسة إليها منذ عجز الموازنة، مما تسبب في ارتفاع حاد في معدل التضخم وانخفاض مستمر في قيمة العملة.

■ الخرطوم - رويترز: نزل محتجون إلى شوارع العديد من أحياء العاصمة السودانية الخرطوم، أمس الخميس، وردوا شعارات مناهضة للحكومة، فيما قال الرئيس عمر البشير إنه سيعطي لإجراء حوار مع المعارضة من أجل الاستقرار.

وفي حي بري في الخرطوم، ردت مجموعة من المحتجين، من بينهم أطفال متحاف «الثورة خيار الشعب»، في لقطات مصورة نشرت على «فيسبوك». وقرع عدد قليل من المحتجين الطبول وأطلق الزغاريد.

وارتدى البعض أقتعة لحمايتهم من الغاز المسيل للدموع في أحدث احتجاج ضمن مظاهرات تشبه يومية منذ 19 ديسمبر/ كانون الأول. وفي شرق الخرطوم، قال شهود إن الشرطة أطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريق مئات المظاهرين، الذين احتشدوا خارج إحدى الجامعات الخاصة. كما نظم أكثر من مئتي متظاهر مسيرة في أحد الشوارع الرئيسية في العاصمة، وردت الشرطة بوابل من قنابل الغاز.

جنوب السودان: اتفاق مع المعارضة على «قوة» لحماية أعضاء في الحكومة الانتقالية

■ جوبا - الأناضول: اتفقت الأطراف الوعقة على اتفاقية السلام في دولة جنوب السودان، أمس الخميس، على تكوين وحدة من 700 عسكري يتم اختيارهم من قوات الحكومة والمعارضة. لحماية أعضاء مهمين في الحكومة الانتقالية الجديدة.

وقال سانتو دوميج، نائب المتحدث العسكري باسم الجيش الحكومي: «هذه القوة المخصصة لحماية أعضاء الحكومة الانتقالية، ستكون بمساهمة الجيش الحكومي بـ 350 عسكريا، وبقية فصائل المعارضة ممثلة في مجموعة مشار وتحالف أحزاب المعارضة ستساهم بـ 350». وأشار إلى أن «تلك القوة سيبدأ تدريبها الأسبوع المقبل في العاصمة جوبا، وسيتمهي قبل بداية تكوين الحكومة الانتقالية في مايو/ أيار المقبل».

وقال لام فول قبريال، المتحدث باسم قوات المعارضة الموالية لنشاز إن «هذه القوة ستقوم بتوفير الحماية للرئيس ونوابه الأربعة خلال الفترة الانتقالية، حسب اتفاق الترتيبات الأمنية الواردة ضمن اتفاقية السلام». وتنص اتفاقية السلام على إنشاء وحدة عسكرية تضم قوات من جميع الأطراف الوعقة لتوفير الحماية لأعضاء الحكومة الانتقالية التي ستضم ممثلين عن الحكومة والمعارضة السياسية والعسكرية.

كما تنص على تكوين جيش قومي موحد بعد تجميع قوات جميع الأطراف. ويتم تدريب القوة المشتركة من الحكومة والمعارضة من قبل الجيش السوداني والأوغندي خلال الفترة ما قبل الانتقالية قبل توزيعها على كافة مدن البلاد.

وفي 5 سبتمبر/ أيلول الماضي، وقع فريقا جنوب السودان، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، اتفاقا نهائيا للسلام، بحضور رؤساء «البيان». وانفصل جنوب السودان عن السودان عبر استفتاء شعبي في 2011، وشهد منذ 2013 حرباً أهلية بين القوات الحكومية والمعارضة أخذت بُعداً قبيلا.

أوقاف القدس دعت المواطنين لمواصلة شد الرحال إلى الحرم المستوطنون يستباحون الأقصى ومقامات تاريخية في سلفيت وقوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات في الضفة

رام الله - «القدس العربي»:

استباحت جماعات من المستوطنين أسس باحات المسجد الأقصى على أفواج متتالية، وقامت بجولات استفزازية، تلبية لدعوة «جماعات الهيكل» المزعوم لـ «اجتياحه»، في ظل استمرار حالة التوتر في مدينة القدس المحتلة، رفضاً للإجراءات الإسرائيلية الأخيرة ضد المسجد والصين، في الوقت ذاته اقتحم مئات المستوطنين أيضاً مقامات تاريخية شمال الضفة، فيما قامت قوات جيش الاحتلال بشن حملة اعتقالات طالت عدداً من المواطنين.

وجاءت الاعتقالات للمسجد الأقصى لتلبية لدعوات «جماعات الهيكل» المزعوم، ووسط حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال.

وقال شوبو في المسجد الأقصى، إن مجموعات المستوطنين دخلت من «باب المغاربة»، وقامت بجولات استفزازية، في مناطق عدة في المسجد، وذلك لتلبية لدعوات الاقتحام الأخيرة، التي طالبت المستوطنين بالمشاركة في «اجتياح» الأقصى، تحت شعار «معاً من أجل منع المسلمين من السيطرة على باب الرحمة»، الذي تريد هذه الجماعات تحويله إلى «كنيس يهودي».

وترافقت الاقتحامات مع تشديد سلطات الاحتلال إجراءاتها على أبواب المسجد، حيث احتجزت بطاقات الكثير من الصينين، وقامت بتفتيش حقائب النساء واعتقلت أحد حراس الأقصى.

وتأتي دعوات الاجتياح بعد تمكن سكان القدس قبل أسبوعين من فتح «مصلی الرحمة»، خلال مسيرة جماهيرية، بعد إغلاق دام 16 عاماً، وأقاموا الصلاة فيه، رفضاً للإجراءات الإسرائيلية، وعقب ذلك شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات وإبعاد عن الأقصى طالت عشرات القدسنيين، بينهم مقامات دينية وسياسية.

ولا تزال حالة التوتر قائمة في المسجد، ووسط استمرار الدعوات الفلسطينية لـ «التغيير العام» والرباط، في ساحات المسجد، للتصدي لمخططات الاحتلال، وطالب مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس، المواطنين بمواصلة رباطهم وشهد الرجال إلى الأقصى بما يشكله هذا الرباط من أثر باع في تقوية الرصانة على الاحتلال ومستوطنيه من تحقيق مخططاتهم العدوانية.

وأكد على حق المسلمين وحدهم في الأقصى بجميع مصلياته، وساحاته، ومرافقه وما دار عليه السور فوق الأرض وتحت الأرض، واعتبار «مصلی الرحمة» جزءاً لا يتجزأ من الأقصى، ومواصلة فتحه لأداء الصلاة فيه.

وكان مئات المستوطنين قد اقتحموا ليل أول من أمس بلدة كفل حارس التابعة لمدينة سلفيت شمال الضفة الغربية، وأدوا «طقوساً تلمودية»، في منطقة المقامات التاريخية، بحماية أمنية مشددة من جيش الاحتلال، الذين منعو المواطنين من التحرك في المنطقة، بحجة تأمين العملية.

وكتيراً ما يفتحم المستوطنون مناطق فلسطينية في الضفة، لأداء «طقوس تلمودية»، أبرزها، مقام يوسف، في مدينة نابلس.

واعترضت قوات الاحتلال شبانا من قرية دير أبو ضعيف شرق جنين، بعد أن داهمت منزل عائلة وتفتيشه، وأجرت مناورات عسكرية في الأراضي الزراعية المحاذية لحاجز برطة العسكري في المحافظة.

واعترضت قوات الاحتلال ستة من نشطاء الكتلة

الإسلامية الإطار الطلابي لحركة حماس، في جامعة بير زيت التابعة شمال مدينة رام الله وسط الضفة.

وقالت مصادر محلية إن تلك القوات أيضا اعتقلت أربعة شبان في محافظة بيت لحم، بعد دهم منازل ذويهم وتفتيشها، وأوضح المصدر أن قوات الاحتلال أثناء دهم منزل محمد صبحي العزة، أطلقت قبائل الغاز والصوت داخل المنزل، ما أدى لإصابة عدد من قاطنيه بالاختناق.

كما اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين في بلدة دورا جنوب مدينة الخليل، خلال عملية عسكرية شملت مدهامة مناطق تابعة للمدينة، وتفتيشها للمنازل.

وفي السياق حذرت قوات الاحتلال رعاة أغنام من الرعي في منطقة الفارسية الواقعة في الأغوار الشمالية.

وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة، إن قوات الاحتلال داهمت خيام السكان في المنطقة المذكورة، وحذرت رعاة الأغنام من الرعي بالقرب من المستوطنات المنتشرة فيها.

والمعروف أن رعاة المواشي في الأغوار يتعرضون لاعتداءات المستوطنين يومياً، بحماية قوات الاحتلال، ويجبرونهم على ترك مراعيهم من أجل ضمها للمستوطنات.

إلى ذلك أكد مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق، أن الاحتلال يتردد بمحاولة تنفيذ عمليات طعن ضد جنود، من أجل تبرير «جرائم القتل» ضد الفلسطينيين.

جاء ذلك بعد أن عررت قوات الاحتلال مؤخرًا، عمليات استهداف الفلسطينيين قرب الحواجز المسبوبة، ضمن عمليات «إعدام ميداني»، آخرها كان قبل ثلاثة أيام.

واعتبر المركز الحقوقي أن قتل قوات الاحتلال للشباب ياسر شويكي في الخليل، بادعاء محالته تنفيذ عملية طعن هي «جريمة قتل خارج نطاق القانون» ترقى لتكون جريمة وفق النظام روما، وهي مخالفة للاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تكفل للإنسان حقوقه، ومن أهمها الحق في الحياة، وطلب المركز بفتح تحقيق في الجريمة، تقوم به لجنة مستقلة، محملاً الاحتلال كامل المسؤولية.



سيدة فلسطينية وآخرون يصرخون في وجه المستوطنين الذين اقتحموا الأقصى أمس



مستوطنون يندسجون باحات الحرم القدسي أمس

العيد» أساف فريد قد حرض المستوطنين على حشد أكبر عدد ممكن لاقتحام الأقصى بهدف تحويل مصلی «باب الرحمة» إلى كنيس يهودي والصلاة في داخله بالقوة، وكشفت أن مخططات المستوطنين المتطرفين فشلت نتيجة فتح الأوقاف مبنى بساب الرحمة، لافتاً إلى وجود مخطط اقتطاع لهذه المنطقة، وإقامة كنيس يهودي يحمل اسم «كنيس باب الرحمة»، ليكون مقدمة لإقامة الهيكل الثالث مكان مسجد قبة الصخرة المشرفة والأقصى المبارك داخل الحرم القدسي الشريف.

وأكد مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس في بيانه على موقفه الثابت باعتبار مبنى مصلی بساب الرحمة جزءاً لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك، ومواصلة فتحه لأداء الصلاة فيه، والعمل الفوري على تعميده وترميمه مع قبل دائرة الأوقاف الإسلامية ولجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك، باعتبارهما الجهة المسؤولة وصاحبي الاختصاص في ذلك دون تدخل من قبل سلطات الاحتلال بأي شكل من الأشكال.

وقد تم توثيق استفزازات المستوطنين



مسجد قبة الصخرة

وسط تحريض وتهديد رسمي إسرائيلي «جماعات الهيكل» تصعد اعتداءاتها على الحرم القدسي

المتطرفين المقتحمين للأقصى ونشر شريط فيديو يقول فيه أحد المستوطنين إن المسلمين الذين وعدوا بالقدوم للأقصى هذا الصباح لنغنا من الاقتحام غير موجودين. يبدو أنهم خائفون، وتابع ساخراً «المسلمون حلون كالكسر ويبدو أنهم يحشون الذوبان تحت المطر كالسكر».

ويأتي الفلتان العنصري في الميدان متناعماً مع تصريحات التهويش والتحريض الصادرة عن وزراء في حكومة الاحتلال منهم وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، غلعاد إردان، الذي قال أمس إن إسرائيل لن تسمح بمواصلة الفلسطينيين الصلاة في مصلی «باب الرحمة» في الحرم القدسي، الذي تمارس الشرطة الإسرائيلية قمعاً شديداً ضد الشخصيات الدينية والسياسية والمواطنين المقدسين إثر افتتاحه قبل أسابيع، وتابع «لن نسمح بأي تغيير في جبل الهيكل (المسجد الأقصى) وإقامة مسجد آخر، لا عند باب الرحمة ولا في أي مكان آخر على «الجبل»». ويتصاعد التوتر في البلدة القديمة في القدس المحتلة منذ فتح مصلی باب الرحمة عند أحد أبواب المسجد الأقصى، بعد أن كانت سلطات الاحتلال قد أغلقت في 2003، بحجة وجود علاقة بين المسؤولين في مصلی باب الرحمة وحركة حماس، وحاولت شرطة الاحتلال إغلاق المصلی، لكن مصلين مقدسين دخلوا إليه، ولا يزال المصلی مفتوحاً.

كما تبين خلال مداوات جرت في محكمة إسرائيلية أن أمر إغلاق المصلی لم يعد ساري المفعول، ولم تصدر المحكمة الإسرائيلية قراراً بعد تقديم النيابة العامة الإسرائيلية استئنافاً باسم الشرطة وطلب بتبديد أمر إغلاق مصلی باب الرحمة، وطلبت محكمة صلح في القدس المحتلة أيضاً، بتبني تسليمها حتى بعد غد الأحد حول الاتصالات بين إسرائيل والأردن بشأن المصلی.

وفي أعقاب إعادة فتح مصلی باب الرحمة، اتهم اليمين الإسرائيلي وحركات «الهيكل» خصوصاً، الحكومة والنشركة الإسرائيليين بأنها «عاجزتان» أمام الأوقاف الإسلامية، ودعت حركات «الهيكل» المزعوم إلى تنفيذ اقتحامات للمسجد الأقصى «بشكل طارئ» بزع «الاحتجاج والصلاة لطرد الاحتلال من موقع هيكلنا، وطرد الأوقاف من جبل قدسيتنا».

وقد اتهم القاصرون على حركات الهيكل بتوفير حافلات مجانية لنقل من يرغب من اليهود للوصول للحرم القدسي الشريف أمس، ويرى عدد كبير من المراقبين المحليين أن الأحزاب الصهيونية تحاول استغلال حساسية المكان المقدس من أجل الاستفزاز وتسجيل نقاط و مكاسب انتخابية.

وحذر العلق المعادي للصهيونية غدعون ليفي في مقال نشرته «هآرتس»، أمس من أن نتائجهما ليس المسؤول الوحيد عن انتشار حالة الكراهية والعنصرية والشعبوية. وقال إن تحميل نتائجهما فقط المسؤولية يتطوي على محاولة تهرب الإسرائيليين من المسؤولية بصفتهم وبتوجهاتهم العنصرية. بيد أن صوت غدعون ليفي يبدو صوتاً خارج السرب في ظل أجواء مسممة بالكراهية عنصرية الانتخابات، لاسيما أن هناك أربعة أحزاب صهيونية تدعو لترحيل الفلسطينيين مشاركة في الانتخابات وتنطبق لها الاستطلاعات بالنجاح. ويتعرض المقدسيون والمرابطون داخل الحرم القدسي الشريف للضرب والاعتقال والإبعاد بشكل متصاعد منذ نحو أسبوعين.

أكد أن حكومته مفتوحة للجميع وستضم وزراء من فتح وفصائل من غزة والضفة والقدس إشتية يعلن عمل حكومته المقبلة ب «خطين متوازيين» في غزة



الدكتور محمد إشتية

بأن تكون للمدينة أولوية كبيرة، وأضاف وهو يتحدث عن خطط حكومته لسا عدة المدينة وسكانها «بنا تجربة كبيرة في القدس من خلال دفاع أهلها، في الكثير من المواقف»، سادراً صمود المواطنين في معركة «البوابات الإلكترونية» وما تلاها من تصدي سكان المدينة لهجمات الاحتلال.

غزة - «القدس العربي»:

قال الدكتور محمد إشتية، المكلف بتشكيل الحكومة الفلسطينية المقبلة، إن حكومته ستعمل بـ «خطين متوازيين» في قطاع غزة، في إطار ما جاء في كتاب التكليف، مؤكداً إن الخطط اللازمة لتساعده سكان القدس وحماية المدينة من الاحتلال تحتاج إلى التمويل.

وقال في مقابلة مع التلفزيون الفلسطيني الرسمي، حين تحدث عن الانقسام و ملف غزة «قطاع غزة قطاع حبيب على قلوبنا، والهيم الذي يعيشه المواطن في غزة غير مسبوق»، لافتاً إلى ارتفاع نسب تولد المياه والافتقار الطويل للتيار الكهربائي، وارتفاع نسب البطالة لـ 61% والفقير 30%، في ظل معيشة السكان في منطقة هي الأكثر كثافة سكانية في العالم».

وأكد أن المه الذي يعيشه سكان غزة يعد «أولوية» لدى حكومته المقبلة، لكنه قال إن «مفتاح ذلك يكون من خلال إنهاء الانقسام سريعاً»، مؤكداً أنه إلى جانب النسيب السياسية التي استعرضها بشأن الفقر والبطالة هناك «هجم» تبلغ نسبته 400%، في إشارة إلى حكم حركة حماس.

وأشار إشتية إلى أن حكومته المقبلة ستعمل من أجل مساعدة سكان غزة بـ «خطين متوازيين»، لافتاً إلى أن أيًا من هذين الخطين لن يكون على حساب الآخر، وقال إن الخط الأول سيكون من خلال مساعدة الناس بما تستطيع الحكومة تقديمه من خدمات صحية وتعليمية وغيرها من الخدمات، لافتاً إلى أن السلطة تقدم شهرياً 100 مليون دولار إلى غزة.

وأوضح أن الخط الثاني سيكون من خلال إنهاء الانقسام. وأضاف «هذا الأمر تقوم به حركة فتح، لكن سنسخر كل ما نستطيع لإنهاء الانقسام»، مشيراً إلى توجيحات الرئيس محمود عباس بهذا الخصوص.

وطالب إشتية كذلك بتكتم الحكومات من العمل بشكل كامل في قطاع غزة، كما دعا لإجراء الانتخابات والاحتكام للشعب. وأضاف «إن كانت الاتفاقيات لا تنفذ، فلننحتم للفساد»، مشيداً على ضرورة الالتزام بما سيخرج عن ذلك الانتخابات.

بشأن إلى أن الحكومة الحالية «حكومة التوافق الوطني» التي أصبحت حكومة تسيير أعمال، كانت تطالب بتكتمها من إدارة قطاع غزة بشكل كامل كما الحال في الضفة، غير أن عدم تطبيق بنود اتفاق المصالحة بشكل كامل بين فتح وحماس حال دون ذلك.

إنها الانقسام لإشغال صفقة القرن

وشدد على ضرورة إنهاء الانقسام من أجل إشغال «صفقة القرن»، لافتاً إلى أن هذه الصفقة لا تشمل اللاجئين ولا القدس ولا حدود عام 1967، وتبقى فيها المستوطنات، كما لا تشمل سيطرة فلسطينية غرب نهر الأردن، وقال بالنتيجة الربع الباقي هو قطاع غزة». وتابع «إذا استلطنا إنهاء الانقسام نستطيع إيجاد صفقة القرن».

وأشار إشتية إلى القيادة الفلسطينية تواجه «حربا شرسة سياسياً ومالياً واقتصادياً»، لافتاً إلى أن الجانب الإسرائيلي والأمريكي يعتقدان أن ذلك يدفع الفلسطينيين لـ «الاستسلام» وقبول صفقة القرن، هذا لن يتم. وتابع «نحن الآن قدموم على تعزيز صمود المواطنين على أرضهم وفي بيوتهم».

وأكد في الوقت ذاته أن الإدارة الأمريكية رغم تحركاتها لتعريف «صفقة القرن»، لم تجد لها شريكاً دولياً وإقليمياً، ولن تجد لها أي شريك فلسطيني.

وحيث تطرق إلى ملف القدس وما تواجهه المدينة المقدسة من هجمة إسرائيلية في هذه الأيام، قال إشتية إن بند القدس والمحافظة عليها جاء في كتاب التكليف الذي تسلمه من الرئيس عباس، وأن الرئيس أعطى تعليماته

ساحة صدام جديدة بين الأردن وإسرائيل

لمدة أسبوع قراراً بشأن طلب النياية العامة الإسرائيلية إغلاق مصلی «باب الرحمة»، لكن تخطيط منظمات إسرائيلية متطرفة لاقتحام جماعي للأقصى، أمس الخميس، من شأنه أن يصب مجدداً الزيت على النار المتأججة في الأساس.

وتحت شعار «معاً نمنع المسلمين من السيطرة على باب الرحمة» دعا ما يسمى «اتحاد منظمات الهيكل» أنصاره والمستوطنين إلى مشاركة واسعة في اقتحام المسجد الأقصى الخميس.

ولفت إلى أن «الأردن لن يقف مكتوف الأيدي تجاه «باب الرحمة»، وهذا سيؤدي إلى خلق صراع مع إسرائيل كون الأردن هو صاحب الرصانة على القدس والمقدسات الإسلامية».

صدام سياسي أردني إسرائيلي

ويقول حمادة فراغة، الكاتب المتخصص في الشأن الإسرائيلي الفلسطيني، إن التصعيد الإسرائيلي يأتي في إطار الدعاية الانتحائية لليمين الإسرائيلي بقيادة بنيامين نتانياهو، قبيل الانتخابات. وأشار، إلى أن الإجراءات الإسرائيلية تجاه المسجد الأقصى تتسم بالاستفزاز والتطرف، لأن الشعب الفلسطيني خلال الأشهر الماضية أكثر من مرة، وخصوصاً أهل القدس هموا الإسرائيليين الذين اشرفوا على اقتحام المسجد الأقصى بعد إعادة فتح «باب الرحمة» المغلق منذ 2003.

وقالت صحيفة «إسرائيل اليوم»، إن «إسرائيل عرضت على الأردن إغلاق «باب الرحمة» مقابل السماح بإعادة ترميمه، ولكن بشرط أن تتم عمليات إعادة الترميم تحت إشراف سلطة الآثار الإسرائيلية».

ورغم أن العلاقات بين عمان وتل أبيب لا تعد على الأمل الدبلوماسية التي تقرها معاهدات السلام بينهما، إلا أن هذه العلاقات باتت على شفا تدهور جديد جراء التصعيد الأخير.

ويقول أحمد سعيد نوفل، أستاذ العلوم السياسية في جامعة اليرموك الأردنية (حكومية) إن الممارسات الإسرائيلية تتناقض مع بنود اتفاقية السلام بين الجانبين.

وأعتبر أن «الحكومة الأردنية لا تمارس ضغطاً فعلياً، وعلى الأردن أن يهدد إسرائيل بسحب سفيريهم من تل أبيب وطرد السفير الإسرائيلي من عمان».

وأوضح أن «سفراء الدولتين (الأردن وإسرائيل) جاؤوا تحت سقف اتفاقية وادي عربية، وممارسات إسرائيل تتناقض مع الاتفاقية».

وقال يحيى السعود، رئيس لجنة فلسطين في مجلس النواب الأردني (الغرفة الأولى للبرلمان)، للأناضول إن «الموقف الشعبي والرسمي يرفض رفضاً قاطعاً ما تتعرض له المقدسات من تهويد». وأوضح أن «هذه مرحلة خطيرة تستلزم مشاعر المسلمين في العالم، وقد تساهم في خلق سياسي عالي المستوى».

غزة - «القدس العربي»:

حالة من التطرف وخطاب الكراهية الذي يهدد الشعوب بريمتها»، وزاد بقوله «فنتخرز بالديبلوماسية الأردنية في الدفاع عن القضية الفلسطينية، والملك عبد الله الثاني بن الحسين «يعمل صوت الحكمة والعقل والاعتدال والوسطية».

وتحت شعار «معاً نمنع المسلمين من السيطرة على باب الرحمة» دعا ما يسمى «اتحاد منظمات الهيكل» أنصاره والمستوطنين إلى مشاركة واسعة في اقتحام المسجد الأقصى الخميس.

ولفت إلى أن «الأردن لن يقف مكتوف الأيدي تجاه «باب الرحمة»، وهذا سيؤدي إلى خلق صراع مع إسرائيل كون الأردن هو صاحب الرصانة على القدس والمقدسات الإسلامية».

صدام سياسي أردني إسرائيلي

ويقول حمادة فراغة، الكاتب المتخصص في الشأن الإسرائيلي الفلسطيني، إن التصعيد الإسرائيلي يأتي في إطار الدعاية الانتحائية لليمين الإسرائيلي بقيادة بنيامين نتانياهو، قبيل الانتخابات. وأشار، إلى أن الإجراءات الإسرائيلية تجاه المسجد الأقصى تتسم بالاستفزاز والتطرف، لأن الشعب الفلسطيني خلال الأشهر الماضية أكثر من مرة، وخصوصاً أهل القدس هموا الإسرائيليين الذين اشرفوا على اقتحام المسجد الأقصى بعد إعادة فتح «باب الرحمة» المغلق منذ 2003.

وقالت صحيفة «إسرائيل اليوم»، إن «إسرائيل عرضت على الأردن إغلاق «باب الرحمة» مقابل السماح بإعادة ترميمه، ولكن بشرط أن تتم عمليات إعادة الترميم تحت إشراف سلطة الآثار الإسرائيلية».

ورغم أن العلاقات بين عمان وتل أبيب لا تعد على الأمل الدبلوماسية التي تقرها معاهدات السلام بينهما، إلا أن هذه العلاقات باتت على شفا تدهور جديد جراء التصعيد الأخير.

ويقول أحمد سعيد نوفل، أستاذ العلوم السياسية في جامعة اليرموك الأردنية (حكومية) إن الممارسات الإسرائيلية تتناقض مع بنود اتفاقية السلام بين الجانبين.

وأعتبر أن «الحكومة الأردنية لا تمارس ضغطاً فعلياً، وعلى الأردن أن يهدد إسرائيل بسحب سفيريهم من تل أبيب وطرد السفير الإسرائيلي من عمان».

وأوضح أن «سفراء الدولتين (الأردن وإسرائيل) جاؤوا تحت سقف اتفاقية وادي عربية، وممارسات إسرائيل تتناقض مع الاتفاقية».

وقال يحيى السعود، رئيس لجنة فلسطين في مجلس النواب الأردني (الغرفة الأولى للبرلمان)، للأناضول إن «الموقف الشعبي والرسمي يرفض رفضاً قاطعاً ما تتعرض له المقدسات من تهويد». وأوضح أن «هذه مرحلة خطيرة تستلزم مشاعر المسلمين في العالم، وقد تساهم في خلق سياسي عالي المستوى».

أكدت على «سلمية الفعاليات» في نهاية عامها الأول الهيئة الوطنية الفلسطينية للمسيرات تعلن عن «مليونية الأرض والعودة» وتدعو لإضراب شامل و«انتفاضة» يوم 30 آذار ضد الاحتلال



خالد البشّر

وفي النقاط المحددة لها داخل «مخيمات العودة الخمسة»، وأنه لن يتم فتح نقاط جديدة.
وتأتي الدعوة لهذه المسيرات في ظل استمرار الوساطات التي تقوم مصر وقطر والأمم المتحدة، من أجل المحافظة على استمرار الهدوء على حدود غزة، وتنفيذ تفاهات سابقة جرى التوصل

قرب الحدود الإسرائيلية، ولجأت قوات الاحتلال منذ انطلاق الفعاليات إلى استخدام «القوة المفرطة والمميتة»، رغم الانتقادات الدولية، حيث أسفر الاستهداف الإسرائيلي عن استشهاد أكثر من 260 شهيدا، فيما فاق عدد المصابين الـ 24 ألفا، عشرات منجم تعرضوا لحالات بشر، ودعت اللجنة في بيانها الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده، لإعداد البرامج والخطط لـ «إطلاق أوسع الفعاليات والأنشطة الشعبية الجماهيرية لإحياء نكرى يوم الأرض الخالد، وإعلاء الزخم والدعم والإسناد لمسيرات العودة وكسر الحصار التي تدخل عامها الثاني وهي أشد صلابة وقوة وإصرارا على تحقيق أهدافها».
وطالبت أهمل الضفة بـ «إطلاق انتفاضة» في وجه الاستيطان والمستوطنين الذين قالت إنهم «يشكلون تهديدا حقيقيا لوجودنا وأرضنا ومؤسساتنا ويمثلون خطرا يمس كل تفاصيل الحياة اليومية لشعبنا في الضفة الغربية».
وجاء في البيان «ليكن يوم الثلاثاء من مارس يوما وطنيا يسميه فيه العالم صوت الحق الفلسطيني ولينزل هذا الصوت باطل الاحتلال الإرهابي المجرم».
وأكدت الهيئة الحفاظ على الطابع الشعبي السلمي، لمسيرات العودة، وقالت إن فعاليات 30 مارس ستكون «سلمية»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار، عن تنظيم «مليونية الأرض والعودة» في 30 مارس/ آذار الحالي الذي يصادف ذكرى سنتها الأولى، ودعت لاعتبار هذا اليوم الذي تبدأ فيه «مسيرات العودة» عامها الثاني يوما لـ «الإضراب الشامل» في كل المناطق الفلسطينية.
وخلال مؤتمر صحافي عقده أمس في منطقة «مخيم ملكة» شرق مدينة غزة، أكد مخيمات العودة الخمسة، تلا خالد البشّر منسق الهيئة بيانا رئيسيا دعا خلاله الجماهير في قطاع غزة للمشاركة في «المسيرات الشعبية السلمية» في المخيمات الخمسة.
ودعا أهل الضفة لـ «النزول والاحتشاد أمام المفترقات ونقاط التماس وعلى الطرق الالتفافية»، مطالبا بذلك فلسطينيي المناطق المحتلة عام 1948 بتنظيم تظاهرات ضد الاحتلال وسياساته، كما دعا سكان القدس للرباط في ساحات الأقصى وعلى بواباته وأسواره.
يشار إلى أن فعاليات «مسيرات العودة» انطلقت في 30 مارس 2018، ضمن جهود سكان غزة لكسر الحصار المفروض عليهم، من خلال إقامة مخيمات

القدس ويبقى واجب الدفاع عنها أولوية لا تقبل التسوية أو التاجيل، والقدس هي الهدف الأول لمسيرات العودة وكسر الحصار».
ودعت وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية والصدقية لـ «توثيق هذه اللحظة الإنسانية والوطنية (مسيرات العودة) وتخليدها في الذاكرة الإنسانية عبر الأفلام والبرامج ومختلف الأعمال الفنية»، وطالبت بتحقيق الوحدة والشراكة الوطنية وإنهاء الانقسام احتراماً لدماء شهداء المسيرات، ووفاء لكل تضحيات الأسرى والجرحى.
أكدت في الوقت ذاته على استمرار مسيرات العودة، ودعت دول العالم لإنهاء الظلم عن الشعب الفلسطيني، وقالت «أن الأوان لهذا العدوان أن يتوقف، وأن الأوان أن يحيا الشعب الفلسطيني حياة كريمة ينعم فيها الحرية والاستقلال وبيت ليله دون تهديد بالقصف أو القتل أو الاعتقال».
وأضاف «إننا أصحاب حق، وإننا لن نتخلى عن هذا الحق ولن نتنازل عنه ولن نقاوض عليه، وسنبقى ندافع عنه ونطالب به مهما كلفنا ذلك من ثمن».
وناشدت الهيئة ضمير العالمي وكل دعاة حقوق الإنسان وكل الناصرين للعدالة والقيم الأخلاقية والإنسانية، بأن يقفوا مع الشعب الفلسطيني ومطالبه العادلة.

واعلى صوتها ووقعا على كل أشكال الساسومة ومؤامرات تصفية القضية الفلسطينية».
وأشارت إلى أن المسيرات جاءت ردا على «صفقة القرن» التي قالت إن صفقة أريبعك كل حساباتهم وطاقت بحالهم ووضعهم في مازق حقيقي بعد أن كانوا يقتررون من فرض مؤامرتهم أمام حالة من الاستسلام الرسمي».
وجاء في البيان «اليوم نعلن وباسم كل قوى وفصائل شعبنا وتياراته السياسية والاجتماعية واتحاداته النسائية والمهنية والنقابية والشبابية، أمام العالم أجمع، أننا لن نسعى للمؤامرة بأن تمر، ولن نسعى لترامب وإدارته وزبائنه أن ينفذوا مخططاتهم».
وتعهدت الهيئة التي تضم ممثلين عن الفصائل وعن الشخصيات المستقلة والوجهاء والأكاديميين والمؤسسات، بمواصلة قيادة المسيرات لتكون سدا منيعا أمام كل المؤامرات التي تستهدف القضية الفلسطينية، وأضافت ان «الهيئة الوطنية ستظل حامية مشروع الوحدة وستعمل بكل السبل من أجل تحقيق المصالحة».
وتعهدت بأن تبقى القدس «عنوان كل فعل وطني وشعبي، وقبلة كل الأحرار»، وقالت «سيعبر الشعب الفلسطيني كله صفا وجسدا واحدا من أجل الدفاع عن

بعضهم اعتقلت والدتهم وهم رضع سلطات الاحتلال تحرم 79 طفلا فلسطينيا من أمهاتهم المعتقلات

منذ اعتقالها بتاريخ 18 أكتوبر 2015، علما أن أصغر أطفالها لم يتجاوز الأشهر الثمانية من عمره عند اعتقالها، وأكبرهم قات كانت بعمر 11 عاما، لا تزال تقوم برعاية أشقائها إلى جانب والدتها.
وأوضح النضال أن الأسيرة فدوى حمادة من القدس، المعتقلة منذ عام 2017، وتقتضي حكما بالسجن لـ 10 سنوات، هي أم لخسة أطفال، أصغرهم كان يبلغ من العمر أربعة أشهر عند اعتقالها، إضافة إلى الأسيرة الموقوفة في خاخر من المخيم، الأم لخمسة، ولم يبلغ أصغرهم العامين عند اعتقالها، والأسيرة الموقوفة بلبسم شرايع من الرملة، الأم

من زيارة أبنائهن، كما تحرم الأسيرات الأمهات من الزيارات المفتوحة، ومن تمكينهن من احتضان أطفالهن، إضافة إلى منع التواصل الهاتفي معهم، وتمنع لقاء الأسيرات بأبنائهن الأسرى في معتقلات الاحتلال. وبيّن أن من بين الأسيرات أمهات لـ «أطفال رضع» اعتقلتهن سلطات الاحتلال وحكمت عليهن بالاعتقال لسنوات بسة، كالأسيرة نسرين حسن من حيفا، والحكومة تست سنوات سجنها، ويعيش زوجها وأطفالها السبعة في قطاع غزة، وتحرمها سلطات الاحتلال من زيارتهم، إلى جانب حرمان إخوتها في حيفا من زيارتها أيضا، وذلك

غزة - «القدس العربي»:

أعلن نادي الأسير الفلسطيني عن وجود 79 طفلا فلسطينيا، محرومين من أمهاتهم، في سجون الاحتلال الإسرائيلي.
وأوضح أن عدد الأمهات المحرومات من رؤية أطفالهن يبلغ 22 ، من بين 46 أسيرة يقبعن في معتقل «الدامون».
وقال في بيان صدر بمناسبة «عيد الأم»، الذي يصادف 21 من مارس/ آذار من كل عام، إن إدارة معتقلات الاحتلال «تحرم بعض الأسيرات الأمهات

لثلاثة، أصغرهم بعمر سنة ونصف. وأشار نضال الأسير إلى أن الاحتلال يعتقل أيضا أسيرة أمينة محمود عودة، من القدس، منذ عام 2017، وحرّمها من لقاء ابنها الوحيد محمد أحمد ملهسة المعتقل في «ريمون»، الذي كان يبلغ من العمر 17 عاما عند اعتقاله عام 2016، والحكم عليه بالسجن لـ 18 عاما.
وأوضح أن الاحتلال يستهدف عائلات وأمّهات الشهداء كاستمرار لسياسة العقوبات الجماعية بحق عائلة الأسير والشهيد، كاعتقال سوزان أبو غنّام من القدس، وهي والدة الشهيد محمد أبو

بعد إسقاط الخارجية الأمريكية صفة «المحتلة» عن الجولان والضفة أوساط إسرائيلية تعتبر «هدية ترامب» لنتنياهوو تدخلا في شأن داخلي

دفعه سياسية قوية لنتنياهوو عشية الانتخابات، واعتبرت صحيفة «يديوت آحرונوت»، ذلك تدخلا خارجيا في الانتخابات الإسرائيلية. وتوهت لزيارة مرتقية للبلاد سيقوم بها وزير الخارجية مايك بومبيو مستم في الأسبوع المقبل، منيرة إلى أن ذريعة الزيارة هي دفع مشروع قوات الغاز من إسرائيل إلى أوروبا، واستدركت أن الولايات المتحدة تحفظت في الماضي على زيارة ساسستها لإسرائيل عشية كل انتخابات عامة تحاشيا لانتهاجها بالتدخل بشأن إسرائيل داخلي. يضاف إلى ذلك زيارة نتنياهو نفسه لوشاشطن في 24 من الشهر الحالي ومن المرجح أن يقدم خطابا في مؤتمر المنظمات اليهودية، وأن يستضاف في البيت الأبيض من قبل ترامب الذي سبق وأشاد به علانية ولم يرفض استخدام صورته في

الدولة الفلسطينية تعيب عن البرامج السياسية للأحزاب الإسرائيلية التي ستخوض انتخابات الكنيست

القدس المحتلة -الناضول: باستثناء إشارة صريحة إلى تاييدها في حزب «ميرتس» اليساري، وأخرى ججولة في برنامجي حزب «العمل»، وتحالف «أزرق-أبيض» الوسطيين، تعيب الدولة الفلسطينية عن برامج الأحزاب الإسرائيلية اليهودية، بينما تنذب أحزاب يمينية إلى إعلان رفضها لها.
وتتفق الأحزاب الإسرائيلية اليهودية على أن مدينة القدس عاصمة إسرائيل، ولتشير إلى حق العودة للاجئين الفلسطينيين، باعتبار رفضه موقف إجماع لهذه الأحزاب قاطبة. وتعدّادي هذه الأحزاب إيران وتنظيم «حزب الله»، اللبناني، وحركتي حماس، والجهاد الإسلامي.
فيما يلي مواقف الأحزاب الإسرائيلية المرشح أن تتمثل في البرنامج الإسرائيلي (الكنيست)، الذي استمر عن انتخابات العامة المقررة في 9 إبريل/ نيسان المقبل.

«تحالف أزرق - أبيض»، يخوض التحالف الوسطي بين حزب «مناعة لإسرائيل» برئاسة الرئيس السابق لأركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، وحزب «هناك مستقبل» برئاسة يانير لبيد الانتخابات لأول مرة، ويتوقع أن يحدّد أعلى القاعد في الانتخابات. لكن تشكيل الحزب للحكومة، غير مضمون. نظرا لقوة أحزاب اليمين المتطرف، التي تتحالف عادة مع حزب الليكود، المناص.
ويستهل الحزب برنامجه السياسي بالقول إن «إسرائيل هي الوطن القومي للشعب اليهودي وإسرائيل هي وطننا جميعا».
ويقول: «في مواجهة الأخطار والتحديات من حولنا، سنستخدم القضية الجديدة ضد من يظنون أن الشرنقة، في الوقت نفسه، سنستخرج بحكمة ومسؤولية من أجل الاستفادة من أي فرصة قد تسبّح».
ويدعو التحالف إلى «تعاون فعال مع العناصر المعتدلة في العالم العربي وفي الدول الغربية». ولما عت في هذا الصدد إلى أن «إيران، قوة إقليمية تعلن صراحة نيتها تدعيم إسرائيل». أما فيما يتعلق بالفلسطينيين، فيقول البرنامج السياسي: «سوف نعزيز التمسك بالسياسة الإسرائيلية (في الضفة الغربية)، وسيكون عبور الأردن هو الهدف الأمينة الشرقية لإسرائيل، وسوف نسبح بالتعمية الاقتصادية المتسارعة في السلطة الفلسطينية وسنحتفظ بأفق مفتوح للتسوية السياسية في المستقبل. ستكون الوحدة المؤسدة العاصمة الأبدية لإسرائيل، وفي ضوء هذه المبادئ سوف ندرس خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسلام (صفقة القرن)». عندما يتم تقديمها.

«يهودوت نهورا»، يقوده نائب وزير الصحة يعقوب ليتسمان، ويميل إلى دعم معسكر اليمين في مواقفه السياسية. يعمل الحزب على تمثيل مصالح الطائفة «الحريدية» في إسرائيل والتعليم والرعاية الاجتماعية.

«العمل» يعارض الحزب «ميرتس» إلى إنهاء الاحتلال والاستيطان وإقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل. ويقول: «نحن نتفق على أن إسرائيل أن تتبنى مبادرة الجامعة العربية (المبادرة العربية للسلام)، وأن على حكومة إسرائيل أن تعلن من تلقا نفسها، التزامها بالتوصل إلى تسوية سياسية تقوم على أساس تقسيم البلاد على أساس حدود 1967»، و«ميرتس» يدعو إلى تجريد فوري للمستوطنات.

«اليمين الجديد» يختصر الحزب الذي يترأسه وزير التعليم، نفتالي بينيت، ووزيرة العدل إيليت شاكيد، الموقف بأنه يدعو إلى التمسك بأرض إسرائيل، وأنه «لن تتم إقامة دولة فلسطينية»، وأن «إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي وأن القدس الكبرى والموحدة (يشقها) الشرقي والغربي) هي عاصمة دولة إسرائيل».
ويعارض الحزب بالمطلق، قيام دولة فلسطينية، ويدعو للاستيطان في كل جزء من أرض إسرائيل بما في ذلك يهودا والسامرة (الضفة الغربية)».

«البيت اليهودي» وتتحالف أحزاب اليمين وهو تحالف يضم في عضويته عددا من الأحزاب اليمينية الإسرائيلية الصغيرة بمن فيها لقطاع سايافون في حزب «كاخ» الإرهابي المحظور في إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وعندا.

الولايات المتحدة تحفظت في الماضي على زيارة ساسستها لإسرائيل عشية كل انتخابات عامة تحاشيا لانتهاجها بالتدخل بشأن إسرائيل داخلي. يضاف إلى ذلك زيارة نتنياهو نفسه لوشاشطن في 24 من الشهر الحالي ومن المرجح أن يقدم خطابا في مؤتمر المنظمات اليهودية، وأن يستضاف في البيت الأبيض من قبل ترامب الذي سبق وأشاد به علانية ولم يرفض استخدام صورته في
يذكر أن إسرائيل احتلت مرتفعات الجولان السورية في عام 1967، وفي عام 1981 أقر الكنيست قانون ضمها بعبارة من رئيس حكومتها مناحيم بيغن، ولكن العالم ما زال يتعامل مع المنطقة على أنها أرض سورية محتلة، واعتبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس القرار الأمريكي المذكور دليلا إضافيا على توجهات ومييزات الإدارة الأمريكية الحالية ويستخفاف في البيت الأبيض من قبل ترامب الذي سبق وأشاد به علانية ولم يرفض استخدام صورته في
يذكر أن إسرائيل احتلت مرتفعات الجولان السورية في عام 1967، وفي عام 1981 أقر الكنيست قانون ضمها بعبارة من رئيس حكومتها مناحيم بيغن، ولكن العالم ما زال يتعامل مع المنطقة على أنها أرض سورية محتلة، واعتبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس القرار الأمريكي المذكور دليلا إضافيا على توجهات ومييزات الإدارة الأمريكية الحالية المعادية للشعب الفلسطيني وتسفك للقرارات الولية. وتابع «مثل هذه المصطلحات لن تغير الواقع لأن الأرض الفلسطينية المحتلة عام 67 والجولان العربي المحتل هي أرض محتلة».
وحاول الحفل العسكري في موقع «بلا»، أمير أورن الثقيل من أهمية شطب وزارة الخارجية الأمريكية كلمة احتلال عن الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام 1967، بإدعاء أنه لا يمكن التوصل من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. كما أن الخريطة التي تعدها الإدارة الأمريكية تظهر فيها الأراضي المحتلة والمستوطنات، سواء في الجولان السوري المحتل أو الضفة الغربية، وبالتالي، ولا يتوقع أن يتم التوصل من قرارات الأمم موهومة على الجولان، واستدكر أن وزارة الخارجية الأمريكية خصصت في تقريرها عام 133 صفحة لإسرائيل، تشمل التحقيقات مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والانتقالات الأثرية، ومعالجة طائفي العمل.
ويشير إلى أن إسرائيل علقت أمام على شطب كلمة «احتلال»، ولكنه يجب على نتنياهو أن يدرك أنه يجب ألا يتوهم من شطب الجولان من قائمة الأراضي المحتلة، وبالتالي، فإنه لا يمكن التوصل من قرارات الأمم المتحدة التي تمنع ضم الجولان السورية المحتلة. وحسب قوله فإنه إذا كان نتنياهو سعيدا برؤية التعاون الوثيقة التي تضم الجولان والضفة الغربية، فإنه على ما يبدو لم يصل بعد إلى «الصفحة 34»، «التقرير، حيث يفصل هناك تحت عنوان «الفصل الخامس وغاب الشائفة» التهم الجائبة الأربع الموجهة ضد نتنياهو وضد مقربين منه، وهي «تلقي هدايا بشكل غير قانوني، جهود لقمع المنافسة في الصحافة مقابل تغطية إيجابية، فساد في تنسوية شركة بيزك، ولائحة اتهام ضد زوجة نتنياهو»، إضافة إلى تحقيقات مع وزراء ومسؤولين كبار آخرين، كما كرس التقرير جزءا من 113 صفحة عن إسرائيل، وجزء آخر عن الضفة الغربية وقطاع غزة. ويح التقرير باقتباسات من مصادر رسمية، مثل «الدائرة المركزية للأحصاء» و«سلطة السكان والهجرة»، و«قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة»، كما يعتمد على تقارير وشكاوى من منظمات مثل «كسر الصمت» و«أطباء من أجل حقوق الإنسان» و«المصليب الأحمر»، و«منستي»، ومنظمات أخرى ترصد إجراءات الحكومة الإسرائيلية والجيش والشرطة ومصلحة السجون، كما تتابع إسعاء الأحكامية الرئيسية والبيداتيا لسكل من لم يولد نكرا أو يهوديا. كما يشير التقرير إلى 22 ألف عربي درزي في الجولان المحتلة، بوصفهم مواطنين سوريين، يرفضون اعتبار أنفسهم إسرائيليين».

ويميز التقرير بين شتاتين، بين شطريها الغربي والشرقي وينتقد التمييز ضد الفلسطينيين في الخدمات البلدية، وتكتب أورن أن «بريطانيا هي الدولة الغربية الوحيدة في العالم، (إلى جانب باكستان)، التي اعترفت بضم الضفة الغربية إلى الأردن عام 1950، ولكن ذلك لم يجد نفعا، وحتى إذا احتضن ترامب الجولان، فإن مكانة المنطقة لن تتغير، وتبقى في انتظار تجديد المفاوضات مع سوريا».
في سياق ذي صلة، يشير الكاتب إلى تقرير آخر للخارجية الأمريكية بشأن الاتجار بالبشر، حيث أن الفصل الإسرائيلي في هذا التقرير، الذي نشره الصيف الماضي، يفتقر حدا جدا، ويهاجم تعامل حكومة نتنياهو مع طائفي العمل، كما يهاجم العقوبات الخفيفة التي تفرضها القضاء الإسرائيلي على الاتجار بالنساء.

في ندوة في الرباط بمشاركة زعامات يسارية فيما غاب الإسلاميون عن المنصة

المغرب: فاعلون حقوقيون وسياسيون وأكاديميون يفكرون أعطاب الديمقراطية وحقوق الإنسان

الرباط - «القدس العربي»

من سعيدة الكامل :

الأسئلة المتعلقة بواقع حقوق الإنسان والديمقراطية في المغرب تمت مقارنتها في ندوة حول الديمقراطية وحقوق الإنسان، نظمتها في الرباط الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة)، مساء الأربعاء، في إطار التهيئة مؤتمرها العاشر حضرتها زعامات يسارية فيما غاب الإسلاميون عن المنصة، ولم يغب موضوعهم من على مائدة النقاش. واعتبرت نبيلة حنيب، الأمينة العامة للحزب الاشتراكي الموحد (حزب برلاني يساري معارض)، أن المرحلة هي مرحلة تراجع للإسلاميين وتطلب من الديمقراطية التقدم في العهد: «هناك تراجع للإسلام السياسي، وهذه بداية النهضة والخروج من الجهل القديم».



صورة من الأرشيف لمسيرة حقوقية ضد التعذيب وعدم تكرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في المغرب

وأجمع فاعلون حقوقيون وسياسيون وأكاديميون على التراجع الذي يعرفه المغرب في مجال حقوق الإنسان وعلى المفارقة بين النص الدستوري والواقع من جهة، وبين النص الدستوري والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان في بعض الأحيان، خاصة فيما يتعلق بالحريات الفردية وحرية الاعتقاد والامور التي لها صيغة إيجابية، من جهة أخرى، وتطرق المتحدثون لأدوارية الخطاب فيما يتعلق بحقوق الإنسان والخصوصية المحلية، مشخصين الأعطاب التي تحول دون إحسان دولة الحق والديمقراطية بالمغرب رغم التعديل الدستوري الذي عرفه عقب موجة الربيع العربي سنة 2011 والتي شكلت حركة «عشرين فبراير» نسختها المغربية.

على القوى العالمية للنهوض بحقوق الإنسان في البلدان النامية، «لأن هناك لوبيات تتحكم في الحقوق في القوائم والانتخابات والتطبيع» وقال إن إرادة الشعب المغربي وسيادته غير موجودة، والموجود هو إرادة الدولة العميقة التي تتلاعب في القوائم والانتخابات والتطبيع الانتخابي، مشيرة إلى التضييق الذي تعاني منه الجمعيات الجادة كالجمعية المغربية لحقوق الإنسان، ووفقاً عندما تتعرض له جماعة العدل والإحسان، وهي أكبر جماعة إسلامية معارضة شبه محظورة، في أن من يتشعب بحقوق الإنسان يجب أن يقف مع كل شعور موجود لدى أئمة هو التطبيق، وقال إن الديمقراطية الحقيقية تبدأ من دستور حقيقي تكون فيه السلطة والسيادة بيد الشعب ووضع حد لاقتصاد الربيع والاحتكاك والتعبية.

المشكلة ليست في الدين بل في تأويله

وأكد مصطفى البراهمة، العام لحزب النهج الديمقراطي (يساري راديكالي لا يشارك في الانتخابات)، على صورة الديمقراطية والمفارقة بين النص والواقع، واعتبر أن التضييق على الحقوق موجود لكن ليس هو التطبيق، وإقامة إرادة الشعب المغربي وسيادته غير موجودة، والموجود هو إرادة الدولة العميقة التي تتلاعب في القوائم والانتخابات والتطبيع الانتخابي، مشيرة إلى التضييق الذي تعاني منه الجمعيات الجادة كالجمعية المغربية لحقوق الإنسان، ووفقاً عندما تتعرض له جماعة العدل والإحسان، وهي أكبر جماعة إسلامية معارضة شبه محظورة، في أن من يتشعب بحقوق الإنسان يجب أن يقف مع كل شعور موجود لدى أئمة هو التطبيق، وقال إن الديمقراطية الحقيقية تبدأ من دستور حقيقي تكون فيه السلطة والسيادة بيد الشعب ووضع حد لاقتصاد الربيع والاحتكاك والتعبية.

المشكلة في الخوف من السلطة

وعبر محمد مدني، استاذ العلوم السياسية في جامعة محمد الخامس في الرباط، عن عدم اتفاقه مع الأراء التي تقول إن المغرب غير قابل للديمقراطية اعتماداً على حجة بنيتها الدولة والانفصامات التي يشهدها العالم العربي. وأكد أن القانون وحده لا يكفي، لأن الدول الدكتاتورية بدورها فيها قوانين تدين أن النظام والنخب وفي الخوف، الخوف من السلطة والخوف

أنه أمام العجز القانوني والقضائي والدستوري يبقى العمل الذي يجب القيام به موكولاً إلى القوى الديمقراطية الجادة والحقيقية التي عليها العمل مع الشعب لتغيير موازين القوى على كافة المستويات

قضية بو عشرين أُنقت بظلالها

وألقت قضية الصحافي توفيق بو عشرين، مؤسس جريدة «أخبار اليوم» الذي حكمت عليه المحكمة ابتدائياً بأثنتي عشرة سنة سجناً نافذاً بتهمة «الاتجار بالبشر» و«التحرش الجنسي» و«الإغصاب»، ظلالها على الندوة بعد قرار فريق العمل حول الاعتقال التعسفي التابع للأمم المتحدة بشأن اعتقاله تعسيفاً، وطالب بإطلاق سراحه وتعويضه، وهو ما ذهبت إليه منظمة العفو الدولية، وطرح أحد الحاضرين السؤال عن المشاركين في الندوة حول صمت الأحزاب خاصة مطالبتها الحكومة بتنفيذ القرار الأممي، وخاصة الأحزاب المعارضة، فتضاربت الآراء، حيث عبر البراهمة عن كون القضية تتعلق بشرط المحاكمة العادلة: «من خلال تتبع المحاكمة يظهر بأنه لم يكن هناك محاكمة عادلة لبو عشرين»، في حين انتفضت نبيلة حنيب: «خليونا من هاد الخربيق (دعونا من هذه الهرطقات)، مؤكدة أنه معروف أن القضاء في المغرب غير عادل، ولكن إذا كانت هناك خروقات في المحاكمة لا يجب أن تكون ذريعة للسلوك عن حقوق الضحايا»، وقالت نبيلة: «هناك ضحايا وهناك إثباتات ونساء يجب مساندتهن»، وبالطبع يجب أن يحظى بمحاكمة عادلة»، ورد عليها محمد الزهاري، الناشط الحقوقي وعضو «لجنة الحقيقة والعدالة في قضية الصحافي توفيق بو عشرين»، أنه لا يمكن القول بوجود إثباتات، مشيرة إلى الجلسات السرية التي عرفتها المحاكمة والتي حالت دون أن يعرف الرأي العام والمتتبعون الحقيقة، مشيرة أيضاً إلى التقرير الأممي الذي اعتبر بو عشرين معتقلاً من أجل آرائه «اعتقال تعسيفاً»، مطالباً بإطلاق سراحه وتعويضه ومنحه ضمانات عدم تعرضه لنفس الأمر.

الأجهزة الأمنية المغربية تفكك شبكة إرهابية ترتبط بتنظيم داعش في ليبيا

الرباط - «القدس العربي»:

فككت الأجهزة الأمنية المغربية شبكة إرهابية تتكون من ستة أشخاص ترتبط بتنظيم داعش في ليبيا، كانت تنشط في عدد من المدن والتفكير في التخطيط لهجمات إرهابية. وقال بلاغ لوزارة الداخلية المغربية أرسل له «القدس العربي»، إن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (المخابرات الداخلية DST) تمكن «في إطار التصدي للتهديدات الإرهابية المرتبطة بما يسمى بتنظيم «الدولة الإسلامية» من تفكيك خلية إرهابية، الخميس أمس، في مدن سيدي بنور والجديدة والمحمدية ومرآش». وأوضح بلاغ الوزارة أن هذه الخلية الإرهابية تتكون من ستة عناصر منطرفة تتراوح أعمارهم بين 27 و40 سنة، من بينهم معتقل سابق بمقتضى قانون مكافحة الإرهاب، كان على صلة بعناصر تنشط بفرع «داعش» بليبيا. وأضاف أن المتابعة الأمنية الدقيقة مكنت من كشف انخراط المشتبه فيهم الذين أعلنوا ولاهم له «داعش»، في الأجنحة التخريبية لهذا التنظيم الإرهابي، وذلك من خلال سعيهم للتخطيط لعمليات إرهابية بالمغرب، وأنه تم الاحتفاظ بالمشتبه فيهم تحت تدابير الحراسة النظرية، في إطار البحث الذي يجري معهم تحت إشراف النيابة العامة المختصة. وتشن الأجهزة الأمنية المغربية حملة استباقية على الخلايا المرتبطة بتنظيم داعش، والتي تفكر أو تخطط لشن هجمات انتحارية. ونجحت هذه الحملة في تجنيد البلاد هجمات مماثلة لهجمات 16 أيار/ مايو 2003 التي استهدفت الدار البيضاء وذهب ضحيتها 42 قتيلاً وشرحات الجرحى، وهجمات مراكز السياحية 2011.

المغرب وقطر يؤكدان متانة علاقتهما والحرص على تطويرها في مختلف المستويات



أحمد بن عبد الله بن زيد آل محمود



سعد الدين الغنماني

وأكد العنبي أن هذه الاتفاقية تأتي منسجمة مع استراتيجية «قسط للبرول» في الدخول في أنشطة الاستكشاف في أحواض جديدة تتمتع بإمكانات عالية من الموارد الهيدروكربونية. في الوقت الذي تعزز فيه من رقعة تواجدها في قطر وحول العالم.

تمثل معلماً رئيسياً هاماً على خارطة طريق شراكتنا مع شركة إيني، كما أنها تعزز من علاقتنا المتميزة والأخوية مع المغرب. وأضاف: «كلنا أمل بتحقيق نتائج إيجابية في جهود الاستكشاف، وتنتقل إلى العمل مع شركة إيني والمكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن في هذا الامتياز».

الرباط - «القدس العربي»:

أكد رئيس الحكومة المغربية سعد الدين الغنماني، ورئيس مجلس الشورى القطري أحمد بن عبد الله بن زيد آل محمود، على متانة العلاقات المغربية-القطرية، والحرص الأكيد على تطويرها على مختلف المستويات السياسية والثقافية والاقتصادية، وحازت شركة قطرية للنفط نسبة 30 في المائة من أسهم امتياز التنقيب على النفط في جنوب المغرب. وقال بلاغ لرتاسة الحكومة المغربية أن الغنماني التقى أحمد آل محمود ووفد البرلمانيين القطريين الذين يشاركون في الدورة الـ14 لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (11-14 مارس) والسفير القطري بالرباط عبد الله فلاح الدوسري، وأضاف البلاغ أن الغنماني توه بمواقف قطر وبالاتمام المشترك بين المغرب وقطر بشأن عدد من القضايا العربية والإسلامية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وعبر رئيس مجلس الشورى القطري عن اعتراف بلاده بصدقتها التاريخية والعميقة مع المغرب والتعاون بين البلدين. ووقعت شركة «قطر للبرول»، اتفاقية مع شركة «إيني الإيطالية»، تستحوذ بموجبها على 30 في المائة من امتياز «طرفاية»، لاستكشاف البحري في المياه الضحلة، والذي يشمل 12 منطقة تقع قبالة الشواطئ المغربية على المحيط الأطلسي. وقالت الصحفة الرسمية للشركة إنه وبعد الحصول على موافقة الجهات الحكومية المغربية المعنية ستكون حصص المشاركة في امتياز الاستكشاف في «طرفاية» موزعة بواقع 45 بالمائة لشركة إيني (المسغل)، و30 في المائة لسقطر للبرول، و25 في المائة للمكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن المغربي، وقال وزير الدولة القطري لشؤون الطاقة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لقطر للبرول، سعد العنبي، إن هذه

سفير واشنطن في نواكشوط:

نرفض استخدام الفصل السابع في الساحل الافريقي

نواكشوط - «القدس العربي»:

هي المستضيف الرئيسي لتاورات فيلتوك العسكرية في العام المقبل». وتحدث السفير دودمان عن التعاون الأمريكي الموريتاني، كما تعزز من علاقة متميزة والأخوية مع المتحدة وموريتانيا قوية للغاية، وأنها ستزداد قوة في السنوات القادمة». وأوضح أن «الشراكة بين موريتانيا والولايات المتحدة تقوم على ثلاث ركائز، هي: التعاون الأمني، والتعاون الاقتصادي، وتعزيز الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان». وقال: «إن شراكتنا الأمنية مع موريتانيا قوية، وهي ذات أهمية للحكومتين، وأصدق مثال على ذلك تدريبات «فيليتوك» العسكرية الأخيرة، التي جرت في مدينة أطار الموريتانية». وأشار السفير إلى «أن موريتانيا حققت خلال فترة حكم الرئيس ولد عبد العزيز تقدماً كبيراً في مجال التحسينات الأمنية وتحسينات مناخ الأعمال، والطرق الجديدة والمدارس وغيرها من أشكال البنية التحتية الضرورية لإتاحة الفرص والنجاح لكل مواطن موريتاني»، مبرزاً «أنه من المؤكد أن قرار الرئيس القاضي باحترام الدستور سيكون جزءاً هاماً من إرثه». وعن زعمانات اكتشاف الغاز في موريتانيا بكيمات ضخمة، قال السفير مايكل دودمان: «عندما تبدأ صادرات حقل غاز تورتي عام 2022، سيبدأ موريتانيا في جني تدفقات هائلة جديدة من هذه العائدات، والسؤال الرئيسي الذي يحتاج الموريتانيون البدء في نقاشه والرد عليه الآن هو كيف سيتم استثمار هذه الأموال. وأنا أرى أنه من الضروري لموريتانيا أن تستثمر هذه الأموال في أهم مورد لها ألا وهو شعبها».

الشاهد يؤكد أنه سيلبي الدعوة متى سمح جدول مواعيد

المعارضة التونسية تقاطع جلسات البرلمان احتجاجاً على «رفض» رئيس الحكومة حضور جلسة مخصصة لفاجعة الرُّضْع

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:



رضيع في مشفى في تونس

الائتلاف الوطني (مؤيدة للشاهد)، أن هناك توظيفا سياسيا لفاجعة وفاة الرضيع، مشيراً إلى أن «حل مشاكل قطاع الصحة لا يتطلب جلسة عامة بمجلس نواب الشعب، من أجل تصفيات حسابات شخصية والإساءة للدولة»، وتساءل بقوله: «ما الجدوى من عقد

ملف وفاء الرُّضْع»، في حين، أكد رئيس الحكومة يوسف الشاهد أنه سيلبي دعوة البرلمان لحضور جلسة عامة حول فاجعة وفاة الرُّضْع «وفقاً لبرنامج المواعيد، الخاصة به، مشيراً إلى أن «قطاع الصحة يعاني عدداً من الصعوبات، والحكومة تسعى لتنفيذ خطة استعجالية في أجل أقصاه 18 شهراً لتحسين خدمات المواطن في هذا القطاع». وعبرت حركة النهضة عن تضامنها الكامل مع عائلات الأطفال الرُّضْع الذين قضوا في مركز التوليد في مستشفى الرابطة، ودعت إلى «التحقيق الجدي في أسباب الكارثة واتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية ضد المتورطين». كما دعت رئيس الحكومة إلى الإسراع في تعيين وزير جديد للصحة «بتفويض مباشر» للمفاتيح المستعجلة الحارقة بهذا المرفق العمومي الحيوي واتخاذ الإجراءات المناسبة للحفاظ على سمعة تونس كوجهة للخدمات الطبية والاستشفائية». وكان نواب المعارضة عبروا عن استيائهم من غياب زملائهم عن الجلسة، حيث حضر ائتلاف أربعون نائباً فقط (من مجموع 217 نائباً)، وهو ما دفع رئيس البرلمان إلى تأجيل الجلسة لحين اكتمال النصاب القانوني. كما وجهوا انتقادات حادة للحكومة، التي نفتها أحد النواب بحكومة كروتونة»، احتجاجاً على لجوء المستشفى لتسليم جثامين الرضيع لذويهم في عوبات كروتونية.



مئات الجزائريين يواصلون الإحتجاجات ضد تمديد الولاية الرابعة للرئيس بوتفليقة

السلطات الجزائرية تنفي حل البرلمان وتوسع لإقناع الشعب بجدوى تمديد ولاية الرئيس وتدعو المعارضة للحوار

رئيس الوزراء: المرحلة الانتقالية لن تمتد لأكثر من عام وبوتفليقة استقبل حراك الشارع بتفهم كبير

جديد. «وبشأن الندوة الوطنية التي دعا إليها بوتفليقة، قال لعمامرة: «ستتطلب مباشرة بعد تشكيل الحكومة».

وعن مطالب الشعب بالانتظار، قال لعمامرة: «سنحاول إيجاد صيغة ليكون هناك تمثيل لكل أطراف المجتمع الجزائري».

وعن رفض المعارضة للجلوس في طاولة الحوار مع السلطة، أوضح لعمامرة أن «التحديات التي تفرز بها الجزائر أكبر من أن تقوم مجموعة برفضها»، وقال: «نحن في حاجة إلى بذل مزيد من الجهد والمثابرة في إقناع المعارضة بأن الجزائر نأتينا لرض الصوف لمساعدة الشعب الجزائري للمضي قدماً نحو مستقبل أفضل».

وبشأن ردود الفعل الدولية تجاه حراك الشارع، قال لعمامرة إن «الجزائر أقامت شراكات مع العديد من الدول ويتطلع الجميع إلى استمرار في دورها على الساحة الإقليمية»، مضيفاً: «كثيراً ما نعلق على ما يجري في جوارنا أو دول بعيدة، ولكن علاقات الصداقة هي أساس الاهتمام المتبادل، فلذا عقد ممثلو الدول الأجنبية فيو أمر طبيعي في عالمنا المعاصر، كما تفعل الجزائر تفعل الدول الصديقة وحتى غير الصديقة»، وأضاف لعمامرة: «ندرس التدخل في الشؤون الداخلية، الاهتمام مفهوم والتدخل مرفوض فحسباً باتاً»، قائلاً: «علينا ممارسة أقصى البقطة لعدم السماح لأي جهة بالدخول في شؤوننا الداخلية».

أطرافه في الساحة الوطنية التي تشهد حركة سياسية سلمية وحضارية للتعبير عن اشتغالات مواطنيها وتطلعاته، شهد لها العالم أجمع بالمستوى الرأقي».

وعن موعد إعلان التشكيلة الحكومية الجديدة، قال بدوي: «نحن بصدد تشكيلها والتشاور حولها، مؤكداً أنها «ستمثل كل الطاقات الشبابية من بنات وأبناء الجزائر، لنكون في مستوى طموحات الشعب، ستكون حكومة تكنوقراط، تحوي كل الأطياف السياسية».

وعن التضارب الذي حصل حول إيداع ملف ترشح بوتفليقة، ثم قول الرئيس أنه «لم يكن ينوي الترشح»، فمتر بدوي، قائلاً: «هناك تكامل في الرسائل، تتماشى ومطالب الجزائريين بتأجيل الانتخابات».

وقال إن الرغبة الشعبية تسمو على كل المبادئ الأخرى، مضيفاً: «البيض من الأحزاب السياسية شكك في مصداقية الانتخابات التي كانت مبرمة في مدار / أبريل المقبل».

وعن السند القانوني لتأجيل الانتخابات، أجاب بدوي قائلاً: «بوتفليقة ردّ سريعاً على مطالب الشعب الجزائري، وهل هناك أسمي من الشعب؟».

وبشأن الصيغة القانونية التي ستسمح لبوتفليقة للبقاء على الحكم، بعد يوم 28 نيسان

معارضة، بهدف الوصول إلى بناء الجزائر الجديدة التي ينشدها الجميع. وكشف أن الحكومة الجديدة سيتم تشكيلها قبل نهاية الأسبوع الحالي أو مع بداية الأسبوع المقبل على أقصى تقدير، حتى تبدأ العمل مباشرة في المرافقة والمساعدة في التحضير للندوة الوطنية الجامعة.

وأشار بدوي إلى أن الحكومة ستكون تكنوقراطية وممثلة لكل الطاقات والكفاءات، وخاصة الشبابية من بنات وأبناء الجزائر غير المنحيزين، وستعمل على تجسيد طموحات الشعب الجزائري.

ومطالب الجميع بالاحتماد من أجل بناء الدولة الجديدة، مشدداً على ضرورة تحلي الجميع بالرياسة وكسر كل حواجز التشكيك.

معارضة، بهدف الوصول إلى بناء الجزائر الجديدة التي ينشدها الجميع. وكشف أن الحكومة الجديدة سيتم تشكيلها قبل نهاية الأسبوع الحالي أو مع بداية الأسبوع المقبل على أقصى تقدير، حتى تبدأ العمل مباشرة في المرافقة والمساعدة في التحضير للندوة الوطنية الجامعة.

وأشار بدوي إلى أن الحكومة ستكون تكنوقراطية وممثلة لكل الطاقات والكفاءات، وخاصة الشبابية من بنات وأبناء الجزائر غير المنحيزين، وستعمل على تجسيد طموحات الشعب الجزائري.

ومطالب الجميع بالاحتماد من أجل بناء الدولة الجديدة، مشدداً على ضرورة تحلي الجميع بالرياسة وكسر كل حواجز التشكيك.

معارضة، بهدف الوصول إلى بناء الجزائر الجديدة التي ينشدها الجميع. وكشف أن الحكومة الجديدة سيتم تشكيلها قبل نهاية الأسبوع الحالي أو مع بداية الأسبوع المقبل على أقصى تقدير، حتى تبدأ العمل مباشرة في المرافقة والمساعدة في التحضير للندوة الوطنية الجامعة.

وأشار بدوي إلى أن الحكومة ستكون تكنوقراطية وممثلة لكل الطاقات والكفاءات، وخاصة الشبابية من بنات وأبناء الجزائر غير المنحيزين، وستعمل على تجسيد طموحات الشعب الجزائري.

ومطالب الجميع بالاحتماد من أجل بناء الدولة الجديدة، مشدداً على ضرورة تحلي الجميع بالرياسة وكسر كل حواجز التشكيك.

معارضة، بهدف الوصول إلى بناء الجزائر الجديدة التي ينشدها الجميع. وكشف أن الحكومة الجديدة سيتم تشكيلها قبل نهاية الأسبوع الحالي أو مع بداية الأسبوع المقبل على أقصى تقدير، حتى تبدأ العمل مباشرة في المرافقة والمساعدة في التحضير للندوة الوطنية الجامعة.

وأشار بدوي إلى أن الحكومة ستكون تكنوقراطية وممثلة لكل الطاقات والكفاءات، وخاصة الشبابية من بنات وأبناء الجزائر غير المنحيزين، وستعمل على تجسيد طموحات الشعب الجزائري.

ومطالب الجميع بالاحتماد من أجل بناء الدولة الجديدة، مشدداً على ضرورة تحلي الجميع بالرياسة وكسر كل حواجز التشكيك.

الجزائر تجس أنفاسها عشية جمعة رابعة من الحراك

أوضح الإعلامي أن «ما يدفع إلى الاعتقاد أن السيرات ستكون كبيرة هو أن أغلب الفعاليات السياسية وشباب الحراك الشعبي السلمي يعتبرون الإجراءات التي اتخذتها السلطة مراعية ومخادعة وضحت على نفون الملايين».

وقال: «إن، ستكون سيرات شعبية سلمية كبيرة، وهي بمثابة رد الشعب على هذه المخادعة»، واعتبر دحماني أن خرجات مسؤولي السلطة الجدد (رئيس الوزراء ووزير الخارجية) لم تتفجع أحداً، بل على العكس تماماً».

وأشار إلى أنه «يكفي تصفح شبكات التواصل الاجتماعي للتيقن أن أغلب نشاطه الحراك من الشباب يقفز من القرارات، ومصمم على مسيرة تكون بمثابة دعوة سلمية لمغادرة الحكم».

أوضح الإعلامي أن «ما يدفع إلى الاعتقاد أن السيرات ستكون كبيرة هو أن أغلب الفعاليات السياسية وشباب الحراك الشعبي السلمي يعتبرون الإجراءات التي اتخذتها السلطة مراعية ومخادعة وضحت على نفون الملايين».

وقال: «إن، ستكون سيرات شعبية سلمية كبيرة، وهي بمثابة رد الشعب على هذه المخادعة»، واعتبر دحماني أن خرجات مسؤولي السلطة الجدد (رئيس الوزراء ووزير الخارجية) لم تتفجع أحداً، بل على العكس تماماً».

وأشار إلى أنه «يكفي تصفح شبكات التواصل الاجتماعي للتيقن أن أغلب نشاطه الحراك من الشباب يقفز من القرارات، ومصمم على مسيرة تكون بمثابة دعوة سلمية لمغادرة الحكم».

أوضح الإعلامي أن «ما يدفع إلى الاعتقاد أن السيرات ستكون كبيرة هو أن أغلب الفعاليات السياسية وشباب الحراك الشعبي السلمي يعتبرون الإجراءات التي اتخذتها السلطة مراعية ومخادعة وضحت على نفون الملايين».

وقال: «إن، ستكون سيرات شعبية سلمية كبيرة، وهي بمثابة رد الشعب على هذه المخادعة»، واعتبر دحماني أن خرجات مسؤولي السلطة الجدد (رئيس الوزراء ووزير الخارجية) لم تتفجع أحداً، بل على العكس تماماً».

وأشار إلى أنه «يكفي تصفح شبكات التواصل الاجتماعي للتيقن أن أغلب نشاطه الحراك من الشباب يقفز من القرارات، ومصمم على مسيرة تكون بمثابة دعوة سلمية لمغادرة الحكم».

تواصل الاحتجاجات المناهضة لبوتفليقة في الجزائر



جزائريون من ذوي الاحتياجات الخاصة يرفضون تمديد الولاية الرابعة للرئيس

خرجت نوو الاحتجاجات الخاصة بالجزائر، في أول وقفة احتجاجية خاصة بهم، للتعبير عن الرضا الجذري لما وصفوه بـ«تمديد العهدة الرابعة وفرضها على الشعب»، ورفع نوو الاحتجاجات الخاصة عنداً من الشعارات المنددة بما وصفوه بـ«سياسة الهروب إلى الأمام»، مطالبين النظام في بلادهم بـ«الرحيل».

ويوقع المراقبون أن يكتسح المظاهرات اليوم الجمعة شوارع العاصمة في مظاهرات

خرجت نوو الاحتجاجات الخاصة بالجزائر، في أول وقفة احتجاجية خاصة بهم، للتعبير عن الرضا الجذري لما وصفوه بـ«تمديد العهدة الرابعة وفرضها على الشعب»، ورفع نوو الاحتجاجات الخاصة عنداً من الشعارات المنددة بما وصفوه بـ«سياسة الهروب إلى الأمام»، مطالبين النظام في بلادهم بـ«الرحيل».

ويوقع المراقبون أن يكتسح المظاهرات اليوم الجمعة شوارع العاصمة في مظاهرات

خرجت نوو الاحتجاجات الخاصة بالجزائر، في أول وقفة احتجاجية خاصة بهم، للتعبير عن الرضا الجذري لما وصفوه بـ«تمديد العهدة الرابعة وفرضها على الشعب»، ورفع نوو الاحتجاجات الخاصة عنداً من الشعارات المنددة بما وصفوه بـ«سياسة الهروب إلى الأمام»، مطالبين النظام في بلادهم بـ«الرحيل».

ويوقع المراقبون أن يكتسح المظاهرات اليوم الجمعة شوارع العاصمة في مظاهرات

بوشاشي: الجزائريون لا يستطيعون تصديق نظام فاسد وضع تشريعات على مفاشه وكمم أفواه الناشطين وضيق على الصحافة والأحزاب والجمعيات

أوضح بوشاشي، «صحيح، الإخوة أثناء النقاش اعتقدوا أن موقف فرنسا الرسمي مساند للنظام الجزائري عندما عبرت عن دعمها للقرارات المعلن عنها من طرف الرئاسة».

وليوضح أكثر: «هذا ليس سراً، وفرنسا تعمل من أجل صيانة أهدافها وفتح وإنعاش اقتصادها بتواجد شركاتها في السوق الجزائرية ومصالحها في بقاء النظام الحالي، فهي تحاول التركيز والحفاظة وحماية طبقة قليلة ليس لها شريعة على حساب إرادة الشارع لا تستطيع الضغط عليه للحفاظ على مصالحها».

في المقابل، هاجم بوشاشي تدخل الدول العربية في الشؤون الجزائرية، على غرار الإمارات والسعودية، وقال إن هاتين الدولتين لا تريدان نجاح الديمقراطية في أي دولة عربية بما فيها الجزائر، التي كان حراكها الشعبي متميزاً وحضارياً، مضيفاً: «لأن نجاح الديمقراطية في أي دولة مسلمة تراه بعين التهديد على مصالحها على المدى البعيد لأنها تعتبر شعوبها رعايا وليس مواطنين، وهم بالتالي يتخوفون من استغنائهم ومطالبتهم بالديمقراطية».

وتحدث عن دور الجيش في الحراك الشعبي، منبهاً إلى أن النظام يريد إقحام الجيش في السياسة، لكن ذلك لن يكون في صالح البلاد، وأبرز بوشاشي أن الجيش قدم إشارات إيجابية على انحيازها للحراك الشعبي وأنه يحكم تكويناته البشرية والمؤسسات القوية سيقف إلى جانب الشعب وبعض المغامرين، موضحاً: «نحن لا نريد من الجيش لا يمارس السياسة، لكن عندما تستجوب المسألة لحماية الوطن، وإذا اضطرر أن يختار بين المغامرين والجزائريين فعليه أن يختار إلى الشعب».

في المقابل، تطرق مصطفى بوشاشي، الذي يحظى بشعبية واحترام كبيرين لدى الإمارات والسعودية، إلى أسباب رفضه بأن يكون ناطقاً باسم حراك 22 فبراير، قائلاً: «رفضت لأنه حراك شعبي ولا يجب على أحد أن يدعي الأوبة، لأن جبلي ناضل وفضل في تحقيق ما حققه أنبأؤنا الذين أعطونا درساً في الوعي والتصميم وفاقوا بشي عظيم».

وأبرز المتحدث، في السياق، «أنا فخور بهم، ولهم من الوعي ما يجعلهم لا يتحسبون إلى قيادة وناطق رسمي، نحن متواجسون معهم وبيهم، وتحدث بما يخلج في صدور الجزائريين دون الادعاء أننا نؤطهم».

ويعتقد بوشاشي أن الحديث عن تاطر فردي أو جماعي للحراك الشعبي سابق لأوانه وقد يؤدي إلى انقسامات لأن السلطة في نهاية المطاف لم تعبر عن استعدادها للتخلي عن السلطة والرحيل، مشدداً: «شكرنا على الثقة المنوحة لي، لكن مهمتنا اليوم البقاء مع الحراك ولا نفضل، لأننا في مرحلة تجميع وليس تشتيت الجهود».

في مقابل ذلك، اعتبر أن انضمام سلك القضاة إلى الحراك الشعبي مسألة تاريخية وفي غاية الأهمية، مشيراً إلى أن قرارهم رفض تاطر العملية الانتخابية قبل تأجيلها خطوة شجاعة، لأنه لم يحدث أن خرج القضاة إلى الشارع حتى في الدول الأخرى.

أوضح بوشاشي، «صحيح، الإخوة أثناء النقاش اعتقدوا أن موقف فرنسا الرسمي مساند للنظام الجزائري عندما عبرت عن دعمها للقرارات المعلن عنها من طرف الرئاسة».

وليوضح أكثر: «هذا ليس سراً، وفرنسا تعمل من أجل صيانة أهدافها وفتح وإنعاش اقتصادها بتواجد شركاتها في السوق الجزائرية ومصالحها في بقاء النظام الحالي، فهي تحاول التركيز والحفاظة وحماية طبقة قليلة ليس لها شريعة على حساب إرادة الشارع لا تستطيع الضغط عليه للحفاظ على مصالحها».

في المقابل، هاجم بوشاشي تدخل الدول العربية في الشؤون الجزائرية، على غرار الإمارات والسعودية، وقال إن هاتين الدولتين لا تريدان نجاح الديمقراطية في أي دولة عربية بما فيها الجزائر، التي كان حراكها الشعبي متميزاً وحضارياً، مضيفاً: «لأن نجاح الديمقراطية في أي دولة مسلمة تراه بعين التهديد على مصالحها على المدى البعيد لأنها تعتبر شعوبها رعايا وليس مواطنين، وهم بالتالي يتخوفون من استغنائهم ومطالبتهم بالديمقراطية».

وتحدث عن دور الجيش في الحراك الشعبي، منبهاً إلى أن النظام يريد إقحام الجيش في السياسة، لكن ذلك لن يكون في صالح البلاد، وأبرز بوشاشي أن الجيش قدم إشارات إيجابية على انحيازها للحراك الشعبي وأنه يحكم تكويناته البشرية والمؤسسات القوية سيقف إلى جانب الشعب وبعض المغامرين، موضحاً: «نحن لا نريد من الجيش لا يمارس السياسة، لكن عندما تستجوب المسألة لحماية الوطن، وإذا اضطرر أن يختار بين المغامرين والجزائريين فعليه أن يختار إلى الشعب».

في المقابل، تطرق مصطفى بوشاشي، الذي يحظى بشعبية واحترام كبيرين لدى الإمارات والسعودية، إلى أسباب رفضه بأن يكون ناطقاً باسم حراك 22 فبراير، قائلاً: «رفضت لأنه حراك شعبي ولا يجب على أحد أن يدعي الأوبة، لأن جبلي ناضل وفضل في تحقيق ما حققه أنبأؤنا الذين أعطونا درساً في الوعي والتصميم وفاقوا بشي عظيم».

وأبرز المتحدث، في السياق، «أنا فخور بهم، ولهم من الوعي ما يجعلهم لا يتحسبون إلى قيادة وناطق رسمي، نحن متواجسون معهم وبيهم، وتحدث بما يخلج في صدور الجزائريين دون الادعاء أننا نؤطهم».

ويعتقد بوشاشي أن الحديث عن تاطر فردي أو جماعي للحراك الشعبي سابق لأوانه وقد يؤدي إلى انقسامات لأن السلطة في نهاية المطاف لم تعبر عن استعدادها للتخلي عن السلطة والرحيل، مشدداً: «شكرنا على الثقة المنوحة لي، لكن مهمتنا اليوم البقاء مع الحراك ولا نفضل، لأننا في مرحلة تجميع وليس تشتيت الجهود».

في مقابل ذلك، اعتبر أن انضمام سلك القضاة إلى الحراك الشعبي مسألة تاريخية وفي غاية الأهمية، مشيراً إلى أن قرارهم رفض تاطر العملية الانتخابية قبل تأجيلها خطوة شجاعة، لأنه لم يحدث أن خرج القضاة إلى الشارع حتى في الدول الأخرى.

أوضح بوشاشي، «صحيح، الإخوة أثناء النقاش اعتقدوا أن موقف فرنسا الرسمي مساند للنظام الجزائري عندما عبرت عن دعمها للقرارات المعلن عنها من طرف الرئاسة».

وليوضح أكثر: «هذا ليس سراً، وفرنسا تعمل من أجل صيانة أهدافها وفتح وإنعاش اقتصادها بتواجد شركاتها في السوق الجزائرية ومصالحها في بقاء النظام الحالي، فهي تحاول التركيز والحفاظة وحماية طبقة قليلة ليس لها شريعة على حساب إرادة الشارع لا تستطيع الضغط عليه للحفاظ على مصالحها».

في المقابل، هاجم بوشاشي تدخل الدول العربية في الشؤون الجزائرية، على غرار الإمارات والسعودية، وقال إن هاتين الدولتين لا تريدان نجاح الديمقراطية في أي دولة عربية بما فيها الجزائر، التي كان حراكها الشعبي متميزاً وحضارياً، مضيفاً: «لأن نجاح الديمقراطية في أي دولة مسلمة تراه بعين التهديد على مصالحها على المدى البعيد لأنها تعتبر شعوبها رعايا وليس مواطنين، وهم بالتالي يتخوفون من استغنائهم ومطالبتهم بالديمقراطية».

وتحدث عن دور الجيش في الحراك الشعبي، منبهاً إلى أن النظام يريد إقحام الجيش في السياسة، لكن ذلك لن يكون في صالح البلاد، وأبرز بوشاشي أن الجيش قدم إشارات إيجابية على انحيازها للحراك الشعبي وأنه يحكم تكويناته البشرية والمؤسسات القوية سيقف إلى جانب الشعب وبعض المغامرين، موضحاً: «نحن لا نريد من الجيش لا يمارس السياسة، لكن عندما تستجوب المسألة لحماية الوطن، وإذا اضطرر أن يختار بين المغامرين والجزائريين فعليه أن يختار إلى الشعب».

في المقابل، تطرق مصطفى بوشاشي، الذي يحظى بشعبية واحترام كبيرين لدى الإمارات والسعودية، إلى أسباب رفضه بأن يكون ناطقاً باسم حراك 22 فبراير، قائلاً: «رفضت لأنه حراك شعبي ولا يجب على أحد أن يدعي الأوبة، لأن جبلي ناضل وفضل في تحقيق ما حققه أنبأؤنا الذين أعطونا درساً في الوعي والتصميم وفاقوا بشي عظيم».

وأبرز المتحدث، في السياق، «أنا فخور بهم، ولهم من الوعي ما يجعلهم لا يتحسبون إلى قيادة وناطق رسمي، نحن متواجسون معهم وبيهم، وتحدث بما يخلج في صدور الجزائريين دون الادعاء أننا نؤطهم».

ويعتقد بوشاشي أن الحديث عن تاطر فردي أو جماعي للحراك الشعبي سابق لأوانه وقد يؤدي إلى انقسامات لأن السلطة في نهاية المطاف لم تعبر عن استعدادها للتخلي عن السلطة والرحيل، مشدداً: «شكرنا على الثقة المنوحة لي، لكن مهمتنا اليوم البقاء مع الحراك ولا نفضل، لأننا في مرحلة تجميع وليس تشتيت الجهود».

في مقابل ذلك، اعتبر أن انضمام سلك القضاة إلى الحراك الشعبي مسألة تاريخية وفي غاية الأهمية، مشيراً إلى أن قرارهم رفض تاطر العملية الانتخابية قبل تأجيلها خطوة شجاعة، لأنه لم يحدث أن خرج القضاة إلى الشارع حتى في الدول الأخرى.

أوضح بوشاشي، «صحيح، الإخوة أثناء النقاش اعتقدوا أن موقف فرنسا الرسمي مساند للنظام الجزائري عندما عبرت عن دعمها للقرارات المعلن عنها من طرف الرئاسة».

وليوضح أكثر: «هذا ليس سراً، وفرنسا تعمل من أجل صيانة أهدافها وفتح وإنعاش اقتصادها بتواجد شركاتها في السوق الجزائرية ومصالحها في بقاء النظام الحالي، فهي تحاول التركيز والحفاظة وحماية طبقة قليلة ليس لها شريعة على حساب إرادة الشارع لا تستطيع الضغط عليه للحفاظ على مصالحها».

في المقابل، هاجم بوشاشي تدخل الدول العربية في الشؤون الجزائرية، على غرار الإمارات والسعودية، وقال إن هاتين الدولتين لا تريدان نجاح الديمقراطية في أي دولة عربية بما فيها الجزائر، التي كان حراكها الشعبي متميزاً وحضارياً، مضيفاً: «لأن نجاح الديمقراطية في أي دولة مسلمة تراه بعين التهديد على مصالحها على المدى البعيد لأنها تعتبر شعوبها رعايا وليس مواطنين، وهم بالتالي يتخوفون من استغنائهم ومطالبتهم بالديمقراطية».

وتحدث عن دور الجيش في الحراك الشعبي، منبهاً إلى أن النظام يريد إقحام الجيش في السياسة، لكن ذلك لن يكون في صالح البلاد، وأبرز بوشاشي أن الجيش قدم إشارات إيجابية على انحيازها للحراك الشعبي وأنه يحكم تكويناته البشرية والمؤسسات القوية سيقف إلى جانب الشعب وبعض المغامرين، موضحاً: «نحن لا نريد من الجيش لا يمارس السياسة، لكن عندما تستجوب المسألة لحماية الوطن، وإذا اضطرر أن يختار بين المغامرين والجزائريين فعليه أن يختار إلى الشعب».

في المقابل، تطرق مصطفى بوشاشي، الذي يحظى بشعبية واحترام كبيرين لدى الإمارات والسعودية، إلى أسباب رفضه بأن يكون ناطقاً باسم حراك 22 فبراير، قائلاً: «رفضت لأنه حراك شعبي ولا يجب على أحد أن يدعي الأوبة، لأن جبلي ناضل وفضل في تحقيق ما حققه أنبأؤنا الذين أعطونا درساً في الوعي والتصميم وفاقوا بشي عظيم».

وأبرز المتحدث، في السياق، «أنا فخور بهم، ولهم من الوعي ما يجعلهم لا يتحسبون إلى قيادة وناطق رسمي، نحن متواجسون معهم وبيهم، وتحدث بما يخلج في صدور الجزائريين دون الادعاء أننا نؤطهم».

ويعتقد بوشاشي أن الحديث عن تاطر فردي أو جماعي للحراك الشعبي سابق لأوانه وقد يؤدي إلى انقسامات لأن السلطة في نهاية المطاف لم تعبر عن استعدادها للتخلي عن السلطة والرحيل، مشدداً: «شكرنا على الثقة المنوحة لي، لكن مهمتنا اليوم البقاء مع الحراك ولا نفضل، لأننا في مرحلة تجميع وليس تشتيت الجهود».

في مقابل ذلك، اعتبر أن انضمام سلك القضاة إلى الحراك الشعبي مسألة تاريخية وفي غاية الأهمية، مشيراً إلى أن قرارهم رفض تاطر العملية الانتخابية قبل تأجيلها خطوة شجاعة، لأنه لم يحدث أن خرج القضاة إلى الشارع حتى في الدول الأخرى.

أوضح بوشاشي، «صحيح، الإخوة أثناء النقاش اعتقدوا أن موقف فرنسا الرسمي مساند للنظام الجزائري عندما عبرت عن دعمها للقرارات المعلن عنها من طرف الرئاسة».

وليوضح أكثر: «هذا ليس سراً، وفرنسا تعمل من أجل صيانة أهدافها وفتح وإنعاش اقتصادها بتواجد شركاتها في السوق الجزائرية ومصالحها في بقاء النظام الحالي، فهي تحاول التركيز والحفاظة وحماية طبقة قليلة ليس لها شريعة على حساب إرادة الشارع لا تستطيع الضغط عليه للحفاظ على مصالحها».

في المقابل، هاجم بوشاشي تدخل الدول العربية في الشؤون الجزائرية، على غرار الإمارات والسعودية، وقال إن هاتين الدولتين لا تريدان نجاح الديمقراطية في أي دولة عربية بما فيها الجزائر، التي كان حراكها الشعبي متميزاً وحضارياً، مضيفاً: «لأن نجاح الديمقراطية في أي دولة مسلمة تراه بعين التهديد على مصالحها على المدى البعيد لأنها تعتبر شعوبها رعايا وليس مواطنين، وهم بالتالي يتخوفون من استغنائهم ومطالبتهم بالديمقراطية».

وتحدث عن دور الجيش في الحراك الشعبي، منبهاً إلى أن النظام يريد إقحام الجيش في السياسة، لكن ذلك لن يكون في صالح البلاد، وأبرز بوشاشي أن الجيش قدم إشارات إيجابية على انحيازها للحراك الشعبي وأنه يحكم تكويناته البشرية والمؤسسات القوية سيقف إلى جانب الشعب وبعض المغامرين، موضحاً: «نحن لا نريد من الجيش لا يمارس السياسة، لكن عندما تستجوب المسألة لحماية الوطن، وإذا اضطرر أن يختار بين المغامرين والجزائريين فعليه أن يختار إلى الشعب».

في المقابل، تطرق مصطفى بوشاشي، الذي يحظى بشعبية واحترام كبيرين لدى الإمارات والسعودية، إلى أسباب رفضه بأن يكون ناطقاً باسم حراك 22 فبراير، قائلاً: «رفضت لأنه حراك شعبي ولا يجب على أحد أن يدعي الأوبة، لأن جبلي ناضل وفضل في تحقيق ما حققه أنبأؤنا الذين أعطونا درساً في الوعي والتصميم وفاقوا بشي عظيم».

وأبرز المتحدث، في السياق، «أنا فخور بهم، ولهم من الوعي ما يجعلهم لا يتحسبون إلى قيادة وناطق رسمي، نحن متواجسون معهم وبيهم، وتحدث بما يخلج في صدور الجزائريين دون الادعاء أننا نؤطهم».

ويعتقد بوشاشي أن الحديث عن تاطر فردي أو جماعي للحراك الشعبي سابق لأوانه وقد يؤدي إلى انقسامات لأن السلطة في نهاية المطاف لم تعبر عن استعدادها للتخلي عن السلطة والرحيل، مشدداً: «شكرنا على الثقة المنوحة لي، لكن مهمتنا اليوم البقاء مع الحراك ولا نفضل، لأننا في مرحلة تجميع وليس تشتيت الجهود».

في مقابل ذلك، اعتبر أن انضمام سلك القضاة إلى الحراك الشعبي مسألة تاريخية وفي غاية الأهمية، مشيراً إلى أن قرارهم رفض تاطر العملية الانتخابية قبل تأجيلها خطوة شجاعة، لأنه لم يحدث أن خرج القضاة إلى الشارع حتى في الدول الأخرى.

أوضح بوشاشي، «صحيح، الإخوة أثناء النقاش اعتقدوا أن موقف فرنسا الرسمي مساند للنظام الجزائري عندما عبرت عن دعمها للقرارات المعلن عنها من طرف الرئاسة».

وليوضح أكثر: «هذا ليس سراً، وفرنسا تعمل من أجل صيانة أهدافها وفتح وإنعاش اقتصادها بتواجد شركاتها في السوق الجزائرية ومصالحها في بقاء النظام الحالي، فهي تحاول التركيز والحفاظة وحماية طبقة قليلة ليس لها شريعة على حساب إرادة الشارع لا تستطيع الضغط عليه للحفاظ على مصالحها».

في المقابل، هاجم بوشاشي تدخل الدول العربية في الشؤون الجزائرية، على غرار الإمارات والسعودية، وقال إن هاتين الدولتين لا تريدان نجاح الديمقراطية في أي دولة عربية بما فيها الجزائر، التي كان حراكها الشعبي متميزاً وحضارياً، مضيفاً: «لأن نجاح الديمقراطية في أي دولة مسلمة تراه بعين التهديد على مصالحها على المدى البعيد لأنها تعتبر شعوبها رعايا وليس مواطنين، وهم بالتالي يتخوفون من استغنائهم ومطالبتهم بالديمقراطية».

وتحدث عن دور الجيش في الحراك الشعبي، منبهاً إلى أن النظام يريد إقحام الجيش في السياسة، لكن ذلك لن يكون في صالح البلاد، وأبرز بوشاشي أن الجيش قدم إشارات إيجابية على انحيازها للحراك الشعبي وأنه يحكم تكويناته البشرية والمؤسسات القوية سيقف إلى جانب الشعب وبعض المغامرين، موضحاً: «نحن لا نريد من الجيش لا يمارس السياسة، لكن عندما تستجوب المسألة لحماية الوطن، وإذا اضطرر أن يختار بين المغامرين والجزائريين فعليه أن يختار إلى الشعب».

في المقابل، تطرق مصطفى بوشاشي، الذي يحظى بشعبية واحترام كبيرين لدى الإمارات والسعودية، إلى أسباب رفضه بأن يكون ناطقاً باسم حراك 22 فبراير، قائلاً: «رفضت لأنه حراك شعبي ولا يجب على أحد أن يدعي الأوبة، لأن جبلي ناضل وفضل في تحقيق ما حققه أنبأؤنا الذين أعطونا درساً في الوعي والتصميم وفاقوا بشي عظيم».

وأبرز المتحدث، في السياق، «أنا فخور بهم، ولهم من الوعي ما يجعلهم لا يتحسبون إلى قيادة وناطق رسمي، نحن متواجسون معهم وبيهم، وتحدث بما يخلج في صدور الجزائريين دون الادعاء أننا نؤطهم».

ويعتقد بوشاشي أن الحديث عن تاطر فردي أو جماعي للحراك الشعبي سابق لأوانه وقد يؤدي إلى انقسامات لأن السلطة في نهاية المطاف لم تعبر عن استعدادها للتخلي عن السلطة والرحيل، مشدداً: «شكرنا على الثقة المنوحة لي، لكن مهمتنا اليوم البقاء مع الحراك ولا نفضل، لأننا في مرحلة تجميع وليس تشتيت الجهود».

في مقابل ذلك، اعتبر أن انضمام سلك القضاة إلى الحراك الشعبي مسألة تاريخية وفي غاية الأهمية، مشيراً إلى أن قرارهم رفض تاطر العملية الانتخابية قبل تأجيلها خطوة شجاعة، لأنه لم يحدث أن خرج القضاة إلى الشارع حتى في الدول الأخرى.

جردت السلطات عائلته من جوازات سفرهم ومنعتهم من مغادرة البلاد وجمّدت حساباتهم المصرفية

«نيويورك تايمز»: نجل الدكتور الفتيحي يتحدث عن تعذيب والده في السجون السعودية

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً أعدته، عن تعذيب المواطن السعودي - الأمريكي، الدكتور وليد الفتيحي، في السجون السعودية، نقل فيه إن نجل الطبيب أحمد الفتيحي انتظر أكثر من عام كي تفرج السعودية عن والده، الذي اعتقلته دون توجيه تهم له. وقال أحمد الفتيحي، إن السعودية جردت والدته، وأشقاءه من جوازات سفرهم، ومنعتهم من مغادرة البلاد، وجمدت حساباتهم المصرفية.

وأخبر الطبيب أصدقاءه بعدما سمح له بالخروج مؤقثاً لزيارة ابنه إثر إجرائه عملية، أنه عاش من التعذيب الذي تضمنت الصدمات الكهربائية والجلد. ولهذا وصل أحمد الفتيحي، 26 عاماً، إلى واشنطن من أجل الضغط على الكونغرس للمساعدة في الإفراج عن والده، مضيفاً عقبة جديدة محتملة أمام محاولات إدارة دونالد ترامب تعزيز العلاقات مع الرياض.

وتواجه السعودية ردود فعل عنيفة من قبل الكونغرس، على أثر مقتل الصحافي، جمال خاشقجي، الذي كان مقبياً في الولايات المتحدة. وقالت الصحيفة إنه نتج عن مناقشات الفتيحي موجة جديدة من النقد للمملكة من قبل الحزبين الديمقراطي والجمهوري.

وقام رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، بصياغة بيان مشترك مع أبرز النواب الجمهوريين، ينتسب فيه معاملة الدكتور الفتيحي، ويطلب بالإفراج عنه، وأشارت الصحيفة إلى النقد الذي وجهه أعضاء مجلس الشيوخ من الحزبين للبلاد، الأسبوع الماضي، خلال جلسة المصادقة على تعيين

مرشح ترامب الجنرال المتقاعد جون أبي زيد، وأشاروا بشكك متكرر إلى قضية الفتيحي. واعتبر السيناتور الجمهوري عن ولاية فلوريدا أن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، بات «يُصرف كرئيس عصابة». ودعا أعضاء مجلس الشيوخ، الفتيحي للحضور والتحدث مع السناتور الديمقراطي عن ولاية فيرمونت، باتريك ليهي، في مؤتمر صحافي عن التعذيب الذي تعرض له والده، ولا يزال المسؤولون السعوديون ينكرون تعرض الدكتور الفتيحي لتعذيب، ورفض متحدث باسم السفارة السعودية في واشنطن الرد على أسئلة تتعلق بمعاملة الدكتور الفتيحي وعائلته.

واعتبرت «نيويورك تايمز» إن أحمد الفتيحي هو الشخص الأنسب لإخبار الرأي العام الأمريكي عما يتعرض له والده في السجون السعودية، وذلك لأنه من موليد بوسطن، وعاش فيها حتى سن العاشرة. ثم عاد للدراسة في جامعة ميامي، وقال في مقابلة على الهاتف «100% نعم، أمريكا أولاً، أخي».

كان والده البالغ من العمر أربعة وخمسين عاماً قد أنشأ مستشفى خاصاً في جدة وادعت شهرته في مجال تحفيز الشباب وتنشيطهم. وكان من ضمن ما يزيد على مائتي ثري سعودي ألقى القبض عليهم في شهر تشرين الثاني/نوفمبر، عام 2017، في حملة صوّرت حينها على أنها حرب ضد الفساد. إلا أن السيد فتيحي يقول إن والده أخبر العائلة بأنه لا علم له بأي مزاعم أو أدلة موجّهة ضده. مضيفاً إنه: «لا يوجد أي سبب يذكر» لاعتقاله.

وقالت الصحيفة إن معظم الأشخاص الذين اعتقلوا مع الدكتور فتيحي أطلق سراحهم، إلا أن الابن يقول إن



الدكتور وليد فتيحي

في ملابس مدنية لاعتقال والده، وقال الابن إنه حصل على إذن خاص من السلطات السعودية لمغادرة المملكة، في العام الماضي، لكي يتابع أو ضاع ممتلكات العائلة في الخارج، نظراً لأنه تم تجميد أموالهم داخل المملكة. وذكرت الصحيفة أن العائلة علمت عن الدكتور الفتيحي عن اعتقاله في كانون الثاني/يناير 2018، عندما

المتقنين السابقين وعائلاتهم يخشون من الحديث في الأمر لأي جهة عامة، وتعتقد بأن السلطات خذرت أولئك وأمرتهم بتجنب أي تواصل فيما بينهم، كشرط لإخلاء سبيلهم، وقال: «الجميع يعيشون داخل فقاعة...» وقال السيد فتيحي إنه كان في زيارة إلى مكتب والده الطبي في جدة عندما جسات مجموعة من عناصر الأمن

السعودية: اتخذنا الإجراءات اللازمة

في قضية خاشقجي ونرفض قطعاً تدويلها

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أكد رئيس هيئة حقوق الإنسان السعودي، الدكتور بندر بن محمد العيبان، أمس الخميس، على أن «المملكة ليس لديها أي معتقلات سرية، لأنها تخالف القانون».

وشدد على أن السلطات المعنية «اتخذت الإجراءات اللازمة في قضية المواطن السعودي جمال خاشقجي»، الذي قتل في قضية المصفاة السعودية باستنبول التركية، في 2 تشرين ثان/أكتوبر من العام الماضي، معلناً أن «القضاء (السعودي) عقد ثلاث جلسات في قضية خاشقجي حتى الآن».

وأعلن العيبان، في كلمته أمام مجلس حقوق الإنسان، في جنيف التابع للأمم المتحدة، رفض السعودية المقاطع أي حديث عن تدويل القضية، وأوضح خاشقجي، قائلاً إن «المملكة تعاملت مع التوثيق المقدمة بشأن قضية خاشقجي بإيجابية، وترفض بشكل قاطع أي حديث عن تدويل القضية». وأوضح العيبان أن بلاده «اتخذت الإجراءات اللازمة لحل جريمة مقتل خاشقجي، وما زالت محاكمة المتهمين في القضية مستمرة، وأن القضاء السعودي قائم

على العدالة والنزاهة».

وقال إن «المملكة تعاملت مع التوثيق المقدمة بشأن قضية المواطن جمال خاشقجي رحمه الله، بإيجابية، لقناعتها بجسامة وبشاعة هذا الحدث المؤسف والمؤلم، وسلامة الإجراءات التي اتخذتها حيال هذه القضية».

وأشار إلى أن «كلامن النيابة العامة، وهيئة حقوق الإنسان، والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، وغيرها من الجهات ذات العلاقة، تقوم بمراقبة السجون ودور التوقيف بالمملكة».

وأوضح أن «حرية التعبير وتكوين الجمعيات والممارسات السلمية الشريعة، وسلامة الإجراءات القضائية، مشيراً إلى» أن تحالف دعم الشرعية ملتزم بقواعد القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، مع تأكيد أن المملكة ملتزمة بالوقوف مع الشعب اليمني الشقيق وحكومته الشرعية وتقديم المساعدات الإنسانية».

وقال السعودي إن «نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله صدر في تشرين ثان/نوفمبر 2017، ليحل محل النظام السابق، حيث تم تعديله بما يعزز العدالة الجنائية»، مشيراً إلى أن «المملكة تنظر إلى

ألية الاستعراض الدوري الشامل ببالغ الاهتمام، ومن شواهد ذلك تأييدها لمعظم التوصيات التي قدمت لها خلال الجولات الثلاث».

ونبه العيبان إلى أن «جميع التوصيات التي قدمت في موضوع حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة حظيت بالتأييد، إيماناً من المملكة بأهمية هذه الفئة في الحصول على مزيد من العناية والرعاية».

وفيما يتعلق بالتوصيات التي قدمت بشأن حقوق المرأة والطفل، قال إن «جميع التوصيات في هذا الموضوع حظيت بالتأييد، عدا توصية واحدة حظيت بالتأييد الجزئي».

وأكد أن «جهود الدولة مستمرة في تنمية الوعي بحقوق الإنسان على المستويين الرسمي والاجتماعي، حيث يمثل ذلك أحد الركائز الأساسية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان».

من جهة ثانية قال رئيس هيئة حقوق الإنسان السعودية، الحكومية، أن «تحالف دعم الشرعية في اليمن ملتزم بالقانون الدولي لحقوق الإنسان» معلناً أن «المملكة ستدرس التوصيات التي قدمتها المنظمة الدولية»، مشيراً إلى أن «بعض التوصيات الأممية تتعارض مع أنظمة الدولة».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

صوّت مجلس الشيوخ الأمريكي، الذي يسيطر عليه الجمهوريون، مساء الأربعاء، على مشروع إقرار قانون يدعو إلى وقف الدعم الأمريكي لتحالف بقيادة السعودية في اليمن، ما لم يحصل على تفويض من الكونغرس ومر مشروع القانون بأغلبية بسيطة، واعتبر مراقبون الخطوة بمثابة «صعقة» من الجمهوريين للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الذي يعارض القرار.

وتم تبني النص بغالبية 54 صوتاً مقابل 46، وحصل على دعم سبعة جمهوريين، ويجب الآن أن يوافق عليه مجلس النواب الأمريكي أيضاً. لكنه من المقرر أن يستخدم ترامب حق «الفيتو» لنقض النص، حسب ما أكدته النائب الأبيض، الذي أعلن الأربعاء، «معارضته الشديدة» لمشروع القانون.

وسيكون ذلك بمثابة إهانة للرئيس الأمريكي الذي سيكون مجبراً على اللجوء إلى الفيتو الرئاسي، على الرغم من سيطرة الجمهوريين على الكونغرس (53 مقعداً من أصل 100).

وينص مشروع القانون على طلب «الكونغرس من الرئيس بسحب القوات المسلحة الأمريكية من العمليات الحربية في اليمن، باستثناء»

... والكونغرس الأمريكي يصوّت لصالح مشروع قانون لإنهاء الدعم الأمريكي للسعودية في اليمن

العمليات العسكرية ضد تنظيم «القاعدة»، وذلك في غضون 30 يوماً من بدء سريان القانون. ويات بتعيين الآن على مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديموقراطيون، أن يوافق على مشروع القانون بشكل نهائي. وكان مجلس النواب قد تبني نصاً مشابهاً، في 13 شباط/فبراير الماضي، بغالبية 248 مؤيداً مقابل معارضة 177 صوتاً.

ويحل مراقبون الدعم النادر لمشروع القانون هذا، من جانب أعضاء الكونغرس من كلا الحزبين، إلى «غضب» الكونغرس بعد مقتل الصحافي السعودي، جمال خاشقجي، في تشرين الثاني/أكتوبر 2018.

ورحب المرشح إلى الرئاسة الأمريكية، بيرني ساندرز، بما اعتبره تصويت «تاريخي» مساء الأربعاء. وكان ساندرز قد قال قبل التصويت إن «مشاركة الولايات المتحدة في الحرب التي تشنها السعودية في اليمن لم يأتن بها الكونغرس. وهي تساهم في أسوأ أزمة إنسانية في العالم».

كما دعا ساندرز، مايك لي، الذي شارك في تقديم مشروع القانون مع ساندرز، أعضاء الكونغرس إلى التصويت لصالح المشروع، قائلاً إن «السعوديين يستخدمون على الأرجح، أسلحة أمريكية «لارتكاب جرائم حرب».

واشنطن: دبلوماسيون غادروا كراكاس ليواصلوا أعمالهم عن بعد

فنزويلا تتهم أمريكا بهجوم «إرهابي» على منشأة نفطية

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال وزير النفط الفنزويلي، مانويل كيوفيدو، أمس الخميس، إن «هجوماً إرهابياً» دمر صهاريج التخزين في مصنع معالجة النفط الثقيل في شرق فنزويلا، منهماً الولايات المتحدة، وزعيم المعارضة خوان غوايدو بالوقوف وراءه.

لم ترد أنباء عن وقوع إصابات في الحادث الذي وقع مساء الأربعاء، في منشأة «بترو سان فيليكس»، الواقعة على مشارف مدينة برشلونة الفنزويلية حيث اشتعلت النيران في ثلاثة خزانات.

والقى كيوفيدو باللوم على غوايدو، رئيس المجلس التشريعي الذي تتسيطر عليه المعارضة، متهماً إياه بالتواطؤ مع الولايات المتحدة، وقال كيوفيدو لشبكة التلفزيون الحكومية «حدث عمل إرهابي تشبّبه على المستوى الدولي»، وخص بالذكر السناتور الأمريكي ماركو روبيو الذي تعتبره كراكاس من أكبر المعادين لحكومة مادورو.

وكتب الوزير الفنزويلي على تويتر أن روبيو «أمر بمزيد من العنف في فنزويلا»، وقال إن غوايدو والمعارضة، الذين وصفهم بأنهم «خونة»

«يكتفان بعمليات التوغّل الإرهابية»، ضد شركة النفط الملوثة للدولة لضرب صادرات فنزويلا من النفط الخام، وأضاف «لقد قورت الولايات المتحدة سلب فنزويلا موردها النفطي (...) وتريد إراقة الدماء».

وأفاد وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، بأنه قد غادر كل الدبلوماسيين لتعزيز فنزويلا، أمس الخميس، وسط أزمة سياسية بشأن مشروع إعادة انتخاب الرئيس نيكولاس مادورو العام الماضي. وأضاف بومبيو في بيان «الدبلوماسيون الأمريكيون سيواصلون هذه المهمة من أماكن أخرى في الوقت الراهن، حيث يستمرون في المساعدة في إدارة تدفق المساعدات الإنسانية لشعب فنزويلا، ودعم الشخصيات الديمقراطية التي تقاوم الطغيان بشجاعة».

إلى ذلك، أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس الخميس، دعم بلاده لحل الأزمة التي تشهدها فنزويلا بشكل سلمي، ودون تدخل خارجي.

جاء ذلك خلال لقائه مع نظيره الفنزويلي خورخي أرياسا، على هامش مشاركتهما بالورقة السنوية 2016 للجنة الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات في العاصمة النمساوية فيينا، حسب بيان للخارجية الروسية.

وأوضح البيان أن الوزيرين شددوا على ضرورة احترام مبادئ القانون الدولي في العلاقات بين البلدين، وحل الخلاف الذي تشهده فنزويلا «بسلام دون تدخل خارجي»، وأضاف أن الجانبين اتفقا على تعزيز العلاقات بين البلدين في إطار الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى.

وقاطع دبلوماسيون من دول عدة، أمس الخميس، مداخلته أرياسا، خلال اجتماع للأمم المتحدة في فيينا، احتجاجاً على سياسة مادورو، وغادر ممثلون لعشرات الدول الأمريكية اللاتينية، والولايات المتحدة، وكندا، وأوروبا، من بينها فرنسا، قاعة المؤتمرات التي ضاقت بمئات الموفدين، لدى اعتلاء الوزير الفنزويلي المنصة خلال الاجتماع الوزاري للجنة الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات.

وقال متحدث باسم الوفد الأمريكي للإعلام إن «أعضاء الوفد الفنزويلي هنا اليوم يمثلون حكومة نيكولاس مادورو غير الشرعية ولا يمكن بالتالي اعتبارهم يتحدثون باسم الشعب الفنزويلي».

وليست هذه المرة الأولى التي تقاطع دول كلمة أرياسا، إذ حصل ذلك أيضاً خلال مداخلته في اجتماع للأمم المتحدة في جنيف أو آخر شباط/فبراير.

هل يسعى اردوغان للإطاحة بمرشح المعارضة الأقوى لبلدية أنقرة بتهمة تزوير سندات؟

تركيا: الاستطلاعات ترجّح خسارة الحزب الحاكم بلدية العاصمة لأول مرة منذ وصوله الحكم



تظاهرة مؤيدة للرئيس التركي رجب طيب اردوغان في أنقرة

أن السند لا يحتوي على توقيع هذا الشخص، وأن التوقيع جرى تزويره من قبل شخص آخر.

وبينما نشرت صحيفة «صباح» التابعة للحزب الحاكم، هذه القضية على رأس صفحتها الأولى ليومين متتاليين، استضافت فضائية «أخير» التابعة للحزب، رجل الأعمال المعارض له، في حملة إعلامية ضخمة تهدف إلى إضعاف فرص الأخير بالفوز بالانتخابات المقبلة.

وفي تطور غير مسبوق، طالب زعيم حزب الحركة القومية دولت بهتشيلى حليف اردوغان في دعم مرشح الوالدة، الأربعاء الماضي، يافاش، بالخروج من المنافسة على منصب رئيس بلدية أنقرة، قائلاً: «أكثر الطرق أخلاقية هي أن يخسر يافاش (...) احتراماً لنفسه ولحزبه ولمنع خلق اضطراب في هذه الانتخابات».

وعلى الرغم من أن فوز تحالف الحزب الحاكم، في إسطنبول، من شأنه تحطية أي تراجع آخر للانتخابات في عموم البلاد، لأهمية المحافظة من كافة النواحي، لا سيما لاحتوائها على قرابة 20% من عدد الناخبين بالبلاد، إلا أن خسارة العاصمة أنقرة، إن حصلت، ستكون بمثابة ضربة صعبة على الحزب الحاكم كونها العاصمة الرسمية للبلاد، وثاني أكبر مدينة من حيث عدد السكان، وسيسيطر عليها «العدالة والتنمية» منذ وصوله إلى الحكم عام 2003.

وعلى غرار ما فعل في إسطنبول من ترشيح رئيس الوزراء والبرلمان السابق، بن علي يلدرم، لتعزيز فرص الفوز بانتخابات رئاسة بلدية المحافظة، دفع اردوغان لانتخابات رئاسة بلدية أنقرة بهدم أوجحسكي الذي عمل لعشرات السنوات رئيساً لبلديات محافظات كبرى في البلاد، وعضواً في البرلمان، وزيراً للإسكان

وعلى عكس التوقعات السابقة، تشير الاستطلاعات والتطورات إلى أن معركة رئاسة بلدية العاصمة أنقرة، ستكون أصعب على اردوغان من المعركة الانتخابية في إسطنبول.

وفي وقت سابق نقلت «القدس العربي» عن مصادر في «العدالة والتنمية»، أن الاستطلاعات الداخلية التي يجريها الحزب قبيل أقل من شهر من موعد الانتخابات تشير إلى نتائج «مطمئنة نسبياً» في محافظة إسطنبول، مقابل نتائج غير مطمئنة، في العاصمة أنقرة.

ويشير عدد كبير من استطلاعات المراكز البحثية الذي شكك حزب العدالة والتنمية بإحداها، و اردوغان في «مصداقيتها»، إلى أن مرشح المعارضة يتقدم بعدة نقاط على مرشح الحزب الحاكم في أنقرة، وإن كل العليات ترجح فوزه بباريحية.

ودافع منصور يافاش عن نفسه ضد الاتهامات بأنه زور سند يصل قيمته إلى 600 ألف دولار أمريكي، معتبراً أن ما يجري «محاولة للتأثير على سير الانتخابات المقبلة»، و أنه كان ضحية سند مزور من قبل رجل أعمال رجح أنه تم تحريكه من قبل منافسه في انتخابات بلدية أنقرة.

في المقابل نفى أوجحسكي مرشح العدالة والتنمية لرئاسة بلدية أنقرة أي علاقة له أو لحزبه بهذه القضية، وقال: «لم ألتقيه يوماً (رجل الأعمال الذي رفع الدعوى بحق مرشح المعارضة) ليس بيني وبينه أي علاقة، ومستعد لترك تركيا تماماً في حال أثبتت أي أحد وجود علاقة بيني وبينه».

وبينما يدعي يافاش أن السند جرى التوقيع عليه من قبل أحد رجال الأعمال ويدعي «مجم الدين كيسجين»، أكد الفحص الذي أجرته دائرة الطب العدلي بقرار من المحكمة

وقال الوزير الفنزويلي في خطابه إن «مكافحة المخدرات لا يمكن أن تتم إلا بأسلوب جماعي»، منتقداً الإجراءات الاقتصادية الأحادية الجانب، التي تتخذها الولايات المتحدة، والتي اعتبر أنها تكلف بلاده مليارات الدولارات وتضعف قدرتها المالية على مكافحة المخدرات.

وأضاف أن «اليوم، النموذج المتعد الطرف مهبط، الوضع في فنزويلا مثال على ذلك (...) الحكومة الأمريكية تهدد بشعبنا بتدخل عسكري وباستخدام القوة بما ينتهك ميثاق الأمم المتحدة».

أعلنت الحكومة الفنزويلية، مساء الأربعاء، عودة الكهرباء في جميع أنحاء البلاد، وعاد المترو إلى العمل بشكل جزئي، أمس الخميس في كراكاس، لكن البلاد لا تزال بعيدة عن العودة إلى وضعها الطبيعي بعد أسبوع من الشلل.

وأفاد معهد «ايكونوميكا»، أن الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الانقطاع تصل إلى حوالي «875 مليون دولار» على الأقل. وحذر مدير المعهد، اسدروبال اوليفيروس، من أن الصناعة مشلولة وستحتاج إلى مساعدة دولية لإعاشتها. وقال إن قطاع النفط الحيوي للبلاد في حالة سيئة «ويخسر 700 ألف برميل في اليوم».

المحافظات التركية الأخرى بالطلب من انصار الحزب في أقصى شرق، وجنوب وشمال البلاد، بالاتصال مع أقاربهم وأبنائهم الذين يعيشون في أنقرة، من أجل حثهم على انتخاب مرشح الحزب لرئاسة البلدية.

فيلم «الرماد هو الأبيض الأنقى» للصيني جيا جانكي عشيقان شريكان في عصابة

سليم البيك *



الفيلم الذي أتى بتصوير جمالي وموسيقى لافتين، بُني تماماً على شخصيته الرئيسية، على العلاقة بينهما، التقارب والتباعد، وتحديداً على أمرجه كل منهما، على مشاعر كل منهما تجاه الآخر، وإلى ذلك يعود التغيير أو الانقلاب الأساسي في أجواء الفيلم، بين قسمه الأول من جهة، وقسمه الثاني والثالث من جهة أخرى، في الأول كانا قوين وفي الثاني والثالث، أي بعد خروجهما من السجن، صارا منكسرين وقد انعكس ذلك على علاقتهما ببعضهما، وبالتالي على الفيلم كله باعتباره فيلماً عنهما، عن علاقتهما، تطورها وانكسارها وعودتهما إلى بعضهما بالشكل النقيض لما كانا عليه. الفيلم (Ash Is Purest White) مثال جيد على تأثير أزمجة وسلوكيات الشخصيات الرئيسية على أجواء الفيلم وتطور حكايته.

* كاتب فلسطيني - سوريا

القسم الثالث يتقدم بسنوات عن سابقه، هنالك إشارات للزمن الراهن في كل قسم منها الهوا تفت وأنواعها و«أجاليها»، لكن العشيقين هنا، في هذا القسم، يتضح عليهما الكبر، بل إن الرجل صار مقعداً وهي متقدمة في السن، تجد طريقة ليلتقيان ثانية، تأخذها وتعنتي به، كأنها تريد الانتقام، وقد قالت له بأنه مدان لها طوال حياته بخمس سنين من عمرها، لأنها سُجنت كل هذه المدة بسبب حيازة مسدس غير مرخص، كان مسدسه هو، لكنها حاولت حمايته، على أن تخرج من السجن وتجتمع به مجدداً لكنه تجنبها. أخيراً، تبدو كأنها وجدت طريقة للانتقام، أو أنها ظننت كذلك، إنما مع مرور الوقت في هذا القسم نجد أنها ما تزال تحبه وتريد فعلاً أن تعتنى به، لكن حياتهما صارت بعد ما مرَّ به مليئةً بالكآبة والرفض والتوتر والشجار، وهي رغم كل ذلك ما تزال تعتني به بطريقتها، كان عنوان الفيلم أتى من هنا، من أن النقاء يأتي بعد الاحتراق، وأن الحب يبقى في الإنسان مهما مرَّ بصعوبات، كالرماد.

مختلفة عنها في الأخرى. في القسم الأول نجد العشيقين الشريكين شابين، قوين، عفوين، حيويين، لهما سطوة ومكانة عند الآخرين. القسم الثاني يبدأ في السجن، وهنا يتركز الفيلم على شخصية المرأة، إذ تكاد ننسى فيه من كان شريكها وعشيقها، نرى المرأة في السجن، تعيش حياة إذلال قمتحي شخصيتها، تُفزع من كل قوتها وعفويتها اللتين رأيناها في القسم الأول. تخرج من السجن بعد خمس سنين شبه محطمة. تتم سرقته في السفينة حيث تعود إلى مدينتها لتحتج عن شريكها السابق، وتجد أنه يتجنبها. تحاول خلال يومين تمرر فيهما بمصاعب عدة، أن تلتقي به وتجد طريقة أخيراً ليلتقيان، تتحطم المرأة أكثر وأكثر حين تجد أنه يريد لها أن تخرج من حياته. تحاول أن تجد عملاً، أو أن تجد طرقاً لنيل النقود بالخداع وبدون عمل.

تتقلب حياتهما فتتقلب العلاقة بينهما، يعودان إلى بعضهما بشكل مختلف تماماً، كأن أحدهما، كي يصل إلى البيضاء الأنقى فيه، لا بد أن يحترق أو لا يصير رماداً. يبدأ الفيلم الذي كتبه وأخرجه الصيني جيا جانكي بالعشيقين والشريكين كياو وبين، الأخير هو رجل عصابات في الصين، زعيم لعصابة صغيرة، يلعب البوكر مع شركائه، يملك نادياً ليليًا. عشيقته وشريكته في عمله هي كياو، امرأة بشخصية قوية، هي الأقرى في الفيلم المزدحم بالرجال، وترافق عشيقها دوماً، في آخر مشاهد القوة لديها، قبل أن تتقلب حياتهما، كانت مع شريكها في سيارتهما، ومع السائق، حين حاصرتهم دراجات نارية عديدة، أوقفت السيارة وتم الاعتداء على الرجلين، وكي تنفذ حياة شريكها خرجت من السيارة وأطلقت عيارات نارية في الهواء. كان هذا الجزء الأول من الفيلم المقسم زمنياً وحكاياً إلى ثلاثة أقسام، حتى الشخصيات مقسمة إلى ثلاثة أقسام في تطورها، في كل منها نجد المرأة

للسينما الآسيوية أجواؤها الخاصة، المتعددة تماماً عن المتوقع، في ما يمكن مشاهدته ضمن الأفلام الأوروبية والأمريكية عموماً، من الناحيتين: تطور الحكاية، والسينماتوغرافيا. الصعود والهبوط المبالغ والسريع في الأحداث وردود الأفعال مثلاً، الإفراط (ما يبقى ضمن حدود الجمالي في كثير من الأحيان) في المشاعر، في العنف، حتى في البؤس، وفي العديد من نواحي الحياة ومن سمات الشخصيات، وهذا الإفراط، ما يمكن أن يبدو طرفاً أو تغيراً كلياً في هذه الشخصية أو تلك، هو المحرك الأساسي للحكاية في فيلمنا هذا، عن مشاعره وأفكاره وأشواقه إلى الأهل، ويروي فيها تفاصيل حياته في السجن، فهي في المقابل نافذة العالم الخارجي على السجن، إننا بقدر ذوق الأسرى والعالم من خلالها ليس فقط حياة الأسرى بمختلف تفاصيلها، بل أيضاً العالم الداخلي لذات الأسير.



رسائل الأسرى الفلسطينيين... نص أدبي لم ينته بعد

مليحة مسلماني *

وكان حصاده مجموع ما قرأه المناضل المعتقل على مدى سنوات الاعتقال، والجدد الذاتي هو الذي أوجد التمايز المعرفي وأبرز القدرات والمستويات...». تعكس الرسائل في المقابل صورة إنسانية - واقعية عن ذات الأسير، تقف على الطرف النقيض من الصورة التي تزوجها سلطات الاحتلال حول الأسرى الفلسطينيين، باعتبارهم «مخربين» و«إرهابيين»، في هذا السياق يقول رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع «إن مضامين الرسائل التي كانت تصدر عن الأسرى وما زالت، كانت رداً على التشويه الممارس من الاحتلال، الذي شوه صورة المعتقل الفلسطيني، وحاول تجسيده على أنه إرهابي ومخرب، لكن رسائل الأسرى في المقابل قامت على اعتبارهم بشراً عاديين لهم رسائلهم الإنسانية، وساعدت كتابة الرسائل على بناء نهجهم الحقيقي، وكان خيراً ما فعلوه أنهم صاغوا سيرتهم كرسائل وغيرها من الكتابات».

والذي تمثل في في البدايات في منع إدخال الأفلام والدفاتر والكتب إليهم، وما زالت إدارة السجون الإسرائيلية تفرض هذا النوع من الحصار بين الحين والآخر، بل تصادر من غرف الأسرى كل ما يمتلكونه من أدوات ومواد ثقافية وغيرها، لتحتل غرفهم إلى نازنين فارغة من كل شيء سوى من مراتب النوم، كإجراءات عقابية تُخذ بين وقت وآخر بسبب وبدونه. في المقابل، تمكن الأسرى من انتزاع حقوقهم في الحصول على الأدوات والوسائل والمواد اللازمة للتعليم والتثقيف الذاتي، عبر مسيرة عقود من النضال، تخللها العديد من الإضرابات عن الطعام، ارتقى خلالها شهداء من الحركة الفلسطينية الأسيرة. يرى الأدبي والأسير المحرر حسن عبد الله، أن رسائل الأسرى الفلسطينيين تحولت على مدى المراحل السابقة من سلامات وتلميحات للأهل، إلى نصوص أدبية ذات قيمة إبداعية، «لكن ذلك يتم بين ليلة وضحاها، وإنما احتاج سنوات من القراءة

تشكل الرسالة في حياة الأسير الفلسطيني مساحة رئيسية للروح والإبداع على حد سواء، وقد أصبح لها حضور على قدر كبير من الأهمية في التجربة الاعتقالية على مدى عقود الاحتلال. وإذا كانت الرسالة نافذة الأسير الفلسطيني إلى العالم الخارجي يعبر من خلالها عن مشاعره وأفكاره وأشواقه إلى الأهل، ويروي فيها تفاصيل حياته في السجن، فهي في المقابل نافذة العالم الخارجي على السجن، إننا بقدر ذوق الأسرى والعالم من خلالها ليس فقط حياة الأسرى بمختلف تفاصيلها، بل أيضاً العالم الداخلي لذات الأسير.

تراكم معرفي داخل الأسر

خلال العقود الماضية تطورت لغة الرسائل التي يكتبها المعتقلون في السجون الإسرائيلية بشكل كبير، سواء كانت رسائل شخصية موجهة إلى ذويهم، أو أصدقائهم



الأسرى الفلسطينيين

رسائل الأسرى الفلسطينيين عالم غني لهم العديد من الفئات والأدباء، فهو يروي تفاصيل الحياة في السجون، وبونامح الأسير اليومي، وأخبار المعتقلين، وهو يوثق الأحداث والإضرابات، ومختلف مراحل مسيرة النضال في السجون، والإجراءات العقابية المستمرة التي تتخذها إدارات السجون بحق الأسرى. وسطور هذه الرسائل تعكس العالم الداخلي للأسير، وما يعتريه من مشاعر وشوق إلى الحرية والأهل والأحبة، فهي تعبير عن حالات إنسانية يختلط فيها الوجدان والعاطفة بالمشاعر الوطنية. وهي أيضاً وسيلة الأسير لتربية أبنائه، يخبرهم فيها عن القيم والأخلاق التي يجب أن ينشأوا عليها، ويعزز لديهم الشعور بالانتماء إلى الوطن وقضاياها، ويحاول من خلالها تيسير أسرته عن الشعور بالفقد الذي سببه الاعتقال. رسائل الأسرى وثائق وطنية وإنسانية وتربوية وثقافية، وهي نص إبداعي طويل لم ينته بعد، إذ كتابته في السجون لا تزال مستمرة.

الرسالة كقيمة بصرية

أخيراً، تجدر الإشارة إلى اهتمام الفلسطيني بالبعد البصري للرسالة، عبر اهتمامه بتحسين خطه في كتابتها، أي حرصه على كتابتها بخط يدي جميل، ومن خلال اهتمامه أيضاً باختيار ظروف وأوراق خاصة بالرسائل، ملونة وزينة برسوم للورود والنباتات والطيور وغيرها، كلما كان ذلك متاحاً، ومفضلاً هذه الأوراق والظروف الملونة والزينة على الأوراق المنطسية الخاصة بالرسائل والتي تفرضها عليه إدارة السجون.

* كاتبة فلسطينية

صديق الطريحي *



أوصتني به أمي. لم يعرف الجندي القتيل أن كتابه قد احترق وهو في جيبه، أما أنا فما زلت في الحرب، أبحث عن كتاب أدعية أضعه في جيب الجندي القتيل، كي تقر به عين أمه.

* شاعر وقاص من بابل / العراق

والكتابة والتثقيف الذاتي والجماعي». ويكمل عبد الله «وكان ذوق التجربة (الأسرى الفلسطينيين) كانوا على معرفة تامة بنظرية «باولو فريير»، التي ربما لم يكونوا سمعوا عنها من قبل، بل توصلوا إلى مضمونها، انطلاقاً من الحاجة وانسجاماً مع العلاقات الديمقراطية التي أفرزتها التجربة، فمعلم الرياضيات في حلقة تعليمية معينة، يصبح تلميذاً في حلقة أخرى لتعلم اللغة الإنكليزية لدى تلميذه في حلقة الرياضيات وهكذا.. في ظل غياب المعلم التقليدي، الذي يدعي المعرفة المطلقة والحقيقة الكاملة. ففي تجربة المعتقلين كان الوضع مختلفاً، الكل يضطلع بدور المعلمين والتلاميذ على حد سواء، في تبادل سلس للمواقع والأدوار، كلما اقتضت الحاجة والضرورة. أما التثقيف الذاتي فاعتمد في الأصل على القراءة الفردية

في سجون أخرى، أو للتعليمات والقيادات خارج السجن، أو تلك التي يكتبونها في مناسبات وطينية وغيرها. جاء تطور كل من لغة ومضمون الرسالة نتيجة طبيعية لوجود منظومة تعليمية - ثقافية - معرفية متكاملة، أسست لها وطورتها الحركة الفلسطينية الأسيرة على مدى العقود الماضية. خلال مسيرة نضالهم للحفاظ على الذات وبنائها في مواجهة واقع السجن وسياسات السجن، التي تستهدف اغتيال الأسير الفلسطيني نفسياً ومعنوياً، استطاع الأسرى الفلسطينيون تحويل السجن إلى ما يشبه المدارس والجامعات، وبذلك خرج منها القادة الوطنيون والمثقفون والأدباء والشعراء والإعلاميون وغيرهم، على الرغم من الحصار الثقافي الذي فرض على

جسدي عربية دائمة للحرب

نما جسدي، وتصلبت عظامه، وصار لي وجه حليق وأنا أدخل الكلية، بانتظار اليوم الذي أصير فيه مهندساً في بلدية المدينة، وحين صرت في الثانية والعشرين من العمر، صارت بشري داكنة، بفعل الشمس القاتمة، وربما كنت خيلاً بدون أن أدري، كنت تفتيش العروق بفعل الجفاف، أما أمي فهي مريضة الآن، قالوا لها إنها الشبخوخة. ولكن أمي في الأربعين لا غير، وعندما أرسلتني كي أشتري لها من مكتبة بابل كتاباً للأدعية، تلتفتني الحرب وأنا في طريق العودة، قلت لها وأنا أنظر في عينيها الحادتين كمثل سكين أعمى: - أنا مثل أمي، لست أحبك! لم أعرف أن الحرب صمًا بكما لا تحسن اللغة، ولا تسمع نباح القاذف، فسحبتي بعنف نحو معسكر

وكشفت وجهها

إبراهيم عبد المجيد *



هذا عنوان كتاب صدر منذ شهرين عن المركز القومي للترجمة في مصر. هو عن حياة رائدة النشاط النسائي في مصر هدى شعراوي كتبتة حفيدتها سنية شعراوي وقامت بترجمته من الإنكليزية نثري الأزهري وراجعه وقدم له طارق النعمان. العنوان الأصلي للكتاب هو «إسقاط النقاب»، والعنوان الحالي من اختيار المترجمة، وقد شغل هذا الاختلاف في العنوان جزءاً من المقدمة، التي كتبها الصديق طارق النعمان الأستاذ المخلص في النقد والبلغة، الذي ناقش العنوانين وناقش كتاباً مختلفة تناولت حياة هدى شعراوي. بعد قراءة الكتاب تتكشف أن الموضوع أكبر من النقاب وخلعه، لكنه كشف الوجه الذي كان يمكن أن تخفي حاملته في مقر الحريم، كشف الوجه معادل للعمل والنشاط السياسي والاجتماعي، الذي يمكن أن تفعله المرأة في الأوطان، فحياة هدى شعراوي، من زواجها، أو تزويجها وهي في الثالثة عشرة من عمرها، هي حياة امرأة تريد تغيير وجه الحياة المصرية. ورثت ثقافتها عن أبيها محمد سلطان باشا، الذي كان مثقفاً وقارئاً ولديه مكتبة رائعة ويقدم صالونها أدبياً. موضوع الحجاب والنقاب لم يشغل صفحات كثيرة من الكتاب، الذي شغله وشغل هدى شعراوي في حياتها، هو النضال في ثورة 1919 وقيادتها للنساء، وخلافها مع زوجها علي شعراوي ابن عمها والوصي عليها، الذي طلقت منه أمها زواجاً هرباً من عرض بالزواج من قبل الخديوي نفسه لأحد رباتيه، وكان علي شعراوي أكبر منها بسنة وعشرين عاماً. لقد تباعدت منذ ليله الزواج الأولى، حين جلست تبكي بعد انتهاء الفرح لأنهم قطعوا أشجار البيت من أجل عمل خيمة للزفاف والحضور. احتاجت إلى سبع سنوات حتى تقتنع بالزواج، الذي يشغلها هو سعد زغلول وودره وأخطؤه القليلة قياساً بوظيفته وودره، الذي يشغلها هو المؤتمرات العالمية التي تسافر إليها في إيطاليا وفرنسا وغيرها، هو تأسيس أول اتحاد نسائي في مصر، هو العمل الأهلي والأنشطة الحرفية الصغيرة التي تنتجها مع غيرها من النساء والفنانات للناس، ومن عائد يبعها يتم بناء مدارس وتسويق هذه المنتجات في أمريكا، حين صار زوج ابنتها سفيراً لمصر هناك وسافرت ابنتها معه، الذي يشغلها هو إصدار مجلة «لاجيبسيان» بالفرنسية في مصر، تنشر فيها قضايا المرأة وقضايا الوطن، وأن تنشر مجلة أخرى هي «المصرية» باللغة العربية، وأن تنشر مجلة ثالثة هي «المرأة العربية»، أن ترسل على نفقتها قنيات للدراسة بالخارج مثل أمينة وكريمة السعيد، وسهير القماوي، إقامة عبادات وسنن وصفات في الأحياء الشعبية، أن ترسل حشود الفتيات لرعاية الفقراء في بيوتهم، أن تنشئ حضانات للأطفال ومدرسة للموسيقى التي تعشقها، أن تشجع طلعت حرب على إنشاء أول بنك مصري هو بنك مصر، وغير ذلك من الأعمال الأهلية الرائعة، ولم تكن في رحلتها مشقة النضال فقط، وهي دائماً مشقة جميلة، لكن كانت فيها مشقة فقد الأحياء، ابتداء من فقد أبيها سلطان باشا، ثم أمها الشركسية الأصل أقبال هانم، ثم زوجها علي شعراوي، الذي مات كندا بعد خلافه مع سعد زغلول في فرنسا في مؤتمر السلام في باريس، بعد أن أطلق سراح سعد زغلول ورافقه من المنفى، وبدا أن الإنكليز يماطلون في كل شيء، وأن الدول الأخرى لا تعنى بالقضية المصرية ولا معنى للبقاء في نظر علي شعراوي، الذي كان تجد تبرع بثلاثة آلاف جنيهه لصاريف الوفد، وفوجئ بسعد زغلول يقول له «أنت معنا فقط لأنك غني»، فعاد تاركاً الوفد ولم يشأ أن يدخل في خلاف مع سعد زغلول، أو ينضم إلى من ينشقون عنه. أسرها في نفسه واعتزل الحياة السياسية ومات كندا عام 1922 ففقدت كثير من عرفتهم وأحببتهم مثل باحة البادية الأدبية ملك حفني ناصف والفرنسية راعية مصطفى

كامل من قبل جولبيت آدم وغيرها كثير، حتى كان مصر السباقي في أمريكا وفشل زيجة ابنتها محمد أحمد عرابي، ثم انقلب عليه، وكل الكتب ذكر حياته له. الكتاب يذكر معلومة أنه في لحظة أدرك عدم قدرة عرابي على الإنكليز، وكان هناك خوف من مذبحه مع وجود السفن البريطانية على ساحل الإسكندرية، فقابل وآخرون من ملاك الأراضي الأثرياء سير إدوارد ماليت الفصيل البريطاني، الذي وعده بأن الإنكليز لا يوافقون فقط على أن يحل الجيش محل الخديوي، وسيسحبون قواتهم مع انتهاء الأزمة. وأراد سلطان باشا أن يحصل على موافقة مكتوبة فقال له الخديوي توفيق إن الإنكليز كلمتهم واحدة لا يخدعون، وانخدع سلطان باشا، وبعد عامين من الاحتلال أصابه الحزن ومات كندا 1884. وفي الكتاب توضيح لوقف مصطفى النحاس، وحزب الوفد، حين وافق النحاس باشا على تولي السوراز عام 1942 في ما سمي بحادث 4 فبراير/شباط الشهير. كل الكتب التي ناقشت هذا الحادث باعتبار الأمر كان مؤامرة على الملك، ولقد تصادف منذ سنوات أن قرأت أنا مذكرات سير مايلز لامبسون المندوب السامي البريطاني، ذلك الوقت وكيف كشف فيها أن الإنكليز طلبوا ذلك من الملك ليهزأ منهم في الصحراء الغربية أمام روميل، وفرح فريق من المصريين بذلك، وأن تولي الوفد كحزب شعبي كبير سيخفف من هذا الفرح، وأن الملك انصاع للإنكليز وطلب من النحاس باشا ذلك واعتذر النحاس باشا، وحاول الملك أن يوقف وزارة الحرس فقبض الإنكليز وأغصوا الملك على إقناع الأخير باشا، ووافق النحاس لأن رفضه يعني خلق الإنكليز للملك. نادراً ما يذكر دارسو هذا الحدث هذه التفاصيل، وما قرأته أنا في مذكرات لامبسون وجدته في الكتاب، وبعيداً عن الحياة المصرية ونضال هدى شعراوي العظيم من أجل مصر والمصريين، أخذت القضية الفلسطينية مساحاً كبيرة من نشاطها، وأقامت في مصر أول مؤتمر نسائي عام من أجل فلسطين، وكان راجعاً عن هجرة اليهود إليها أنهم يهربون مما يحدث لهم في أوروبا، ثم اكتشفت وغيرها أنهم يوتوشون ويقومون المستعمرات على الطريقة الشيوعية، ويهاجمون المواطنين وانكثروا تساعدهم وتسجن المناضلين العرب في فلسطين وساهمت مساهمات عظيمة في نصر القضية الفلسطينية، في كتابات أو رسائل إلى العالم أو مؤتمرات عالمية، الكتاب حافل بالأحداث حتى وفاتها في السابع من ديسمبر/ كانون الأول عام 1947 ولغة الكتاب وترجمته تنسبك ما حوكم ورغم أن هذا صاغ يفخر به كل مصري ومصرية إلا أنه كثيراً ما كان يملكني الغيظ حين تتحدث عن باشوات أو حكام مدن وسياسيين، وتجد أنهم يجسدون لغات عديدة وحيون الأدب والأدباء والفن والفنانات وثقافتهم وتعتبرون مشروعات للناس ويساهمون في بناء المدارس يقومون بهدم تراثنا المعماري ودمسوا بحيراتنا العظمى ولا تسمع أنهم يدمون المناضلات الأهلين ويعتبرون الأدباء الفنون ليوها، وتسال نفسك أين ذهب هؤلاء الذين الذين كانوا يقيمون الصالونات الأدبية في بيوتهم وينشؤون الصحف والجلات يختران لها أهم الكتاب والمفكرين. هدى شعراوي كشفت عن وجه مصر العظيم.

* روائية مصرية

المثلة المغربية يسرا طارق: فيلم «دقات القدر» يمثل روح وتحدي المرأة الريفية

الرباط - «القدس العربي»

من أحلام يحيى:

يسرا طارق: تفخر بالانتماء لمنطقة الريف التي تستمد جزءاً من شموخها التاريخي من شخصية عبدالكريم الخطابي. أما ريفية ريفية متمردة تؤمن بدور العلم والثقافة والتكوين الأكاديمي في فصل الموهبة.

درست الصحافة والإعلام وتكتب الشعر وشغوفة بالقراءة. جرتأها في التردد على الواقع وعكس تجارته وزلاته سينماتيا لهذا لم تتردد في خلق شعرها كاملا حين اقتضى هذا دورها في فيلم «دقات القدر» فخلقت عن نصف جمالها وتحملت نظرات الناس المستغربة وتعليقاتهم في الشارع لمنظرها الغريب «القرعة»، أي الصلحاء.



حدثينا عن «دقات القدر» جديك السينمائي الذي تدور أحداثه في منطقة الريف.

فيلم «دقات القدر» من إخراج محمد اليونسي المقتبس من روايته «السميوقية الخامسة» في هذا الفيلم أجسد دور «سودا»، وهي امرأة مغربية من منطقة الريف تقاوم العادات والتقاليد التي فرضها عليها المجتمع، وفي الوقت نفسه تقاوم مرض زوجها، الماوم الذي شارك في حروب الريف بين سنتي 1920 و1926 وفي هذه المرحلة قصت إسبانيا منطقة الريف شمال المغرب، بما يعرف تاريخيا بالغازات السامة. وتودا شخصية ذات أبعاد نفسية وجسدية صعبة لا يمكن أن يعرض على الممثل مثلها دائما، تتطلب تركيزا ومجهودا واكتساب الممثل لأليات تحليل النفسيات من أجل الخروج بنتيجة تروق المشاهد. ومن هنا جاءت خلوتسي في خلق شعري كامل. رغم أنه كان قرارا صعبا لكن اتخذته من اقتناع كامل وهو اختيار جمالي وفكري ضروري، وليس جانبا، وتودا، تتطلب مثل هذه الخطوة من أجل إقناع المشاهد.

«هيك منغني» يعود مجددا مع مايا دياب على شاشة «أم تي في» اللبنانية



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

يتناسلون في ما بينهم بالغناء وبالعباب منوعة وبأسلوب مميز.

ومن المقرر أن يتم عرض البرنامج الأكثر شهرة «هيك منغني»، كل يوم أحد في الثامنة والنصف مساء في حلقات جديدة تستضيف خلالها فنانين من لبنان والبلدان العربية يسعدون المشاهد، كما تقسم مايا الأدوار برفاقة وخفة على مدار ساعة ونصف.

وقد باشرت الممثلة بأوسع حملة دعائية للبرنامج عبر شاشاتها وعبر لوحات إعلانية ضخمة تحمل صور مايا، التي بدت جذابة وجميلة وساحرة بلباس أحمر اللون.

وأعلنت مايا دياب متابعيه عن عودتها إلى تصوير موسم جديد من برنامجها عبر صفحتها على «تويتر» من باب نشرها برومو البرنامج، الذي علقت عليه بالقول: «مين متشوق لأول حلقة من «هيك منغني»؟».

في إسطنبول: راحة فلافل فلسطين تسافر بمتذوقها إلى القدس



مطعم الغلافل الفلسطيني في إسطنبول

الدول العربية، إذ لم يعد يقتصر المطبخ المقدسي المميز على الجالية الفلسطينية فحسب، ويشترك جميع الطاعم في تصميمها الداخلي، فالشاشات تعرض نكريات فلسطين والقدس، وأشعارها وتراثها الشعبي الأصلي، لتشعر كإنك في حارة من حارات القدس.

وقال «طلعت خطيب أو غلو»، صاحب سلسلة مطاعم «فلافل غزة» التي افتتح فرعها الأول عام 2016، إن «الفكرة بدأت في منطقة يوسف باشا بإسطنبول». وتابع: «وجدنا حاجة ملحة إلى وجود مطعم فلسطيني هناك، ففتحنا أول فرع لنا رغم صعوبة العام الأول، كوننا في بلد ثقافته اجنبية بالنسبة إلينا».

وأضاف خطيب أو غلو، «لاحظنا إقبال الأتراك على الطعام الفلسطيني، ما دفعنا لافتتاح فرع آخر في منطقة أسنورت، وكان هناك إقبال كبير من المواطنين الأتراك ومختلف الجاليات العربية». وأشار إلى

افتتاحهم مؤخرا فرعاً ثالثاً بمنطقة شيرين أفلا، ضمن سلسلة مطاعم «فلافل غزة»، واستعدادهم للفرع الرابع قريبا.

افتتاح فروع أخرى خارج تركيا.

بدورها، قالت السائحة الجزائرية أحلام كمال، إن «إسطنبول فيها تنوعا ثقافيا كبيرا، وهي تحتوي جميع الحضارات والجنسيات، وفيها مختلف الطاعم والأكلات وكل شيء».

وأضافت أنها تعرفت على كثير من الثقافات والأشياء الجديدة، والتقت فلسطينية حضرتها إلى مطعم من أجل أكل الغلافل، وأن الطعام الفلسطيني أعجبها كثيرا. وأبدت إعجابها بالمطبخ الفلسطيني

بلمجنوب في فيلم «ميريس»، وكان أول فيلم سينمائي ناطق بآمازيغية أهل الريف وفيلم «وداعا كارمن» للمخرج محمد أمين بلعمراوي، وعلى مع محمد اليونسي هو علاقة مهنية احترافية وليست شخصية. فيلم «الوشاح الأحمر» لم يكن لسي دور البطولة بل كانت مساحة الدور صغيرة لأنه رأى أنه الدور الأنسب ليسرا طارق الممثلة وليست يسرا الزوجة، في «دقات القدر» كانت البطولة مسؤولة كبيرة جعلتني أخشوف من وضعي كزوجة، لكنه اقتعني بأن اختياره لي جاء بناء على رؤيته لي كممثلة، خصوصا أن الشخصية من منطقة الريف ومتشعبة بهذه الثقافة ورأى أنني كامراه أحمل ثقافة وطابع وشكل المرأة الريفية، ومن جهة أخرى أنا منفتحة جدا على العمل مع مخرجين آخرين وأرغب في ذلك من أجل التنوع واكتشاف مرجعيات مختلفة ومدارس إخراجية أخرى والممثل كلما توسع ونوع تجاربه كلما تحدى نفسه وتعمقت معارفه في التخصص والتجسيد.

يحضر الحس الشعري وأراء ومواقف جادة تجاه مستجدات الأحداث على صفحاتك في مواقع التواصل الاجتماعي. إلى أي حد على الفنان أن يكون متقفا وملما أم تكفي الموهبة؟

يروفستي أن أنتعت أحيانا بالملكة المثقفة، أحب هذا وأفخر به، فتكوني الأكاديمي في مجال الصحافة والإعلام زرع في حب المعرفة والفصول في البحث عن المعلومة وتقصي المجالات التاريخية والسوسولوجية والرواية والأدب، ودرست على يد أساتذة كبار في مجال الإعلام في المغرب. ورغم أنني أكتب أحيانا في الشعر والأدب لكن المجال الذي يخترق قلبي هو الصحافة والإعلام والسينما اشتقيها بالمقدار نفسه، والوهبة تبرز أكثر بالقراءة عليها أن تكون مقدسا يومية متنوعا من كل المجالات والمشارب علمية وأدبية وفلسفية وجغرافيا فهي ترفع وترقى بمستوى الإنسان والناس يحسون بذلك ويقدرن فيك هذا الجانب

حملة رسم على الجدران: لوحات أمل تزين اليمن زمن الحرب

اليمن - الأناضول: نظم رسامون يمنيون، أمس حملة للرسم على الجدران، أو ما يعرف بـ«الغرافيتي» في لوحات أمل ترنو إلى تخفيف وطأة الحرب.

وانطلقت الحملة، هذا العام، في العاصمة صنعاء ومدن تعز (جنوب غرب البلاد)، وعس (جنوب)، ووجهة (شمال غرب)، بالترزامن مع بدء فعاليات «اليوم المفتوح للفن» التي تستمر حتى الأحد المقبل.

«اليوم المفتوح للفن» مناسبة فنية أظنها الغرافيتي اليمني مراد سبع، عقب أحداث ثورة 11 فبراير/شباط 2011 (أو ثورة الشباب اليمني)، وفيه يجتمع، سنويا في المذكرة، العشرات من الفنانين اليمنيين من مختلف أطياف المجتمع ومن جميع الأعمار في عدد من المواقع للرسم على الجدران.

وتهتم الحملة باللوحات الفنية التي تعكس أزمة اليمنيين وهويتهم، وإبراز قيم التعايش والسلام في البلد الذي يعيش حربا مستمرة منذ مطلع 2015، حسبما يقول منظموها.

ورغم تراجع زخم الحملة في صنعاء، إلا أن عددا من الفنانين والنشطاء تفتنوا في رسم لوحات جدارية

بالقرب من مقر السفارة الليبية، في حدة، وسط المدينة. وقال الفنان ذي يزن العلوي، وهو واحد من منظمي الفعالية بصنعاء، إن حملة الرسم على الجدران في اليوم المفتوح، تحاول أن تشرك اليمنيين في خلق فعالية من السلام والتواصل والمحبة، والتعبير عن الهوية والأفكار عبر اللوحات الجدارية.

واعتبر أن «الفن لا ينفصل عن المجتمع، وفي اليوم المفتوح، لا يقتضي الناس بمشاهدة اللوحات بل يشركون في صنعها، وهذا ما جعلنا حريصين على تنظيم الحملة في كل عام».

ورأى الناشط صامد السامعي، أن «حملة الرسم على الجدران تلفت أنظار العالم لعاناة اليمنيين، والكرامة التي حلت بهم وبإبلانهم».

وأضاف، أن «الشعب اليمني لا يقاثل فقط، بل يتوق للحياة والفن والجمال».

ويعاني اليمن، منذ نحو 4 سنوات، من حرب بين القوات الحكومية ومسلحي جماعة «أنصار الله» (الحوثيين)، الذين يسيطرون على محافظات، بينها صنعاء منذ 2014.

الموت يغيب الفنان التشكيلي السوري محمد ناجي العبيد عن 101 عام

دمشق - رويترز: نعت وزارة الثقافة السورية الفنان التشكيلي محمد ناجي العبيد الذي غييه الموت أمس الخميس عن عمر ناهز 101 عام.



وقالت في بيان إن الفنان الراحل «يعتبر من المؤسسين الأوائل لنقابة الفنون الجميلة، إذا يحمل البطاقة رقم 4 بعد تأسيسها في دمشق». وأضاف محمد ناجي العبيد «كان من المؤسسين الأوائل لنقابة الفنون التشكيلية بدير الزور، وعضو في اتحاد التشكيليين العرب، وعضو في جمعية أصدقاء الفن في دمشق».

ولد العبيد عام 1918 في دير الزور شرق سوريا ومارس في بداياته مهنة عدة فعمل صحافيا ومدرسا للتربية الفنية وخطاطا قبل أن يتفرغ للفن، تأثر بمدارس واتجاهات فنية مختلفة لكن

الجزء الأكبر من أعماله يندرج تحت ما يوصف بـ«الفن الشعبي» المستمد من الحياة اليومية للناس وعاداتهم وملابسهم ومنازلهم.

ترك العبيد رسيدا كبيرا من الأعمال ليحارب 600 لوحة من بينها لوحات ملوك وروساء وشخصيات تاريخية بارزة مثل فاروق الأول ملك مصر والحسين بن طلال ملك الأردن والرئيس السوري أديب الشيشكلي.

شارك في نحو 115 معرضا محليا وعربيا كما أقام 35 معرضا خاصا، كرمته سوريا في أكثر من مناسبة وحصل على 12 وساما وشهادة تقدير منها وسام «آثار»، اقتنت أعماله مؤسسات ومتاحف كبيرة منها المكتبة الوطنية الفرنسية في باريس كما كانت أعماله محور عدد من الرسائل العلمية بالجامعات.



فضائيات وأرضيات

خديجة بن قنة تفضح «شاهد زور»... ومظاهرون يذكرون «ماما فرنسا» بلالة فاطمة!

الطاهر الطويل *

خديجة بن قنة، وهي في قطر، تضع يدها على قلبها، محبة لبلدها ومسقط رأسها الجزائر، لا سيما حين ترى الجموع تخرج إلى الشارع، مطالبة برحيل الرجل المريض العاجز عن تسيير دواليب الدولة.

لكن خديجة تستشيط غضبا، وهي تسمع تهرات وزير سابق يحاول أن يبزز استمرار بقاء الرئيس الحي/ الميت متكا على كرسي السلطة المتحرك، لحاجة في نفوس ما قاله السياسي.

غرّدت مذبذبة «الجزيرة»، واصفة ما قاله الأخضر الإبراهيمي بأحد «الكبار»، لأنه -حسبها- أدلى بشهادة زور، وكتبت ساخرة: «بوتقليقة»، دماغه شغال مية مية مش تسعين بالمية، حسب الإبراهيمي».

ماذا قال وزير الخارجية الجزائري الأسبق حتى استحق وصف «شاهد زور»؟ لقد أسهب في جرد مستجدات الحالة الصحية لرئيسه، وكأنه طبيب له خاص، فقدم التشخيص التالي: صوته خافت ومنخفض جدا جدا (والثابتك من عنده)، بحيث لا يصلح لأن يلقي خطابا لا في التلفزيون ولا على الماء؛ قواه الذهنية استرجعها مئة في المئة وليس تسعين في المئة؛ يداه (لا بأس عليهما)؛ رجلاه عاتلان».

غير أن خديجة بن قنة لم تكن وحدها من انتقد كلام الأخضر، فقد ترددت العبارات نفسها تقريبا على لسان عضو مجلس الشورى الجزائري، جمال صوالح، حيث قال على شاشة قناة «الغد»، إن القول بأن الرئيس يتمتع بصحة جيدة كلام غير صحيح، وفيه كثير من التجني والكذب والمراوغة ومحاولة الالتفاف على مطالب الشعب، وطرح المتحدث تساؤلات عدة، من قبيل: لماذا لم يتم تصوير عبد العزيز بوتفليقة حين قدمه من سويسرا حيث كان يعالج؟ لماذا لم يحضر التلفزيون الجزائري لقاء اتهم أركان الجيش؟ ليخلص إلى اعتبار أن كل ما نراه فيديو مفرقة».

وعلى ذكر «المفرقة»، لا ننسى أن لأجهزة الرسمية سابق في هذا المجال، وقد فضحتنا قناة فرنسية، منذ سنت سنوات، حين أظهرت الرئيس الجزائري بوتفليقة يحرك يديه اليمنى خلال استقباله لرئيس حكومة فرنسا آنذاك، والحال أن تلك اليد كانت مشلولة، وبينت قناة «كنا+» بالحجة والدليل أن التلفزيون الجزائري تلاعب بصور بوتفليقة... كيف لا يفعل ذلك، وكثير من الأظلمة العربية تتلاعب بكل شيء، بدهاء من جوده المواد الاستهلاكية وأمانها، مروراً بصحة المواطنين والوظائف، وصولاً إلى نتائج الانتخابات البلدية والتشريعية والرئاسية وغيرها...؟

حراك في الجزائر وخوف في مصر!

بيد أن كل محاولات التغليب والخذاع لم تتفع مع الشعب الجزائري الذي أطلق هبة مباركة مستمرة إلى حين تحقق مطلب التغيير؛ وهو ما يربع كل الأنظمة الاستبدادية التي تخيلت أن الشعوب لم تعد تقوى على الحراك، بعد انتكاسة مسارات «الربيع العربي».

معتز مطر في برنامجه الشهير، قدّم أمثلة حية على هذا الربيع الذي بدت ملامحه واضحة في القنوات الرسمية بآرض الكفانة، فهذا «محل مصري» يتحدث عن تأثير مظاهرات الجزائر واحتمال انتقالها إلى بلدان أخرى، لأنها تعمل على «تسخين» البعض حسب تعبيره، وأية ذلك أنها أذكّت الحماس في حركة «السترات الصفراء» بفرنسا. هذا ما قاله صراحة، أما كلامه المضمّن، فهو: أخاف أن تنتقل مثل هذه المظاهرات إلى مصر!

ما الحل؟ إنه الوقوف بجانب عبد العزيز بوتفليقة، مثلما يفعل أحمد موسى في قناته «صدى البلد»، من خلال برنامجه المنعزل «بدعلى مسؤوليتي»، بينما كان أجدر أن يطلق عليه عنوان: «القول ما قالت السيسي»، على منوال البيت المصري؛ إذا قالت خدام فضّووها، فإن القول ما قالت خدام»، ولا ننسى أنه وحده تحية خاصة إلى بوتفليقة على وقوفه في وجه «الجماعات الإرهابية» ودرهرا.

ولم يسمع أحمد موسى (لأنه لا يريد أن يسمع إلا ما يعجبه) كلمة النائبة البرلمانية الجزائرية «نورة» على «التي نقلت مباشرة عبر التلفزيون الجزائري، حيث اعتبرت المتحدثة أن السلطة في بلادها ما زالت تتذرع بأسطوانات مشروخة وحجج واهية من قبيل «الإرهاب» و«الأيدي الخارجية» و«العشيرة السوداء»، لتبرير استمرار التحكم في الشعب وتفقيده ومصادرة حقوقه، وخاطبت المساكين بزمام السلطة هناك قائلة: «رحيلكم سيفرح الشعب، لم يبق لكم من حل سوى الاستقالة، بدمرت الوطن، كسرت هبة الدولة، وأصبحت بلاد المليون ونصف المليون شهيد مسخرة بين الدول»، وقالت كلاما كثيرا تخلله تشويش، وصل إلى أذان المشاهدين، قبل أن تحرم البرلمانية المذكورة من الاسترسال في حديثها بمبرر تجاوز الوقت القانوني للمداخلة!

فرنسا... وحين استعماري!

وعلى غرار الناطقين باسم عبد الفتاح السيسي، أبى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلا أن يتجرّح بحق المواطنين الجزائريين، حين فضل الاصطفاة إلى جانب الرئيس غير المرغوب فيه بوتفليقة، ووجه إلى هذا الأخير تحية كونه «فتح صفحة جديدة في تطور الديمقراطية ببلاد»، واستغرب محلل وإعلامي عربي مرموق، خالد الغرابلي، من هذا الموقف الفرنسي الذي لقي استهجانا في الشارع الجزائري، خاصة وأن الذاكرة الشعبية المحلية لم تنمح منها بعد مجازر الاستعمار الفرنسي وانتهاكاته الكثيرة، وبسط الغرابلي تحليله الجريء في قناة «فرانس 24» التي انتهى به المطاف فيها حاليا، بعدما عمل في العديد من القنوات والإذاعات العربية والعالمية؛ روسيا اليوم، وأورونيوز، إذاعة الشرق، إذاعة مونت كارلو، تلفزيون العربي...

لكن اللافت للانتباه في تحليل المظاهرات الجزائرية على قناة «فرانس 24»، هو الوقوف عند صورة امرأة مرتدية لباسا تقليديا، تحمل يافطة باسم «لالة فاطمة»، وشعرا مكتوبا باللغة الفرنسية مفاده: (يا فرنسا! اهتفي بشيؤو تلك الداخلية أولا، فليديك حركة «السترات الصفراء»، ولا تتدخل في الشأن الجزائري)، وإذا كان المحلل خالد الغرابلي تفوق في تحليل العلاقات الفرنسية بين فرنسا والجزائر، فإن التوفيق لم يحالفه في التعرف بتخصية «لالة فاطمة»، التي جرى تفحصها خلال المظاهرات، إذ قال إنها تحيل على اسم خادمة جزائرية خلال الاستعمار الفرنسي، وبسط الأمر يتعلق بالبطلة والقائمة الأمازيغية «لالة فاطمة نسومر» التي انتشرت ببلانها الحسن ضد الاستعمار الفرنسي للجزائر.

ولعل في وجود «لالة فاطمة» بين صفوف المتظاهرين لبلاكاфия على فك الحبل السري بين باريس والجزائر. لكن، هل استوعب قصر «الإليزيه» هذه الرسالة؟

«أوبك» تخفض توقعاتها للطلب العالمي على النفط هذا العام مع زيادة إنتاج المنافسين

■ لندن – رويترز: خفضت منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» أمس الخميس توقعاتها للطلب العالمي على النفط هذا العام، مع زيادة إنتاج المنافسين، بما يبرر تمديد العمل بقيود الإمدادات لما بعد يونيو/ حزيران من أجل الحيلولة دون أي تخمة جديدة.

واستمرار خفض الإمدادات كغيبل بتقديم مزيد من الدعم لأسعار النفط، التي زادت نحو 25 في المئة هذا العام، وهو ما سيثير غضب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي طالب «أوبك» بتخفيف جهودها لتعزيز السوق. وقالت المنظمة في تقرير شهري إن الطلب على نفطها في 2019 سيصل في المتوسط إلى 30.46 مليون برميل يوميا، بما يقل 130 ألف برميل يوميا عن توقعات الشهر الماضي ودون مستوى إنتاجها الحالي. وتعكف «أوبك» وروسيا وبعض المنتجين الآخرين خارج المنظمة، فيما يعرف باسم تحالف «أوبك+» على خفض الإنتاج 1.2 مليون برميل يوميا من أول يناير/كانون الثاني ولمدة ستة أشهر.

وجاء في تقرير المنظمة ان ارتفاع الإنتاج من خارجها يؤكد على الحاجة لاستمرارها وخفضها في كبح الإمدادات. وأضاف «في حين من المتوقع أن ينمو الطلب العالمي على النفط بوتيرة متوسطة في 2019، فإنه يظل أقل بكثير من النمو القوي المتوقع في الإمدادات من خارج أوبك هذا العام».

وقالت أيضا «يسلط هذا الضوء على المسؤولية المشتركة التي مازالت تقع على عاتق جميع الدول المنتجة المشاركة (في الاتفاق) لتجنب عودة الاختلالات ومواصلة دعم استقرار سوق النفط في 2019».

كانت مصادر في «أوبك» قد قالت ان تمديد العمل باتفاق خفض الإمدادات بعد يونيو/ حزيران هو الأرجح. ومن المقرر أن تجتمع المنظمة وحلفاؤها في أبريل/نيسان ويونيو/حزيران لبحث سياسة الإنتاج. وقالت «أوبك» في التقرير ان إنتاجها من النفط انخفض 221 ألف برميل يوميا عن الشهر السابق إلى 30.55 مليون برميل يوميا في فبراير/شباط. ويعني ذلك التزاما بنسبة 105 في المئة بالخفضات المتعهد بها، وفقا لحسابات أجهزها رويترز، لتزيد نسبة الالتزام عن يناير/كانون الثاني، وفي حين أقيمت السعودية على إنتاجها منخفضا لما دون المستوى الذي ينص عليه الاتفاق، كان الهبوط الأكبر في الإنتاج عن مستوى يناير من نصيب فنزويلا، التي تعطلت صادراتها جراء العقوبات الأمريكية.

ورغم هذا الائتمال القوي، مازالت مؤشرات الأسواق التي تتبعها «أوبك» تشير إلى احتمال ظهور تخمة. وأشار تقرير المنظمة إلى أن مخزونات النفط في الاقتصادات المتقدمة في يناير فاقت متوسط الخمس سنوات.

من جهة ثانية بلغت عقود النفط الآجلة أعلى مستوياتها في أربعة أشهر أمس، لكنها تراجعت لاحقا بعد تقرير عن تأجيل اجتماع بين الرئيسين الأمريكي والصيني لحل النزاع التجاري.

وتسبب التقرير الذي نشرته وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية نقلا عن مصادر لم تسمها في كبح صعود الأسعار الذي كان مدعوما بتخفيضات «أوبك» وشركائها للإنتاج والعقوبات الأمريكية على إيران وفنزويلا، مما قلص الإمدادات العالمية هذا العام. وبلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي

برنت ذروة 2019 عند 68.14 دولار للبرميل، قبل أن تراجع إلى 67.47 دولار بحلول الساعة 1035 بتوقيت غرينتش، لتسجل انخفاضا قدره ثمانية سنتات أو 0.12 في المئة عن إغلاق الأربعاء. وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 58.11 دولار للبرميل، بانخفاض 15 سنتا أو 0.26 في المئة. وذكر بلومبرغ أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الصيني شي جين بينغ قد لا يلتقيان حتى أبريل/نيسان على أقل تقدير، بعدما ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» هذا الشهر أن شي وترامب ربما يجتمعان قرب 27 مارس/آذار. ولم يصدر إعلان رسمي عن الاجتماع من أي من الجانبين.

وإذا استمرت حرب الرسوم بين أكبر اقتصادين في العالم فإنها قد تقوض نمو الطلب على الوقود وتضعف الأسعار. وتكبح منظمة «أوبك» وبعض المنتجين خارجها بما في ذلك روسيا إمدادات النفط منذ بداية العام لتقليص الفجوة بين العرض والطلب في الأسواق العالمية.

في الوقت نفسه، تسببت الأزمة السياسية والاقتصادية في فنزويلا التي تفاقمت جراء العقوبات الأمريكية في تقليص صادرات البلاد من الخام. وقال مصدران لرويتزر أن الولايات المتحدة تسعى أيضا لخفض صادرات الخام الإيراني بنحو 20 في المئة إلى أقل من مليون برميل يوميا اعتبارا من مايو/أيار، إذ من المرجح أن تقلص الإعفاءات الممنوحة لما تبقى من عملاء طهران. وقالت «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية إن مخزونات النفط الخام التجارية في الولايات المتحدة انخفضت الأسبوع الماضي

في وقت يزيد إنتاج المصافي.

أرامكو السعودية» تغير إستراتيجيتها في الصين لتعزيز مبيعاتها النفطية

دخل سوق التجزئة». ويقول خبراء في القطاع إن «سينويك» و«بتروتشيانا» تسيطران على نحو ثلث مبيعات التجزئة في الصين، بينما يسيطر المستقلون معا على حوالي الربع.

وتتضمن صفقة «نورينكو» خطة لإنشاء أنشطة للتجزئة في الوقود ومشروع تسويقي بين «أرامكو» و«نورث هوجين» ومجموعة «لياووينغ ترانسبورترز كونستركشن إنفستمنت».

وتقول مصادر مطلعة أن مجمع التكرير يقع في منطقة تهيمن عليها «بتروتشيانا»، وفيها واحد من أنبأ معدلات النمو الاقتصادي في الصين. لكنها تقع بالقرب من كوريا الشمالية، وهو ما يتيح مجالا في المستقبل لتوسعة النشاط إلى ما وراء الصين.

وتؤخر «لياووينغ» محطات الوقود إلى «بتروتشيانا» و«سينويك»، ولذلك فإن المشروع الجديد قد لا يزال يحتاج إلى الاستحواذ على شركات صينية أو الانتظار حتى تنتهي عقود التاجير، حسبما قال مسؤول نفطي في «هوجين» طلب عدم الكشف عن هويته. وامتدعت «نورينكو» عن التعقيب.

وفي تشجيانغ، وإلى جانب الاستحواذ على حصة في مُجمع للتكرير والبتروكيماويات، ستستغل «أرامكو» منشأة لتجزئة النفط لخدمة عملائها الآسيويين، وإنشاء شبكة للتجزئة في إقليم «تشجيانغ إنرجي».

ويشكل الحصول على حقوق التجزئة تحديا لـ «أرامكو» عندما تتعامل مع شركات مملوكة للدولة. ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من «تشجيانغ إنرجي».

وقال مسؤول في تشجيانغ، طلب عدم الكشف عن هويته، إن «تشجيانغ للبتر وكيمياءيات، لديها مذكرة تفاهم مماثلة للتعاون في أنشطة التجزئة مع شركات غربية للطاقة، وهو ما يشير إلى أن «أرامكو» تواجه منافسة في السوق. وأضاف أن الشركاء الصينيين لم يحددوا بعد موعدا لإقامة منشأة التخزين وما يرتبط بها من مرافق الخام.

وامتدعت «تشجيانغ للبتر وكيمياءيات» عن التعليق.

جدا، من بينها شركات تكرير مستقلة. وتضيف «اللاعبون من القطاع الخاص أكثر انفتاحا واستعدادا للمخاطرة... هم أيضا يحتاجون إلى النفط والخبرة».

وساهمت تلك الإستراتيجية في وضع السعودية في مسار لزيادة صادرات النفط إلى الصين إلى 1.5 مليون برميل يوميا في الربع الأول من العام، لتلحق بروسيا أكبر مورد إلى السوق الصيني ثلاث سنوات متتالية.

وفي 2018، صدرت روسيا ما يعادل 1.43 مليون برميل يوميا إلى الصين، بينما صدرت السعودية 1.13 مليون برميل يوميا، حسب ما أظهرته بيانات الجمارك. ولا تزال الشحنات الأمريكية أقل بكثير،

بهما «بتروتشيانا» و«سينويك كورب»، اللتين تديرهما الدولة وتهيمنان على أنشطة التكرير والبتروكيماويات وأنشطة التجزئة في قطاع الوقود في الصين، حسبما يقول محللون.

وأجرت «أرامكو» محادثات مع «بتروتشيانا» لسنوات حول مشروع للتكرير في إقليم يونان في جنوب غرب الصين، لكن مصادر في القطاع قالت ان الخطط توقفت بشكل فعلي نظرا لضعف اقتصاديات المشروع والخلاف حول حقوق التسويق. وبدلا من ذلك تحولت «أرامكو»، التي لم ترد على الفور على طلب من التعليق على هذا التقرير، إلى لاعبين جدد ومستقلين في قطاع التكرير والبتروكيماويات الصيني.

وفي فبراير/شباط، اتفقت «أرامكو» على إنشاء مشروع مع «نورينكو» الصينية العملاقة للصناعات العسكرية لتطوير مُجمع للتكرير والبتروكيماويات بتكلفة عشرة مليارات دولار في مدينة جانين في إقليم لياووينغ في شمال شرق الصين. ووقعت أيضا مذكرة تفاهم لتوسعة أنشطتها في إقليم تشجيانغ في شرق البلاد.

وتتضمن الخطط شراء تسعة في المئة في تشجيانغ للبتروكيماويات لتأمين حصة في مصفاة طاقتها 800 ألف برميل يوميا ومجمع آخر للبتروكيماويات في مدينة تشوشان جنوبها.

وتقول مصادر في القطاع إن الجانب جزء من تحول في إستراتيجية «أرامكو» مع مذقتين مستحقتين

«إكسون موبيل» تتطلع لتقديم عروض للتنقيب عن النفط والغاز في إسرائيل

مع حكومات منجني نفط وغاز كبار في المنطقة مثل السعودية والعراق.

«إكسون» من بين أكبر المستثمرين الأجانب في قطر، ولديها أيضا عمليات في قطاع البتروكيماويات في السعودية، وتنتج النفط والغاز في العراق ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وإدى اكتشاف حقول عملاقة قبالة سواحل مصر وإسرائيل وقبرص وتطويرها إلى إنشاء «منتدى غاز شرق المتوسط»، وهو شرارة تأسست في يناير/كانون الثاني بين سبع دول، منها هذه الدول الثلاث، لإنشاء سوق غاز إقليمية. والتقى شتاينتز مع وزير الطاقة الأمريكي ريك بيرد يوم الإثنين الماضي على هامش مؤتمر «سييرا ووك» للطاقة في هيوستون لمناقشة هذه الشراكة. كما أجرى مباحثات مع نظراء إقليمي.

وقال خلال جلسة نقاش ضمن المؤتمر «نحن فقط في حافة جبل الجليد... إسرائيل وقبرص بلدان صغيران، لكن أمامهما فرصة جيدة ليصبحا من المصدريين المستقلين... من المهم أيضا أن نحصل على الدعم القوي من الولايات المتحدة». وحاليا يهيمن عدد قليل من الشركات المحلية واليونانية والأمريكية على إنتاج إسرائيل من الغاز.

وصارت إسرائيل بلدا منتجا في عام 2013 مع تدشين حقل تمار الذي تشغله «نوبيل إنرجي» الأمريكية، التي تطور أيضا حقل لوفيان، الذي من المقرر أن يبدأ الإنتاج في وقت لاحق من هذا العام.

وتأمل إسرائيل في أن تجذب جولة التراخيص المقبلة اهتماما أكبر مما كان الحال في الجولة السابقة، عندما تقدمت شركتان فقط بعروض. ووقعت إسرائيل اتفاقيات تصدير كبرى مع الأردن ومصر خلال العامين الماضيين، وهو ما فتح أسواقا جديدة للشركات الساعية لبيع الغاز الإسرائيلي. كما شهدت نموًا سريعا في إنتاج الغاز الطبيعي بعد اكتشاف حقول كبرى في المتوسط.

ووفقا للمصدر فإن عددًا آخر من شركات النفط والغاز يبحث تقديم عروض في جولة التراخيص التي تغلق في السابع عشر من يونيو/حزيران.

«هيوستون – رويترز: قال مصدر مُطلع إن «إكسون موبيل» الأمريكية تبحث التنقيب عن النفط والغاز في إسرائيل في خطوة تستجمل الشركة الأولى من بين شركات النفط الكبرى، التي تعمل في إسرائيل.

وصارت إسرائيل جاذبة لشركات الطاقة الكبرى بعد عدد من اكتشافات الغاز الضخمة قبالة سواحلها وفي مياه شرق المتوسط على مقربة منها خلال العقد الماضي، ويصعد نجم المنطقة كبيرة ساخنة للتنقيب عن الغاز وإنتاجه. وقبل تلك الاكتشافات، كان يُعتقد أن لدى إسرائيل احتياطات محدودة من النفط والغاز. ولم تكن هناك أسباب كثيرة تدفع شركات الطاقة للتنقيب عن الطاقة في إسرائيل، والمخاطرة بتعقيد العمليات والاستثمارات المستقبلية في الدول العربية القريبة التي لديها احتياطات طاقة هي من بين الأكبر في العالم.

وقال المصدر المطلع إن مسؤولين تنفيذيين من «إكسون» أجروا مباحثات مع وزير الطاقة الإسرائيلي يوفا شتاينتز في هيوستون هذا الأسبوع بشأن تقديم عروض تتعلق بالحق في التنقيب عن النفط وخصه من مناطق بحرية في عطاء سطرحة إسرائيل في يونيو/حزيران.

وأضاف أن «إكسون»، أكبر شركة نفط مُدرجة في العالم، حصلت في الأونة الأخيرة على حزمة بيانات بقيمة 50 ألف دولار من وزارة الطاقة الإسرائيلية من أجل العطاء. وأشار إلى أن فريقا من الشركة زار مركزا للبيانات أسسته الوزارة في القدس، ولدى المركز معلوما مفصلة حول الطبيعة الجيولوجية للصحور الموجودة في قاع البحر، والتي تشير تقديرات إلى أنها من المعتقد أن تكون فيها احتياطات تصل إلى 75 تريليون قدم مكعب من الغاز و«6.6 مليار برميل من النفط. وأجمعت «إكسون» ووزارة الطاقة الإسرائيلية على التعليق.

وفي الشهر الماضي، أعلنت «إكسون» عن كشف كبير للغاز في قبرص إلى جانب شريكها «قطر للبترول»، وهذا الحقل على مقربة من اكتشافين آخرين عملاقين في المنطقة هما حقل لوفيان قبالة سواحل إسرائيل، وحقل ظهر قبالة سواحل مصر.

وكانت شركات أمريكية كبرى ومنافسون، مثل «رويال داتش شل»، و«توتال» يتجنون الاستثمار في إسرائيل لسنوات خضية الإضرار بالعلاقات

«قطر للبترول» تستحوذ على حصة في 12 منطقة تنقيب بحرية في المغرب

الدوحة – د ب أ: وقعت قطر للبترول أمس الأول اتفاقية مع شركة «إيني الإيطالية» تستحوذ بموجبها على 30% من امتياز طرفاية البحري في المياه الضحلة، والذي يشمل 12 منطقة تقع قبالة شواطئ المملكة المغربية على المحيط الأطلسي.

وقال بيان أصدرته الشركة القطرية الحكومية أمس في الدوحة أنه بعد الحصول على موافقة الجهات الحكومية المعنية في المغرب، ستكون حصة المشاركة في امتياز التنقيب عن النفط في طرفاية موزعة بواقع 45% لشركة «إيني» و30% لـ «قطر للبترول» و25% لـ «المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن» المغربي.

وقال سعد بن شريد الكعبي، وزير الدولة القطري لشؤون

الجزائر – الأناضول: وقعت شركة «سوناطراك» الجزائرية للمحروقات أمس الأول عقدا بقيمة مليار دولار مع شركة «بيتروسلتيك» متعددة الجنسيات، لتطوير حقل الغاز في أقصى جنوب شرق البلاد.

وقالت الشركة المملوكة للحكومة في بيان ان المشروع يتمثل في تطوير حقل عين تسلة في محافظة العيوني (أقصى جنوب شرق البلاد) الحدودية مع ليبيا، ويسمح بإنتاج نحو 4 مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا.

وأضاف البيان أن المشروع سيضخ عند استلامه، في غضون ثلاثة أعوام، 10 آلاف

550 برميل يوميا من المكثفات، إضافة لـ 17 ألف و117 برميل يوميا من غاز البترول المسال (ال.بي.جي).

وأوضح البيان أن تطوير الحقل الغازي يتضمن إنشاء مصنع لمعالجة الغاز بطاقة 12 مليون متر مكعب يوميا، ومحطة كهربائية طاقتها 125 ميغاواط.

وتسعى لرفع إنتاجها من الغاز لتعويض تراجع عائداتها جراء تراجع أسعار النفط في السوق الدولية.

ويعيش الاقتصاد الجزائري تبيعية مفرطة لإيرادات المحروقات (نفط وغاز) التي تمثل 94 في المئة من إيرادات البلاد من النقد الأجنبي.

وأكد الوزير القطري حرص الدولة على دعم مشاريع الأمن الغذائي في القطاع العام والخاص، مشيرا إلى أن هناك خططا كلية في هذا السياق لاختلاف المنتجات الزراعية بشقيها النباتي والحيواني، مضيفا أن هناك مشاريع مماثلة أخرى في هذا الصدد تسترى النور مستقبلا، فضلا عن افتتاح الكثير منها منذ بدء الحصار، مع وجود أخرى قيد التنفيذ في مجالات الأعلاف وتربية الدواجن وإنتاج الحليب والأسماك وغيرها من مشاريع الأمن الغذائي.

وقال عبد العزيز زيارة، مدير إدارة الثروة الحيوانية في وزارة البلدية والبيئة في قطر، إن مشروع «مزرعتي» للإنتاج الزراعي والحيواني، يعد واحدا من المشاريع الناجحة في إطار خطة الأمن الغذائي في دولة قطر.

وأشار إلى أن إجمالي عدد الثروة الحيوانية في قطر يبلغ مليونًا و589 ألف رأس، منها مليون رأس من الأغنام و400 ألف رأس من الماعز، فيما تنوزع النسبة المتبقية على الأصناف الأخرى من هذه الثروة.

قطر تتوقع تحقيق اكتفاء ذاتي من الخضروات بنسبة 70% خلال 5 سنوات



زراعة الطماطم في الدفيئات

رئيس بنك «بروة القطري» يتوقع اكتمال الاندماج مع «قطر الدولي» الشهر المقبل

كما أشار إلى تركيز «مجموعة بنك بروة» على الاستثمار في الاقتصاد المحلي لستقبله الواعد، مبينا أن تركيز المجموعة سيكون كذلك على تلبية متطلبات العملاء سواء على المستوى الحكومي أو الشركات أو القطاع الخاص أو الأفراد.

وقال السبيعي أنه رغم التحديات في السوق «حققت مجموعة بنك بروة أداء قياسيًا من ناحية الأداء المالي، فقد بلغت الأرباح 765 مليون ريال، وهذا رقم قياسي للمجموعة وهو الأعلى في تاريخها، بالإضافة إلى توزيع أرباح نقدية بقيمة 1.5 ريال للسهم، وهذه أيضا القيمة الأعلى في تاريخ توزيعات الأرباح في بنك بروة».

وأكد السبيعي أن الاندماج سيؤدي إلى قيام كيان جديد تحت اسم «بنك بروة» بحجم أصول يصل إلى 80 مليار ريال، حيث سيضاهي الاندماج عدد فروع البنك، مع إمكانية افتتاح فروع جديدة.

وقال السبيعي أنه رغم التحديات في السوق «حققت مجموعة بنك بروة أداء قياسيًا من ناحية الأداء المالي، فقد بلغت الأرباح 765 مليون ريال، وهذا رقم قياسي للمجموعة وهو الأعلى في تاريخها، بالإضافة إلى توزيع أرباح نقدية بقيمة 1.5 ريال للسهم، وهذه أيضا القيمة الأعلى في تاريخ توزيعات الأرباح في بنك بروة».

وقال السبيعي أنه رغم التحديات في السوق «حققت مجموعة بنك بروة أداء قياسيًا من ناحية الأداء المالي، فقد بلغت الأرباح 765 مليون ريال، وهذا رقم قياسي للمجموعة وهو الأعلى في تاريخها، بالإضافة إلى توزيع أرباح نقدية بقيمة 1.5 ريال للسهم، وهذه أيضا القيمة الأعلى في تاريخ توزيعات الأرباح في بنك بروة».

وقال السبيعي أنه رغم التحديات في السوق «حققت مجموعة بنك بروة أداء قياسيًا من ناحية الأداء المالي، فقد بلغت الأرباح 765 مليون ريال، وهذا رقم قياسي للمجموعة وهو الأعلى في تاريخها، بالإضافة إلى توزيع أرباح نقدية بقيمة 1.5 ريال للسهم، وهذه أيضا القيمة الأعلى في تاريخ توزيعات الأرباح في بنك بروة».

وقال السبيعي أنه رغم التحديات في السوق «حققت مجموعة بنك بروة أداء قياسيًا من ناحية الأداء المالي، فقد بلغت الأرباح 765 مليون ريال، وهذا رقم قياسي للمجموعة وهو الأعلى في تاريخها، بالإضافة إلى توزيع أرباح نقدية بقيمة 1.5 ريال للسهم، وهذه أيضا القيمة الأعلى في تاريخ توزيعات الأرباح في بنك بروة».

ضعف الاقتصاد يطارد حزب اردوغان مع اقتراب موعد انتخابات حاسمة



اردوغان يخاطب في حشد من أنصاره في محافظة بارتين

■ أنقرة - أ ف ب: يطارد شبح تباطؤ الاقتصاد التركي حزب الرئيس رجب طيب اردوغان «العدالة والتنمية» في الانتخابات المحلية هذا الشهر، إذ قد ينقلب الناخبون الذين يعانون من ارتفاع تكاليف المعيشة ضد حزب بنى أمجادها في صناديق الاقتراع على ازدهار البلاد.

ومع وصول معدل التضخم إلى خانة العشرات، وتراجع الليرة التركية، وتباطؤ الاقتصاد، يشير محللون إلى أن حزب اردوغان يواجه تحدياً رئيسياً في إقناع الناخبين بدعمه في اقتراع 31 مارس/ آذار.

وعقب توليه السلطة في 2003 كرئيس للوزراء، تم تدوين الإزدهار الاقتصادي الذي شهدته البلاد بعد الأزمة المالية عام 2001 في سجل اردوغان إذ باتت تركيا تجذب المستثمرين في الأسواق الناشئة.

لكن التوقعات تغيرت. فقد انخفضت حصة الفرد من إجمالي الناتج الداخلي إلى 9632 دولارا في 2018 مقارنة بـ 10597 دولارا عام 2017، بينما يشهد الاقتصاد تباطؤا لأول مرة منذ 2009.

وقال بريك إيسن، الأستاذ المساعد في قسم العلاقات الدولية في جامعة «بيكنت» في أنقرة، أن حزب العدالة والتنمية «وصل إلى حدود نموذج الاقتصاد تباطؤا لأول مرة المعيشي ينمو».

وأشار إلى أن ناخبي الطبقة المتوسطة الذين كانوا يستفيدون في الماضي خلال حكم الحزب قد «ينقلون عليه عبير الامتناع عن التصويت» في وقت يناهز الستةون بالمتباطؤ.

وبينما تشير الاستطلاعات إلى أن الاقتصاد قد أصبح الهم الأول للناخبين الأتراك، يسعى اردوغان للسيطرة على التضخم حتى أنه دفع السلطات المحلية لإقامة أكشاك تباع الخضار بأسعار أقل من السوق.

وانتقد اردوغان مرارا الإشارة المعارضة إلى أن الأشخاص الذين يصفون عند الأكتشاف يشكون «صغرفا للقراء» مصرا على أنها «صفوف شراء» وأن حزب العدالة والتنمية هو مفتاح النجاح الاقتصادي. وقال الرئيس لأتصاحه الشهر الماضي «لن نسمح بوقوع أي حوادث في 31 مارس في إطار مسار ضمان استمرار الاستقرار وتعزيز الاقتصاد».

لكن نائب رئيس «حزب الشعب الجمهوري» المعارض سيد تورون قال «لا شك إقلاقا في ملف الاقتصاد سيؤثر على التصويت». وأضاف «نشهد حاليا تعمق المشاكل الاقتصادية. نشعر بها لأقصى درجة».

ولفت إلى القلق الذي يشعر به اردوغان، وقال

«لو لم يكن خافعا، لما أقام تجمعين انتخابيين كل يوم؟ في النهاية، هذه مجرد انتخابات محلية».

بدرهم، يصير مسؤولو حزب اردوغان على أن الناخبين سيفقون إلى جانب حزبهم بفضل القيادة القوية والاستقرار الذي جلبه إلى تركيا في عهد اردوغان. وقال نائب رئيس الحزب جودت يلماز للصحافيين في إسطنبول في الشهر الماضي أنه «إذا كان الاقتصاد يواجه صعوبات فالحل الصحيح هو العدالة والتنمية»، مضيفا أن تأثير الاقتصاد على الانتخابات سيكون «هامشيا».

لكن وفق استطلاع أجراه حزب الشعب الجمهوري شمل 6345 شخصا في 29 محافظة، أعرب نحو 60 في المئة من الناخبين عن قلقهم من انهيار الاقتصاد.

ولا يزال معدل التضخم مرتفعا رغم انخفاضه الشهر الماضي إلى ما دون 20 في المئة لأول مرة منذ أغسطس/ آب 2018 في ثروة السجل بين الولايات المتحدة وتركيا الذي تسبب في هبوط الليرة.

ومع ذلك، حذر محللون من الافتراض بأن ضعف الاقتصاد سيجرّم إلى خسائر كبيرة

لحزب العدالة والتنمية. وقال إيمري اردوغان، أستاذ العلوم السياسية في جامعة بيلجي في إسطنبول، أن حزب العدالة والتنمية قد يخسر بعض الناخبين مقارنة بانتخابات العام الماضي. لكن تحالفة مع «حزب الحركة القومية» قد يعوض الخسارة برأي الخبير الذي استبعد أن يبذل أنصار التنمية والعدالة ولاهاتهم.

وقال الاستاذ أن «الناخبين الراغبين بمعاقبتهم قد لا ينتقلون إلى صف المعارضة لأسباب إيديولوجية». وأضاف أن حزب العدالة والتنمية حاول كذلك التعويض بشحن حزب دعائية ضد «الأعداء في الداخل والخارج».

وخلال التجمعات الانتخابية، عرض اردوغان تسجيلات مصورة من الأرشيف من تجمعات المعارضة التي أقامها حزب الشعب الجمهوري وسياسيو «حزب الشعوب الديموقراطي» المؤيد للأكراد والذي اتهمه مسؤولون بالارتباط بحزب العمال الكردستاني المحظور.

ونشرت وسائل الإعلام المؤيدة للحكومة

فيثنام مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون دون التوصل إلى اتفاق سلام.

وقال «اعتقد أن الرئيس شى رأى أنني شخص يؤمن بالانصراف حين لا يحدث الاتفاق، وتعرفون أن هناك دوما فرصة لأن يحدث هذا وهو على الأرجح لا يرغب في ذلك».

ولم تدل البيان بأي تصريح علني يؤكد أن شى يدرس الذهاب للقاء ترامب في فلوريدا أو في مكان آخر.

وقال ترامب، الذي يرغب في التأكيد على قدراته الخاصة في إبرام الصفقات، أن أي اتفاق لإنهاء الحرب التجارية التي امتدت لأشهر قد يجري الانتهاء منه قبيل الاجتماع الرئاسي أو استكماله بشكل شخصي مع نظيره الصيني.

وأضاف «يمكننا أن نقوم بالأمر في ثلثا الحالتين. يمكن أن يتملك الاتفاق ونحضر ونوقع، أو يمكن أن يكون الاتفاق جاهزا تقريبا ونتفاوض على بعض النقاط النهائية، أفضل ذلك».

وقر ترامب الشهر الماضي عدم زيادة رسوم تجارية على السلع

تقارير تنهم حزب الشعب الجمهوري بالتعاون مع المتدربين الأكراد. كما اتهمت الحزب في منصور يافاش بالاحتيا، وهو أمر اعتبرته المعارضة مجرد حملات دعائية لتشويه صورتها.

ويوم السبت الماضي حض وزير الداخلية التركي سليمان سويلو كلا من يافاش وأكرم إمام أوغلو، مرشح حزب الشعب الجمهوري في إسطنبول، على «وصف حزب العمال الكردستاني علنا بالمنظمة الإرهابية».

واستخدم حزب العدالة والتنمية «استراتيجية الاستقطاب» لنزع أهلية المعارضة، حسب استاذ العلوم السياسية في جامعة «باشكنت» مندريس جيجار، الذي قال أن حزب العدالة والتنمية يريد «صرف الأنظار عن فشله السياسي وتصوير جميع معارضيه على أنهم يشكلون تهديدات أمنية وتقديم قاعدته الانتخابية على أنهم أولياء».

وأضاف «يشكل من الأشكال، مثل حزب العدالة والتنمية سياسات سلبية موجهة نحو منع المعارضة من السيطرة».

صندوق التقاعد النرويجي يؤجل تنفيذ قرار سحب استثماراته من قطاع النفط

■ أوسلو - د ب أ: نشرت الحكومة النرويجية أمس الخميس قائمتين بأسماء الشركات التي يستهدف صندوق التقاعد النرويجي، الذي يصل رأسماله إلى تريليون دولار، وتتضمن شركات تعمل في قطاعات تكرير النفط والبتروكيماويات، وهو ما يشير إلى أن الصندوق لم يبدأ تنفيذ القرار الذي أعلنه الأسبوع الماضي بسحب استثماراته من قطاع النفط.

وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أن القائمة الأولى ضمت 134 شركة والثانية 150 شركة، ومن بينها الكثير من شركات تكرير النفط والبتروكيماويات، وهو ما يبدو متعارضاً مع إعلان الصندوق اعترافه سحب استثماراته من شركات النفط والغاز.

يذكر أن الحكومة النرويجية قدمت يوم الجمعة الماضي اقتراحا بسحب استثمارات صندوق التقاعد النرويجي من شركات إنتاج النفط والغاز تدريجيا. وقال سيف نيسن، وزير المالية، في بيان أن «الهدف هو تقليل تعرض ثروتنا المشتركة لخطر أي انخفاض دائم في أسعار النفط».

وحسب التقرير، الذي قدمته الحكومة إلى البرلمان النرويجي، فإن الصندوق وهو أكبر صندوق ثروة سيادي في الدول الاسكندنافية، يمتلك استثمارات قيمتها حوالي 7.5 مليار دولار في 134 شركة تعمل في مجال التققيب عن النفط وإنتاجه.

في الوقت نفسه، قالت تريزا رايسبر فالين، المتحدثة باسم وزارة المالية النرويجية إن هذه القائمة «ليست بالضرورة قائمة شركات إنتاج النفط والغاز التي سيتم بيعها»، رافضة الكشف عن أسماء الشركات التي يمكن إضافتها أو استبعادها من القائمة.

وكان الصندوق قد سحب استثماراته من شركات الفحم عام 2015 رغم أنها كانت تؤمن حوالي 30% أو أكثر من إيراداته.

«تويوتا» تصيف 3 مليارات دولار إلى خطتها الاستثمارية في أمريكا

■ طوكيو - د ب أ: أعلنت شركة «تويوتا موتور كورب» اليابانية لصناعة السيارات اعترافها بزيادة قيمة خطة استثماراتها في الولايات المتحدة بمقدار 3 مليارات دولار، لتصل قيمة الخطة الخمسية إلى 13 مليار دولار حتى 2021.

وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية إلى أن الاستثمارات الجديدة تتضمن إنفاق 750 مليون دولار في عدة مصانع قائمة تابعة للشركة اليابانية في الولايات المتحدة، وخاصة إعادة تأهيل مصنع في وكالة كنتاكي لإنتاج سيارات هجين من سيارتها «أرأيه، في»4، الأعلى مبيعا، والسيارة الصالون «لكزس إي. إس».

ونقلت الوكالة عن جيم ليتنر، الرئيس التنفيذي لشركة «تويوتا أمريكا الشمالية» في بيان أن «الاستثمارات الأخيرة، تمثل المزيد من الأدلة على التزامنا طويل المدى بالإنتاج في الأماكن التي نبيع فيها.. من خلال زيادة وجودنا التصنيعي في الولايات المتحدة، يمكننا خدمة عملائنا و موازينا بصورة أفضل. بالإضافة إلى تأهيل مصانعنا للنجاح المستقبلي بالمزيد من الطاقات الإنتاجية المحلية».

كانت «تويوتا» وهي أكبر شركة سيارات في اليابان قد كشفت عن خططها الاستثمارية في الولايات المتحدة، عندما تم انتخاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لرئاسة الولايات المتحدة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2016، والسذي كان قد انتقد الشركة بسبب إنتاج سيارتها «كورا» التي تباعها في الولايات المتحدة في المكسيك.

وفي ذلك الوقت أعلنت «تويوتا» خططها الاستثمارية الخمسية في الولايات المتحدة، وفي أغسطس/ آب 2017 أعلنت الاشتراك مع «مازدا موتور كورب» في بناء مصنع قيمته 1.6 مليار دولار في ولاية الاباما الأمريكية.

يأتي الكشف عن خطة «تويوتا» لزيادة استثماراتها في الولايات المتحدة، في الوقت الذي رفعت فيه وزارة التجارة الأمريكية تقريرا إلى الرئيس ترامب عن نتيجة التحقيق الذي أجرته الوزارة حول ما إذا كانت السيارات المستوردة وقطع غيارها، تمثل خطرا على الأمن القومي الأمريكي، حيث يدرس الرئيس ترامب زيادة الرسوم المفروضة على هذه السيارات بنسبة 25%.

مسؤولون: ارتفاع حصة الودائع الأجنبية في بنوك الاتحاد الأوروبي مؤشرا على مخاطر لغسل الأموال

■ بروكسل - رويترز: قال مسؤولون في الاتحاد الأوروبي ان حصة مرتفعة للودائع الأجنبية قد تكون ويجب خفضها في الدول التي تحقق في مراقبتها بشكل صحيح، بينما يصارع التكتل سلسلة قضايا مالية في بنوكه.

وكانت ما تعرف بودائع غير القيمين قد بلغت مستويات مرتفعة جدا في دول مثل لاتفيا ومالطا وقبرص، التي كانت مؤخرا الأكثر تعرضا لإدعاءات بغسيل الأموال. وأظهرت بيانات البنك المركزي الأوروبي أن تلك الودائع انخفضت بعد بدء تحقيقات جنائية.

وقال فالديس دومبرفسكيس، مفوض الاتحاد الأوروبي للخدمات المالية، ان الدول الأوروبية يجب أن تراقب تدفقات الودائع الأجنبية.

وأضاف دومبرفسكيس، وهو رئيس وزراء سابق في لاتفيا، «إننا لم يكن هؤلاء الذين يراقبون الأليات بال قوة الكافية، فإن إحدى الوسائل للتعامل مع ذلك هي خفض حصة ودايع غير القيمين، وبالتالي خفض تدفقات الأموال».

وشهدت معظم دول منطقة اليورو هبوطا في حصة الودائع الأجنبية لديها في النصف الثاني من العام الماضي، وبدأ هذا الاتجاه بعدما فتح مظلوا ادعاء على الإطلاق في يوليو/ تموز بشأن بنك «دانسك» الدنمركي في غسيل أموال مزعوم في فوزه في استونيا الذي كان في قلب واحدة من أكبر صفائح غسل الأموال على الإطلاق.

وتراجعت الودائع الأجنبية في بنوك منطقة اليورو إلى 1.1 تريليون يورو (1.2 تريليون دولار) في ديسمبر/ كانون الأول، بانخفاض بلغ 12 في المئة عن يونيو/ حزيران.

لكن الودائع الأجنبية ارتفعت في لوكسمبورغ وإيرلندا وفنلندا والبرتغال.

سوق أبوظبي ترتفع إلى أعلى مستوى في 3 سنوات...

وأسهم البنوك تدعم البورصة القطرية

المخصصة في إدارة الموائع زيادة 10.2 في المئة في أبريل 2018. مع صعود مؤشر السوق السعودية 0.7 في المئة، مع صعود مؤشر «إم.إس.سي.آي» لأسهم الدول النامية 8.8 في المئة.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: أمس السعودية ارتفع المؤشر 0.7 في المئة إلى 8583 نقطة. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 3.7 في المئة إلى 4998 نقطة، بينما هبط مؤشر دبي واحدا في المئة إلى 2574 نقطة.

وقفز سهم «إبناء عبد الله عبد الحسن الخضري» 10 في المئة، بعدما رفض المساهمون حل الشركة، ووافقوا بدلا من ذلك على إعادة هيكلة رأس المال.

وفي البورصة المصرية، أغلق المؤشر الرئيسي منخفضا 0.9 في المئة، مع تراجع سهم «البنك التجاري الدولي» 1.9 في المئة، بينما انخفض سهم «السويدي إلكتريك»

لؤشرها للأسواق الناشئة في مايو/ أيار، مضيفة أنها تتوقع تدفقات إلى أسهم البنك مكنسب يومي لها في حوالي ثلاث سنوات، بينما ارتفعت بورصة قطر بدعم من أسهم بنوك قيادية، مسجلة أفضل يوم لها في سبعة أشهر.

وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 3.7 في المئة، مع صعود سهم «بنك أبوظبي الأول» أكبر مصرف في دولة الإمارات العربية المتحدة، 6.5 في المئة، بينما ارتفع سهم مؤسسة الإمارات للاتصالات «اتصالات» 5.2 في المئة. وفي أواخر الشهر الماضي، وافق مساهمو «بنك أبوظبي الأول» على زيادة الحد الأقصى للملكية الأجنبية في أسهم البنك إلى 40 في المئة من 25 في المئة.

وقالت «أرقام كيبانال» ان البنك يأمل في تأخذ «إم.إس.سي.آي» لمؤشرات الأسواق هذه الزيادة في الاعتبار أثناء مراجعتها

المبيعات في 2019. وصعد سهم «جي.إي.إيه» الألمانية 11 في المئة بعد أن قال رئيسها التنفيذي ان الشركة ستعلن عن تعديلات هيكلية في يونيو/حزيران.

وارتفعت أسهم مجموعة «لاغاردير» الفرنسية للإعلام 8 في المئة بعد أن قدمت مزيدا من التفاصيل بشأن خططها لتصفية استثمارات غير مرتجة.

ومن بين الأسهم الهابطة، كان سهم شركة الطيران الألمانية «لوفتهانزا»، هو الأسوأ أداء بعد الإعلان عن انخفاض بنسبة 11 في المئة في أرباحها التشغيلية. وأغلق السهم على خسارة قدرها 6.3 في المئة.

وتراجعت أسهم شركة «آر.دي.إيلو.» الألمانية للمرافق في التعاملات المبكرة بعد أن توقع أن أرباحها الأساسية ربما تهبط بما يصل إلى 20 في المئة هذا العام، لكنها تمكنت من التعافي سريعا لنتهي الجلسة على مكاسب قدرها 1.8 في المئة.

وأكد محللون في بنك «يوي.إس» السويسري توصيتهم لشراء أسهم الشركة، قائلين ان التوقعات المحيية للأمال ترجع في معظمها إلى تأثيرات مؤقتة.

أسهم أوروبا تفتقر لأعلى مستوى في 5 أشهر

بعد رفض البرلمان البريطاني «بريكست» دون اتفاق

■ لندن - رويترز: صعدت الأسهم الأوروبية إلى أعلى مستوى في خمسة أشهر أمس الخميس، مدعومة بمكاسب للقطاع المصرفي بعد أن صوت البرلمان البريطاني برفض خروج دون اتفاق لبريطانيا «بريكست» من الاتحاد الأوروبي.

وتحسنّت العنويات في السوق من الحذر إلى التفاؤل في بداية جلسة التداول، قبل تصويت آخر مساء اليوم الخميس قد يؤجل رحيل بريطانيا المزمع من الاتحاد الأوروبي.

وانتهى مؤشر «ستوكس 600» الأوروبي الجلسة مرتفعا 0.8 في المئة، بينما صعد مؤشر «فوتسي 100» لأسهم الشركات البريطانية الكبيرة 0.4 في المئة.

وصعد مؤشر أسهم البنوك الأوروبية 0.9 في المئة. وسجلت أسهم ليوناردو الإيطالية أفضل يوم لها في أكثر من سبع سنوات مع صعودها 13 في المئة، مستردة بعض خسائرها الحادة التي منيت بها منذ يناير/كانون الثاني 2018. بعد أن قالت المجموعة الإيطالية للصناعات العسكرية ان أرباحها الصافية قفزت وإنها تتوقع زيادة في



دوري أبطال أوروبا

ماني يقود ليفربول إلى هزيمة البايرن المتهالك بثلاثية في ميونيخ ويتأهل إلى دور الثمانية



المتألق ماني يسدد كرة برأسه جاء منها الهدف الثالث للليفربول في مرمى البايرن

■ ميونيخ - رويترز: سجل ساديو ماني هدفين ليقود ليفربول للفوز 3-1 على مستضيفه بايرن ميونيخ ليتأهل لدور الثمانية لدوري أبطال أوروبا.

ويعد التعادل بدون أهداف في «انفيلد» في ذهاب دور الستة عشر، أحكم ليفربول بطل أوروبا خمس مرات سيطرته في ميونيخ، وتسيّد المباراة وأبطل خطورة منافسه الألماني ليصبح الفريق الإنجليزي الرابع الذي يبلغ دور الثمانية، وتحولت المباراة التي كان من المتوقع أن تكون مثيرة، إلى مواجهة متواضعة، بعدما ارتكب الفريقان أخطاء عند الاستحواذ على الكرة لكن البايرن فشل في الضغط وسقط في اللحظات المهمة، واستغل المتألق ماني خروجاً لا داعي له للحارس مانويل نوير عن مرماه في مباراته المثوية بدوري الأبطال ليأوغه قبل أن يسدد في الشباك الخالية في الدقيقة 26. وتعادل بطل ألمانيا بعد 13 دقيقة بعد انطلاقه من الجناح سيرج غنابري الذي مرر كرة عرضية حولها مدافع ليفربول جويل ماتيب إلى مرماه بالخطأ، وحسم الدفاع فيرجيل فان دايك، الذي غاب عن مباراة الذهاب، صعود ليفربول عندما قفز أعلى من الجميع ليحول ركلة ركنية بضربة رأس داخل الشباك في الدقيقة 69 قبل أن يختتم ماني الأهداف بضربة رأس في الدقيقة 84. وقال يورغن كلوب مدرب ليفربول: «إنها ليلة دوري أبطال رائعة للليفربول وهذا أمر جيد. الرغبة كانت استثنائية، وأكدنا الليلة أن ليفربول عاد إلى قمة الكرة الأوروبية»، وأكمل ليفربول وصيف البطل الموسم الماضي تأهل جميع الفرق الإنجليزية إلى دور الثمانية للمرة الأولى منذ موسم 2008-2009، إذ سبق أن صعد توتنهام ومانشستر يونايتد ومانشستر سيتي. وكان البايرن يعلم أنه تجب عليه المخاطرة بعد ما حدث في «انفيلد»، لكنه سقط أمام ضغط ليفربول المستمر في الشوط الأول. وقال نيكو كوفاتش مدرب البايرن: «واجهنا منافسا صعبا وليفربول كان الطرف الأضعف، ضربة قوية تمت محاصرتنا وهاجمتنا ميكرا ولم نستطع اللعب بحرية. لم تكن في أفضل أيامنا، وتعرفنا على حدودنا»، وأضاف: «ما زلنا نتنافس على

لقبين، نتصدر الدوري وما زلنا في كأس ألمانيا». وتلقى الفريق الإنجليزي، الذي خسّر أمام ريال مدريد في نهائي الموسم الماضي، ضربة قوية عندما خرج قائده جوردان هندرسون بسبب إصابة في الكاحل، ومنح هدف ماني التفوق للفريق الزائر، لكن بدلا من مضاعفة الفارق

عندما كان الطرف الأفضل اهتزت شبكاه بهدف عكسي من ماتيب يعود البايرن إلى المباراة عكس مجريات اللعب، واحتاج البايرن، قوية بلغ دور الثمانية في آخر سبعة مواسم، إلى هدف آخر إذ كان ليفربول متاهلا بفضل قاعدة الهدف خارج الأرض. لكن ليفربول واصل

ضعفه وكوفي على ذلك عندما سجل الهولندي فان دايك هدفة الثالث في آخر أربع مباريات بجميع المسابقات. وقال ماتس هوملز مدافع البايرن: «الفريقان لعبا بحذر لكن الهدف الثاني أنهى آمالنا، قبل ذلك كانت مواجهة متكافئة، لكن بعد تقدم ليفربول 1-2 لم نستطع قلب الأمور».

كلوب: ليفربول عاد إلى الواجهة بالفوز في ألمانيا

■ ميونيخ - رويترز: قال يورغن كلوب مدرب ليفربول إن فريقه أظهر أنه عاد كواحد من أبرز القوى في الكرة الأوروبية بعد الفوز 3-1 على بايرن ميونيخ في ألمانيا في إياب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا.

وقال كلوب: «كان فوزا مهما لأسباب مختلفة. كان مهما على الجانب المالي أيضا من أجل الثقة. يجب على ليفربول معرفة أننا عدنا. عدنا إلى الواجهة. عدنا إلى قمة كرة القدم». وأضاف: «كان ذلك جزءا من الخطة عندما بدأنا مشروعنا. ما زال علينا التطور لكن الفوز على البايرن هنا أمر كبير». وخسر ليفربول الذي فقد صدارة الدوري الإنجليزي لمانشستر سيتي، جميع مبارياته خارج أرضه في دوري الأبطال هذا الموسم قبل مواجهة الأربعاء. لكن الفوز ساعده على الانضمام إلى السيتي ومانشستر يونايتد وتوتنهام بينما لن يشهد دور الثمانية مشاركة أي فريق ألماني للمرة الأولى في 11 عاما. وقال كلوب: «أحرزنا هدفا رائعا في الشوط الأول. مذهل. اهتزت شبكتنا لكن الجميع شاهد أنه كان يمكننا الفوز. أنا سعيد بالأداء الناضج في الشوط الثاني وإظهار قوتنا ودفاعنا القوي أيضا. هذه خطوة كبيرة لنا. أظهرنا أن هذا النادي الرائع عاد إلى واجهة كرة القدم الأوروبية». وأضاف: «أنا فخور بالأعباء لأنه إنجاز كبير. نحن على الطريق الصحيح وأحببت ما قدمه اللاعبون».

«البرغوث» يشيد برونالدو ويوفنتوس ويرحب بأي منافس في دور الثمانية!

حالفه بتسجيل الهدف الثالث ليستعيد الفريق هدوءه. وأكد: «عندما تقدمنا 1/3، وجدنا مساحات واسعة وكانت الفرصة سانحة أمامنا للاستحواذ على الكرة والانطلاق بها». وأشار ميسي إلى أن هدفه الثاني والثالث لبرشلونة منح الفريق بعض الأطمئنان والارتياح وساعده على إنهاء المباراة بشكل قوي وتسجيل هدفين آخرين. وعن قرعة دور الثمانية اليوم قال ميسي إنه وبرشلونة لا يفضلان مواجهة فريق على آخر، لأن جميع المتأهلين لدور الثمانية من الفرق الرائعة مثل مانشستر سيتي ويوفنتوس وأياكس وليفربول وعلى الفريق أن يستعد بشكل جيد لمواجهة أي منها.

■ برشلونة - د ب أ: لم يتردد ليونيل ميسي مهاجم برشلونة في الإشادة بمناقسه التقليدي كريستيانو رونالدو وفريقه الجديد يوفنتوس على تأهلهم بجدارة إلى دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا.

وقال ميسي: «كان رونالدو ويوفنتوس مثيرين للإعجاب (في مواجهة أتلتيكو). كانت مفاجأة كبيرة أن يتأهل يوفنتوس على حساب أتلتيكو. كنت أتوقع أن يكون أتلتيكو أقوى من هذا، يوفنتوس يملك إمكانيات عالية كما أن كريستيانو قدم ليلة ساحرة». وعن مباراة ليون، قال ميسي إن برشلونة عانى بعض الشيء عندما كانت النتيجة 1/2 ولكن الحظ

ديمبيلي يغيب عن برشلونة أربعة أسابيع بسبب تجدد الإصابة

■ برشلونة - رويترز: أعلن برشلونة متصدر الدوري الإسباني غياب الفرنسي عثمان ديمبيلي فترة تتراوح بين ثلاثة وأربعة أسابيع بسبب إصابة عضلية. وقال إن ديمبيلي خضع لفحوص وتأكدت معاناته من تمزق في عضلات الفخذ الخلفية ومن المتوقع أن يغيب فترة تصل إلى أربعة أسابيع، وشارك ديمبيلي كبديل في آخر 20 دقيقة خلال الفوز 5-1 على ليون في إياب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا وأحرز الهدف الأخير في الانتصار الكبير. وكان ديمبيلي أصيب بشدة في عضلات الفخذ الخلفية خلال فوز برشلونة 3-1 في ليون في الجولة الأولى من الدور الثمانية ولكن المدرب إرنستو بالديري غامر بإشراكه أمام ليون. وضمن برشلونة الظهور في دور الثمانية وسيتم سحب القرعة اليوم. وستقام مباراة الذهاب في التاسع أو العاشر من أبريل/نيسان بينما ستقام الإياب الأسبوع التالي. وغاب ديمبيلي، انضم إلى برشلونة مقابل 105 ملايين يورو من بروسيا بورتموند في صيف 2017. عن أغلب فترات الموسم الماضي بسبب الإصابة واحتاج إلى جراحة. وربما يخرج غياب ديمبيلي الفرصة أمام البرازيلي فيليب كوتينييو، المنضم أيضا في صفقة ضخمة من ليفربول، لدخول التشكيلة الأساسية بشكل أكثر انتظاما في الأسابيع المقبلة.

ميسي يقود برشلونة إلى سحق ليون بخماسية والتأهل إلى دور الثمانية



التجم المتألق ميسي يتخلص من مدافع ليون مارسيلو خلال انتصار برشلونة السهل

■ برشلونة - رويترز: سجل ليونيل ميسي هدفين وصنع مئلهما ليقود برشلونة إلى دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا بعد سحق ضيفه ليون 5-1، وهي النتيجة الإجمالية للمواجهة أيضا.

وافتتح قائد برشلونة التسجيل من ركلة جزاء نفذها بطريقة بانينسكا في الدقيقة 17 بعد تعرض لويس سواريز لرقعة في المنطقة ليضرب فريقه في المقدمة بعدما كانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل السلبي في فرنسا. ويعد هاروغ سواريز حارس ليون انطونسي لوبيز ومرر الكرة إلى فيليب كوتينييو غير المراقب ليضاعف بها الغلة وقص ليون الفارق بتسديدة في الشوط الثاني من لوكا توارز. لكن ميسي قتل أي أمل للمنافس في العودة في الدقيقة 78 بعدما راوغ أكثر من مدافع ليسجل في الدقيقة 78 ثم صنع الهدف الرابع والخامس لجيرار بيكي وعمّان ديمبيلي، وحذر إرنستو بالديري مدرب برشلونة فريقه من التهاون بعد خروج باريس سان جيرمان وريال مدريد المفضلين، وظهرت أهمية كلماته عقب وداع أتلتيكو مدريد البطولة رغم فوزه 2-صفر على أرضه على يوفنتوس في الذهاب. وكان فريقه في موقف أضعف، إذ أن انتهاء المباراة يتعادل آخر غير بدون أهداف سيؤدي إلى خروجه، لكن برشلونة كان عازما منذ البداية، وسدد ميسي كرة ميكرا أبعد ما لويس إلى ركنية. وخسر لوبيز حارس ليون مصابا وهو يبكي بعد تلقيه ضربة في وجهه، وشارك مانوي غورغلين بدلا منه في ظهور الأول في دوري الأبطال. وبدأ برشلونة متوترا بعد هدف توارز، إذ كان ليون على بعد هدف واحد من إخراج الفريق الكاتالوني وتراجع صاحب الأرض للدفاع. لكن ميسي أعاد الهدوء للجمهور عندما تلاعب بديع ليون قبل أن يسدد كرة قوية فشل الحارس غورغلين في إيقافها. وواصل توبيه رمي المنافس بصناعة الهدف الرابع والخامس في دور الثمانية إلى ربابي إنكلترا مانشستر

سيتي ومانشستر يونايتد وليفربول وتوتنهام ويوفنتوس بطل إيطاليا وبورتو البرتغالي وأياكس الهولندي. ولم تكن لدى توارز أي شكوى من النتيجة النهائية، وقال إن فريقه كان لا حول ولا قوة أمام ميسي. وأضاف: «يجب الاعتراف

بأن المنافس أفضل كثيرا منا. لم نستطع الوتوق امامه وواجهنا فريقا عظيما وفي النهاية خسرنا بشكل واضح. لم تكن هناك خطة مضادة لميسي فمن الصعب الدفاع أمام لاعب يملك إمكانيات. لديه مهارة غريزية».

إلى بيكي والبديل ديمبيلي. وتأهل برشلونة إلى دور الثمانية في دوري الأبطال للمرة 12 على التوالي، وسيكون ممثل إسبانيا الوحيد في قرعة دور الثمانية اليوم. وانضم برشلونة في دور الثمانية إلى ربابي إنكلترا مانشستر

العالم يتربق قرعة مثيرة اليوم لدور الثمانية في دوري الأبطال



الجميع يتعنون تغادي غوارديولا وفريقه السيتي في قرعة اليوم

■ نيون (سويسرا) - د ب أ: بعد عدة سنوات حظيت فيها الكرة الإسبانية بحضور كبير وقوي في الأدوار النهائية لدوري أبطال أوروبا، سيكون برشلونة الممثل الوحيد لإسبانيا في دور الثمانية هذا الموسم عندما تجرى القرعة اليوم وشق برشلونة طريقه إلى دور الثمانية للموسم الثاني عشر على التوالي، فيما ودع الريال وأتلتيكو. يشهد الدور في هذه النسخة تفوقا هائلا للكرة الإنجليزية حيث تأهل ممثلوها الأربعة مانشستر سيتي ويونايتد وتوتنهام وليفربول. كما تأهل بورتو البرتغالي وأياكس الهولندي ويوفنتوس الإيطالي. ويأمل برشلونة في التخلص من لعنة دور الثمانية التي طارت الفريق منذ فوزه باللقب في موسم 2014/2015 حيث خرج في الموسم الثلاثة التالية من دور الثمانية على يد أتلتيكو ويوفنتوس وروما على الترتيب. وينتمي برشلونة بالتأكيد إلى موسم الحالي توجه بهز شيباك شالكه الألماني في 2/3 على ملعبه إيبا. والتقى برشلونة مع السيتي في دور المجموعات، حيث تبادل الفوز، وتغلب على ملعبه 4/صفر باستاد «كامب نو»، وفاز السيتي بؤله للمنافسة بقوة على اللقب الأوروبي الذي لم يحرزه من قبل، وهو اللقب الذي لم يحرزه توتنهام أيضا فيما نجح مانشستر يونايتد وليفربول في الفوز به. ويملك السيتي في إنجاز عبقه دور الثمانية حيث فشل في بلوغ المربع الذهبي منذ 2016. ويحظى السيتي بسجل هجومي رائع في 2016، ويأمل برشلونة في تحقيقه في دور المجموعات في 2017. وكان عندما فاز برشلونة على مانشستر يونايتد 2/صفر، وكان رونالدو وقتها لاعبا في يونايتد، ثم التقى اللاعبان مجددا في المربع الذهبي عام 2011 ولكن رونالدو كان وقتها لاعبا في الريال وأحرز ميسي هدفين في الذهاب على ملعب الريال ليفوز برشلونة 2/صفر، ثم تعادلا 1/1 إيبا على ملعب برشلونة. لكن أول مواجهة بين اللاعبين كانت في المربع الذهبي 2008، عندما كان رونالدو لاعبا في يونايتد وانتهت مباراة الذهاب على استاد «كامب نو» بالتعادل السلبي ثم

ساوثغيت: نهائي «التشامبيونزليغ» ربما يتسبب في ارتباك لمنتخب إنكلترا

■ لندن - رويترز: قال غارث ساوثغيت مدرب إنكلترا إن استعدادات بلاده لخوض قبل نهائي دوري الأمم الأوروبية أمام هولندا في السادس من يونيو/حزيران ربما تتأثر بشكل سلبي إذا وصل فريقان إنكليزيان إلى نهائي دوري الأبطال.

وسيقام نهائي دوري الأبطال في مدريد في أول يونيو جزيران، بينما ستعقد إنكلترا قبل نهائي دوري الأمم في البرتغال بعدها بخمسة أيام. وقال المدرب البالغ 48 عاما: «ربما يحدث ارتباك. دعونا نقول إنه إذا وصل فريقان من فرقنا إلى نهائي دوري الأبطال لن يكون من الممكن أن يلحق اللاعبون بالثمنجية قبل يوم الاثنين، في أفضل حال، بينما ستلعب الخميس. وفي ظل المشاعر المتعلقة (بنهائي دوري الأبطال) هل يكون بوسع اللاعبين من الناحية العملية خوض مباراة مساء الخميس معنا؟». وتأهل مانشستر يونايتد وتوتنهام ومانشستر سيتي وليفربول إلى دور الثمانية في أول ظهور لأربعة فرق إنكليزية في هذا الدور منذ 2009. وتضم تشكيلة ساوثغيت التي ستخوض مباراتين في تصفيات بطولة أوروبا هذا الشهر، 13 لاعبا من هذه الأندية على رأسهم القائد هاري كاين وجوردان هندرسون قائد ليفربول ورحيم ستيرلينغ لاعب السيتي. وستعقد إنكلترا مع التشيك في 22 الجاري قبل أن تسافر للعب في ضيافة الجبل الأسود بعدها بثلاثة أيام.

فريقا مانشستر لن يلعبا في دوري الأبطال على أرضيهما في أسبوع واحد!

■ نيون (سويسرا) - رويترز: قال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إن مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد لن يلعبا مباراتيهما على أرضيهما في دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا الشهر المقبل في يوم واحد أو في يومين متتاليين عقب قرار صدر من السلطات المحلية.

وقال الاتحاد القاري إنه سيعدل التوقيت إذا أوقعت القرعة، ناديي مانشستر لخوض مباراتيهما على أرضيهما في الأسبوع ذاته. وقال الاتحاد القاري إنه سيغير موعد مباراة يونايتد لتأخر ترتيبه الموسم الماضي عن السيتي حامل لقب الدوري الإنكليزي. وستقام مباريات ذهاب دور الثمانية في الثامن والتاسع من أبريل نيسان ومباريات العودة في 16 و17 من الشهر ذاته.

وأوضح الاتحاد: «عقب قرار اتخذته السلطات المحلية المعنية لا يمكن للسيتي ويونايتد اللعب على أرضيهما في ليلة واحدة أو في ليلتين متتاليتين. إذا وقعت القرعة الفريقين لخوض مباراتيهما في الظروف نفسها (داخل أو خارج الأرض) فإن الفريق الذي احتل المركز الأدنى في الدوري المحلي الموسم السابق، يونايتد، سيتم تغيير موعد مباراته وفقا لوائح لجنة المسابقات في الاتحاد».

مونديال 2022

في مسألة رفع عدد المنتخبات: التصويت المبدي اليوم في ميامي والقرار النهائي في باريس

ميامي - أ ف ب: بصوت مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الذي انعقد اليوم في ميامي الأمريكية، بشكل مبدئي على دراسة تبني قرار رفع عدد المنتخبات المشاركة في مونديال قطر 2022 من 32 إلى 48، ولكن لن يتخذ القرار النهائي سوى في الاجتماع المقبل للمجلس في باريس في حزيران/يونيو، كما أشار مصدر مقرب من الملف.



رئيس الفيفا أيفانكو تينغ يتطلع إلى رفع عدد المنتخبات في مونديال قطر من 32 إلى 48 منتخبا

دوري السلة الأمريكي تاندر ينتفض أمام نيس... ووزير يوجه ضربة لماجيك

واشنطن - رويترز: حقق راسل وستبروك ثلاثة أرقام مزدوجة ليعوض أوكلوما سبتي تأخره بأكثر من 17 نقطة والفوز بـ 108-96 على ضيفه بروكلين نتس في دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

إلى أربع مباريات متتالية، إذ لم يخسر أمامه في أوكلوما منذ 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2014، وسجل وستبروك، الذي بلغ معدله ثلاثة أرقام مزدوجة في الموسم الماضي، 31 نقطة واستحوذ على 12 كرة مرتدة بالإضافة إلى 11 تمريرة حاسمة، وأضاف بول جورج 25 نقطة لتأخره فيما سجل جيريمي غرانت 15 نقطة، وحافظ تاندر، الذي حقق الانتصاره الرابع فقط في آخر عشر مباريات، على المركز الرابع في القسم الغربي بعدما رفع رصيده إلى 42 فوزا و26 خسارة، وكان سينسر دينويدي الأكثر تسجيليا في صفوف نتس وله 25 نقطة وأضاف دي أنجيلو راسل 14 نقطة، وظل نتس في المركز السابع في الشرق برصيد 36 فوزا في 70 مباراة، ووجه واشنطن ويزاردز ضربة

عالم التنس

بطولة انديان ويلز

فيدرر ونادال يصعدان إلى دور الثمانية

لوس أنجليس - رويترز: استمر روجر فيدرر ورافائيل نادال في طريقهما نحو مواجهة مثيرة في الدور قبل النهائي لبطولة انديان ويلز المفتوحة للتنس، بعد انتصارين سهلين في الدور الرابع.

نادال الحاصل على 17 لقبيا في البطولات الأربع الكبرى حدا لغامرة الصربي فيليب كراييتشوفيتش القادم من التصفيات عندما حصد ثلاث من أربع فرص لكسر الإرسال ليفوز بـ 6-3 و6-4. ولم يخسر أي من فيدرر ونادال أي مجموعة في ثلاث مباريات لكل منهما في البطولة حتى الآن وسبق للاعب السويسري حصد اللقب خمس مرات مقابل ثلاث نظيره الإسباني، وأنقذ الكندي ميلوش راونيتش ثلاث فرص لكسر الإرسال ليفوز على الألماني يان-لينارد شتروف بنتيجة 4-6 و3-6. وصعد المصنف 13 في البطولة لمواجهة الفرنسي جايل مونفيس أو الألماني فيليب كولشرابير في دور الثمانية.

فئة السيدات أندريسكو تتطرح بموغوروزا وتتأهل إلى قبل النهائي

لوس أنجليس - د ب أ: حققت الكندية يانكا أندريسكو أكبر مفاجأة في بطولة انديان ويلز للتنس بتغلبها على غاربن موغوروزا 6/6 صفر/1/6 لتصعد للدور قبل النهائي.

فورمولا-1

لويس هاميلتون ينتظر منافسة شرسة من سيباستيان فيتيل في موسم مثير

مليون - د ب أ: بينما اعتاد البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس إحكام قبضته على سدارة بطولة العالم (الجائزة الكبرى) لسباقات فورمولا-1، قد يواجه هاميلتون التحدي والاختيار الأصعب له في 2019 وسط طموحات هائلة من فيراري وسائقه الألماني سيباستيان فيتيل لاستعادة اللقب.



الألماني فيتيل (يمين) يصافح منافسه اللدود هاميلتون في مليون قبل السباق الاسترالي

قيادة السيارة الثانية للفريق إلى ليكليرك بدلا من الفلندي المخضرم كيمي رايكونن. ويخوض ريد بول فعاليات الموسم الجديد معتمدا على محرك جديد من شركة هوندا. ويتطلع الفريق إلى تقليص الفجوة مع مرسيدس وفيراري معتمدا على سائقين أحدهما هو سائقه القديم فيرستابن ثنائيي السباق الألماني رومان غروجان وكيفن ماغنوسن.

بشكل جيد فعليا، ولهذا، أشعر بالسعادة... لا أعلم ما مستحقته وكنتي أنظر على المدى البعيد. إنني متفائل»، وكان دانيال ريكاردو ترك ريد بول وانتقل إلى رينو الذي يبدو مرشحا بقوة للمنافسة مع هاس على لقب الفريق الأفضل خارج ثلاثي الأقدمة. واحتفظ فريق هاس الأمريكي بسائقه رومان غروجان وكيفن ماغنوسن بعدما أحرز الفريق المركز الرابع في البطولة الموسم الماضي، ويأمل مكلايرين الآن، بدون

وفاة تشارلي ويتينغ مدير سباقات فورمولا-1

كانتيرا - د ب أ: توفي تشارلي ويتينغ مدير سباقات فورمولا-1 في مليون عن 66 عاما قبل أيام من انطلاق الموسم الجديد بسباق الجائزة الكبرى الأسترالي.

ويتينغ يستعد للتحكيم في سباق الجائزة الكبرى الأسترالي، وتقام التجارب يوم الجمعة والسبت، على أن يبدأ السباق يوم الأحد، ولم يتضح بعد من سيخلفه، وبدا ويتينغ، المولود في إنكلترا، مسيرته في فورمولا-1 في 1977 من خلال العمل مع فريق «هيسكيت» البريطاني، وكان كبير المهندسين في فريق برايهام الذي كان يملكه برني إيكستون، رئيس فورمولا-1 السابق، والذي فاز ببطولتين العالم في 1981 و1983 مع نيلسون بيكويك، واتضح ويتينغ للاحتراف الدولي للسباقات في 1988 ووصفه فريق رينو بأنه «أحد أعمدة وقادة الرياضة».

رادار الملاعب

الريال يدعم دفاعه بالبرازيلي الشاب ميليتاوا!

مدريد - د ب أ: أكد ريال مدريد تعاقد مع المدافع البرازيلي إيدر ميليتاوا من بورتو البرتغالي بعقد يمتد حتى 2025، وأصبح إيدر أولى صفقات الريال لتدعيم صفوفه استعدادا للموسم المقبل، علما أن الصفقة قد تكلف الريال 50 مليون يورو في قيمة الشترط الجزائي في عقد اللاعب، وتأتي الصفقة بعد أربعة أيام فقط من عودة زين الدين زيدان لتدريب الريال خلفا لسانتياغو سولاري الذي تولى المسؤولية في وسط الموسم ولكنه رحل عن تدريب الفريق عقب الخروج من دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا، وكان الريال دعم صفوفه في الانتقالات الشتوية الماضية بضم لاعب الوسط الإسباني الشاب إبراهيم دياز من مانشستر سيتي ولكن التعاقد مع إيدر هو الصفقة الأولى استعدادا للموسم الجديد.

مانشستر سيتي يمدد عقد برناردو سيلفا حتى 2025

لندن - رويترز: قال مانشستر سيتي إنه مدد عقد لاعب الوسط البرتغالي برناردو سيلفا لثلاث سنوات أخرى ليبقى في الفريق حتى 2025، ويلعب سيلفا دورا محوريا في مسعى السيتي للاحتفاظ بلقب الدوري الممتاز هذا الموسم وخاض معه 40 مباراة في كل المسابقات، ورفع رصيده إلى تسعة أهداف، بعدما هز الشباك في انتصار السيتي الساحق 7-صفر على شالكه في دوري الأبطال يوم الثلاثاء، وسيلفا البالغ 24 عاما، رابع لاعب بغير الارتباط طويلا بالسيتي هذا الموسم بعد المهاجم رحيم ستيرلينغ والمدافع امريك لابورت ولاعب الوسط الشاب فل فون، وانضم سيلفا إلى السيتي من موناكو الفرنسي قبل عامين، في صفقة قدرت قيمتها بنحو 43 مليون جنيه استرليني.

اليويفا يفتح تحقيقا بشأن تصريحات لنيما

البرازيل - د ب أ: فتح الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) تحقيقا بشأن تصريحات للبرازيلي نيما لاعب باريس سان جيرمان، على «انتعاش»، بعد خروج فريقه من دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا أمام مانشستر يونايتد الأسبوع الماضي، ويعتبر نيما عن مباريات فريقه، بعد تعرضه لإصابة في قدمه اليمنى، أعدهت عن مواجهتي مانشستر يونايتد في دوري الأبطال، وكذلك مباريات الدوري الفرنسي، وودع سان جيرمان دوري الأبطال من دور الستة عشر للموسم الثالث على التوالي، عقب خسارته 3/1 أمام ضيفه يونايتد، ليخطف في الاستفادة من فوزه 2/0 صفر خارج ملعبه، الذي استفاد من توقفه بفارق الأهداف المسجلة خارج الأرض، وقال نيما في منشور بالغة البريقانية، عبر «الانستغرام»: «هكذا، لديهم أربعة فتيان لا يعرفون شيئا عن كرة القدم ليشاهدوا لحظة بالعرض البليء على شاشة التلفاز»، ثم ختم اللاعب تصريحاته بالفاظ مسيئة.

كونميبول يمنح الأرجنتين وكولومبيا استضافة كوبا أمريكا 2020

مدريد - د ب أ: وافق مجلس إدارة اتحاد كرة القدم بأمريكا الجنوبية (كونميبول)، في اجتماعه في ميامي بولاية فلوريدا الأمريكية، على إقامة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا 2020) بالأرجنتين وكولومبيا بعد التصديق على قرار رفض إقامة النسخة في الولايات المتحدة، وكان الاتحاد الأمريكي للعبة قد اقترحا باستضافة بلاده نسخة 2020 ولكن الكونميبول رفض إقامتها خارج أمريكا الجنوبية، وأوضح كونميبول: «في (تشرين الأول) أكتوبر 2018، وافق الفيفا على طلب كونميبول بإقامة كوبا أمريكا بنظام دوري جديد كل أربع سنوات يبدأ من 2020»، وأضاف: «في ديسمبر 2018، أرسل كونميبول إلى كونكاف (اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) دعوة لمشاركة ستة منتخبات من الكونكاف في النسخ الثلاث التالية من كوبا أمريكا لكن الدعوة رفضت».

الوكرة يعود إلى الدوري القطري الممتاز

الدوحة - الأناضول: صعد الوكرة، إلى الدوري القطري الممتاز قبل جولة من نهاية مسابقة الدرجة الثانية، وانضم الوكرة مضيفة الـ 0/4 ضمن الجولة الرابعة عشرة قبل الأخيرة، ووصل الوكرة للنقطة 32 في الصدارة وتوج باللقب رسميا، بفارق 8 نقاط عن معيذر الثاني والذي خاض 14 مباراة أيضا وينقش الفارق مع المريخ والذي لعب 13 مباراة فقط، وكان الوكرة هبط للدرجة الثانية منذ موسمين ولم ينجح في العودة، ويتنافس معيذر والمريخ على المركز الثاني الذي يلعب مع صاحب المركز الحادي عشر من الدرجة الممتازة مباراة فاصلة لتحديد الصعود والهبوط.

الجماهير تقاطع دربي الجزائر

الجزائر - د ب أ: قاطعت الجماهير دربي الجزائر الذي جمع مولودية الجزائر بجاره اتحاد الجزائر (المتصدر)، في افتتاح الجولة الخامسة والعشرين للدوري، وتم بيع نحو 11 ألف تذكرة من بين 39 ألفا تم طرحها للبيع، وهذا أضعف معدل جماهيري يخضر دربي الجزائر الذي يقام بملعب الخامس يوليو منذ فترة طويلة، وكانت مجموعات التراس الفريقين أطلقت نداءات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمقاطعة المباراة، بدعوى الاعتراض على وقوع أحداث قد توظفها أطراف للتأثير على الحراك الشعبي المستمر في البلاد منذ 22 شباط/فبراير الماضي، والذي يطالب برحيل رئيس البلاد عبد العزيز بوتفليقة، وأركان نظامه.

قال إن مظاهرات غزة مدنية وما ارتكب فيها يصل إلى جريمة ضد الإنسانية تقرير «لجنة التحقيق»... هل يستخدم ضد إسرائيل في الساحة الدولية؟



فلسطينيون ينقلون جثمان المسعفة الفلسطينية النجار بعد استشهادها على يد جنود الاحتلال في غزة

من ضمنهم المسعفة «النجار»...

التحقيق في قتل جنود إسرائيليين لـ 1 فلسطينياً على حدود غزة

بينف كوفوفيتش

يركز بالاتجاه الآخر. «مصور كان في المكان قال إنه أطلقت النار على ظهره عندما كان على بعد مئات الأمتار عن الجدار. جلس (15 سنة) قتل قرب معبر كارني في تموز الماضي. لقد أصيب بإصابة خطيرة جدا في مفاصله قرب الجدار، وموته تقريبا بعد فترة قصيرة من ذلك. تحقيق للجيش الإسرائيلي فحص كل هذه الأحداث في المظاهرات التي قتل فيها فلسطينيون، لم يتضمن توصية بفتح تحقيق في موت عبد النبي وحلس. المدعي العام العسكري أوفيك، قرر إجراء تحقيق بعد أن ظهرت شكوك بأن الجنود قاموا بإطلاق النار خارج قواعد فتح النار في هاتين الحالتين. وأصدر الجنرال أوفيك أمراً في هذه الحالة بفتح تحقيق جنائي لخصص موت النجار، رغم أن التحقيق العسكري أظهر أنها لم تقتل عمدا بنار الجيش الإسرائيلي. حسب التحقيق، الجنود أطلقوا عددا قليلا من الرصاص باتجاه متظاهرين آخرين ولكن ليس نحو النجار. كما تبين من التحقيق فإن النجار شوهدت قرب الجدار وكانت مشغولة بعلاج المصابين الذين أصيبوا بنار الجيش الإسرائيلي. وزارة الصحة في غزة أعلنت بعد موت النجار أنها تلطعت على المواقم الطبي. وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد قال إنه أطلقت النار عليها وهي ترتدي الملابس الطبية للطاقم. حسب بيان الوزارة فإن النجار أطلق عليها النار وقتلت في خان يونس. «قتلنا أطلقوا النار بصورة عمدية على المسعفة زران النجار عندما حاولت إنقاذ مصابين آخرين مع متطوعين آخرين».

هآرتس 14/3/2019

الشرطة العسكرية تحقق في موت 8 فلسطينيين آخرين في المظاهرات على حدود غزة. النائب العسكري، الجنرال شارون أوفيك، أمر الشرطة العسكرية بفتح تحقيق جنائي حول موت 11 فلسطينياً في المظاهرات على حدود غزة في خمس حالات مختلفة. هكذا أكد اليوم الجيش في إغاثة ونشر وكالة «أوسشيدت بريس» حول الموضوع. حتى الآن تنشر أن الشرطة العسكرية تحقق في ثلاث حالات موت فلسطينيين في المظاهرات، ولكن الآن اتضح أن هناك ثماني حالات أخرى يتم التحقيق فيها خلافاً لما نشر سابقاً، حيث تم ذكر أسماء القتلى وظروف حياتهم في بيان الجيش الإسرائيلي، حتى اليوم لم يتم إعطاء تفاصيل عن الفلسطينيين الآخرين. إلى جانب التحقيق في موت المسعفة زران النجار وسكان القطاع عبد النبي وعثمان حلس اللذين كتب عنهما في الأشهر الأخيرة تبين الآن أن الشرطة العسكرية تحقق أيضاً في موت ثلاثة فلسطينيين آخرين قتلوا في المظاهرة في 30 آذار، كما يبدو في نفس المنطقة التي قتل فيها عبد النبي. تحقيق آخر يتناول موت ثلاثة فلسطينيين شرق جباليا في 20 نيسان، وتحقيق آخر يتناول موت فلسطينيين آخرين شرق البريج في 15 أيار. عبد النبي أطلقت النار وقتل على أيدي الجيش خلال مظاهرة قرب الجدار في 30 آذار الماضي. بعد المظاهرة التي قتل فيها، نشر الجيش قائمة بأسماء القتلى الذين كانوا حسب رأيه نشطاء إرهابيين. وعبد النبي كان من بينهم. في عائلته نفوا أنه كان نشيطاً في الإرهاب، في حين أن أواسطاً من الجيش الإسرائيلي قالت إن رواية الجيش مدعومة بمعلومات استخبارية. عائلة عبد النبي قالت إنه رشق الحجارة في المظاهرة. «لم يكن معه مسدس، أو زجاجة حارقة، لقد كان يمسك بإطار سيارة»، قال شقيقه محمد لـ «واشنطن بوست»، «لم يذهب نحو الجانب الإسرائيلي، كان

بيننا شاربيت باروخ

في 25 شباط نشر تقرير لجنة التحقيق التي تشكلت بقرار من مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة للتحقيق في أحداث إطلاق النار على حدود القطاع والتي بدأت في 30 آذار 2018. لم تتعاون إسرائيل مع اللجنة ولم يسمح لأعضاء اللجنة بدخول القطاع، وكان المسطر الأخير في التقرير هو أن هناك أساساً معقولا للاعتقاد بأن إطلاق جنود الجيش الإسرائيلي النار على المتظاهرين في منطقة الجدار الحدودي كان غير قانوني في الغالبية الساحقة من الحالات بل فكيف بأن يعتبر جريمة حرب أو جريمة ضد الإنسانية. وحسب التقرير، تقع المسؤولية على من نفذ إطلاق النار، بمن في ذلك القادة في الميدان وكذا من صاغ أو أقر تعليمات فتح النار.

ويشار في التقرير إلى أن اللجنة جمعت معلومات عن هوية المنفذين لأعمال الإخلال والنظام وهي تطلب أن ترفع هذه المعلومات، إلى جانب التقرير الكامل وعموم المواد المجمع، إلى محكمة الجنايات الدولية، حيث يجري فحص أولي بشأن الجرائم التي يحتمل أن تكون ارتكبت في الأرض الفلسطينية المحتلة وكذا السلطات التحقيق في الدول التي سعت للتحقيق في الأحداث، كما يدعو التقرير الدول إلى ممارسة الصلاحيات القضائية في نطاقها ضد الجرائم الموصوفة فيه وكذا النظر في فرض العقوبات، بما في ذلك من خلال منع السفر وتجديد الأملاك، على من يعتبرون كمسؤولين عن ارتكاب الجرائم. وحسب التقرير، فإن هذه المظاهرات مدنية في جوهرها، ذات أهداف سياسية، وأنه رغم أحداث عنف في إطارها، لم تكن جزءاً من معركة عسكرية، وبالتالي، كما يشار إلى أنه القانوني ذي الصلة هو إنفاذ القانون وتطبيق قوانين حقوق الإنسان، والتي بموجبها لا يمكن استخدام القوة القاتلة إلا في حالات الدفاع عن النفس أو لحماية الآخرين من تهديد فوري على الحياة والذي من شأنه تهديد في مدى ثوان وليس ساعات، وحين تكون القوة ضرورية ومتوازنة، وتقول اللجنة إنه عندما وقع نشاط قتالي يرتبط بالمواجهة المسلحة بين الطرفين كان يمكن تبرير استخدام قوة فتاتكة ضد من يتشارك مباشرة في النشاط القتالي حتى غياب تهديد فوري وفقاً للقانون الدولي الإنساني (قواعد المواجهة المسلحة).

يركز التقرير على المصابين الفلسطينيين ويفصل قوائم القتلى والصابين، دون أن يتطرق تقريبا على الإطلاق للتهديد النابع من الأحداث على إسرائيل باستثناء ذكر قصير موجبه اربعت إسرائيل بأنها رات في المظاهرات تهديداً أمنياً جدياً بسبب صلتها الفلسطينية المسلحة الفلسطينية وحسب التقرير، فقد خرجت لتنفيذ «أعمال إرهاب» وأن احتجاز الجدار ساعد تهديداً فورياً.

وحسب التقرير، تم فحص 189 حالة وفاة فلسطينيين، منها 183 بالنار الحية، وكذا 300 حالة إصابة بالنار الحية في أثناء المظاهرات، ويقدر التقرير بأنه ضحى 103 أشخاص بالنار فيما أصيب آلاف آخرون بالغاز السيليل للدوم. ويشير التقرير إلى أنه في إسرائيل قتل جندي واحد، وأصيب أربعة جنود ولحق ضرر بالمتكاتب كمنتجبة الليبولونات الحارقة، ويقول التقرير أنه باستثناء مصابين اثنين، واحد أطلق النار نحو جنود الجيش الإسرائيلي والثاني حاول الاعتداء على جنود بسكين - في كل باقي الحالات كان استخدام جنود الجيش الإسرائيلي للنار

الحيية غير قانوني. فقد أطلق الجنود النار على المتظاهرين الذين كانوا يقفون على مسافة بعيدة عن القوات ويعلمون في نشاطات مدنية، دون أن يكونوا شكوا خطراً فوراً أو قاموا بأعمال عدائية، ويسير التقرير شوطاً بعيداً ويعتقد بأن قنصاة الجيش الإسرائيلي هاجموا بشكل مقصود أطفالاً، أعضاء طواقم طبية، وصحافيين ومقربين، رغم أنهم راوا بأن هؤلاء أناس يستحقون حماية خاصة، ويقول التقرير إنه كان يمكن استخدام وسائل أقل فتكاً وإن هناك وسائل دفاعية كافية، وبالتالي فإن استخدام القوة الفتاتكة لم يكن ضرورياً أو متوازناً، ولا يفصل التقرير عن أي وسائل أخرى يدور الحديث، ويجمل التقرير بأن إطلاق النار يشكل خرقاً للحق في الحياة والذي هو في قوانين حقوق الإنسان ومبدأ التمييز الذي في القانون الدولي الإنساني يحظر المس المقصود بالمدنيين.

يجد التقرير أنه كان بين القتلى 29 من رجال القوات المسلحة الفلسطينية (وكذا 18 آخرين لم يتم تشخيصهم بيقين). ومع ذلك، لما كان الحديث يدور عن حدث إنفاذ قانون وليس عن قتال نشط، فإن مجرد الانتماء لهذه القوات لا يشكل مبرراً قانونياً للقتل، إلا إذا كان القتلى مشاركين في أعمال قتالية في أثناء إطلاق النار أو شكوا تهديداً فورياً.

وحسب التقرير، فإذن الإذن في تعليمات فتح النار لإطلاق النار على أقدم «المحرضين الرئيسيين» بشكل شذوفاً عن الحالات التي تبرز استخدام السلاح فتاتكة كونه لا توجد مكانة كهذه في القانون الدولي، ولا يتضمن التقرير تحليلاً قانونياً مفصلاً لهذا القول. كما يشير التقرير إلى أن إسرائيل نفذت عدداً من التحقيقات وفتحت خمسة تحقيقات جنائية ولكنه يعتقد بأن عليها أن تحقق أيضاً في كل باقي الحالات، كما يشار إلى أنه في ضوء غياب أخذ إسرائيل للمسؤولية عن الأحداث التي وقعت في الحملات السابقة وفي ضوء تصريحات كبار المسؤولين في إسرائيل، هناك شك عظيم بشأن استعداد إسرائيل لفحص أعمال الجيش الإسرائيلي والقيادة السياسية التي كانت مسؤولة عن تعليمات فتح النار. إضافة إلى ذلك، حسب التقرير، تتمتع إسرائيل عن تعويض الضحايا وتضع سبلهم للمطالبة بالتعويض في المحاكم في إسرائيل.

كما يتناول التقرير الحصار على قطاع غزة وآثاره الإنسانية، انهيار الجهاز الصحي في المنطقة، والذي تفاقم بسبب الحاجة لمعالجة الكثير من الجرحى، والقيد التي فرضتها إسرائيل ومصر على خروج الجرحى من غزة لتلقي العلاج الطبي، وقيل أن هذا خرق لحق العيش بكرامة وكذا خرق لواجبات إسرائيل تجاه سكان غزة، بصفتها الاحتلال في المنطقة، وحسب التقرير، فقد خرجت إسرائيل حرية التعبير والحق في التظاهر، ميثاق حقوق الطفل والواجب إعطاء الحماية المأذنة للمصحفين وللطواقم الطبية في الأوضاع القتالية، وبالنسبة لحماس، يكفي التقرير بملاحظة بوجهها شجع أعضاء حماس استخدام البالونات والطائرات الورقية الحارقة وأن السلطات الحاكمة في غزة فشلت في تنفيذ واجبيها للعلم على منع استخدام هذه الأمور تجاه إسرائيل، بالمقابل، لا يوجد طرق لسهولة حماس على أعمال العنف والإرهاب التي وقعت في إطار الأحداث ولحقيقة أنها عرضت للخطر المدنيين عن قصد إذ وضعتهم في خط النار.

نظرة عليها 14/3/2019

لقد عرض موقف إسرائيل، التي لم تتعاون

بين إسرائيل وحماس... البنود العشرة وهدوء ما قبل الانتخابات

اليكس فيشمان

■ 10 نيسان ليس اليوم التالي للانتخابات في إسرائيل فحسب، بل هو أيضاً الموعد الأخير الذي تصل فيه إرسالية المال القطري إلى غزة، موعد العطافة، في إسرائيل يشكلون حكومة، وفي غزة تحطم mafia المحلية الرأس في ما تفعله كي تواصل جني المال من كل ما يمكن جنيه منه كي تواصل البقاء في الحكم. في المافيا، مثلما في المافيا، وإذا لم تلتق بدل السكوت - فإنها مستحرق النادي، وبالتالي، من ناحية إسرائيل، فإن اليوم التالي للانتخابات مثله كمثل الدول في سياق ميراثون إلى الاستناد للجولة الأخيرة. بمعنى، لحظة قبل المواجهة مع غزة.

تحاول إسرائيل ومصر في هذه الأثناء إطالة المسار. من ناحيتها، فليركض الجميع في المكان ولا يصلوا إلى مدخل الإسناد قبل 9 نيسان، وعليه، فإنهم يتحدثون اليوم مع المافيا في قطاع غزة على تخفيض شدة التحرش بسكان الغلاف مقابل المال أو ما يساوي المال. رئيس الوزراء فنتياهو، الذي هو في سياق حملة الانتخابات متلاصقة، لن يروى للكيبنت والكيبنت والجمهور الإسرائيلي عما هو موضوع علم الطاوله مع حماس، فانتسبهلات للفلسطينيين من شأنها أن تضر بصورتها، ناهيك عن أنه لا يعززم حقاً تنفيذ معظم البنود المقترحة هناك. كما أنه لا يوجد أي شرط جديد يظهر في الوثيقة المصرية: معظم المواضيع سبق أن بحثت في السنوات الأخيرة، لم تنفذ، وإذا ما انتخبت الحكومة في صيغتها الحالية مرة أخرى، فلا يوجد أي سبب يجعلها تتغير.

غير أن الفلسطينيين - ولا سيما قادة الجبهة الشعبية الذين يشاركون في الباحثات إلى جانب حماس - يسعدهم أن ينشروا بنود المفاوضات، وفي المراجعة مع محافل الأمن الإسرائيلية يتبين أن هناك وجه شبه بين ما ينشر في وسائل الإعلام الفلسطينية وقائمة المواضيع التي طرح بالفعل على جدول أعمال المناجحات، ولم ترفض رفضاً باتاً، ويمكن أن يفهم منها ماذا، بخلاف ما نشر عن النجاح الاستخباري في الشمال، يفصلون في إسرائيل إخفاة الاستسلام للابتزاز في الجنوب. تقع الوثيقة في عشرة بنود، والبنود الأول والرحج يعني صراحة بالمال، فحماس تطلب من قطر أن تواصل ضخ المال على مدى نصف سنة أخرى على الأقل. أما إسرائيل ومصر فكانتا تفضلان أن يأتي المال من السعودية كي لا تسمحان للفطرين بتعميق نفوذهم في المنطقة، ولكن السعوديين



إسماعيل هنية

في هذه الأثناء لا يرغبون في الدفع، وهكذا توجد إسرائيل ومصر في معضلة سياسية والقطريون يكفيلون بأن يواصلوا كونهم الصدوق الفاعل. تزيد حماس ليس 15 بل وليس 20 مليون دولار في الشهر بل 30 مليون دولار: 10 مليون دولار لمشاريع التشغيل برعاية الأمم المتحدة، 10 مليون دولار للمعاملات الفقيرة و10 مليون أخرى رواتب للموظفين، ولهذا السبب أيضاً يتواجد مندوب الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط نيجولي لمدنوف في غزة الآن، في محاولة لتحريك مشروع تشغيل فوري يتمثل بإقامة حاويات كبرى لترسيم السورال لمحطات توليد الطاقة في غزة.

في بند الصيد يطلب من إسرائيل أن تنفذ تعهدا بتوسيع مجال الصيد من الجنوب إلى وادي غزة بعمق 15 ميلا بحريا، وشمال الوادي إلى عمق 6 - 12 ميلا. ومع ذلك، تأتي هذه المطالب على خلفية النزاع الشديد في إسرائيل من إخطارات ومحاولات الخراف الجرحي لحماس للقيام بعمليات ضد طوافات الغاز أمام عسقلان.

بند آخر يتحدث عن الإصدار الفوري لـ 5 آلاف تصريح خدعة صغيرة إذ إن معظم هؤلاء التجار يتوجهون في

يديعوت 14/3/2019

سيناريو هان؛ إما ضغط سياسي أو ضربة عسكرية متى تقول حماس «نعم لصفقة القرن»؟

د. دورون مصا



بنيامين نتانياهو

■ تعاني العلاقات بين إسرائيل وحماس من نزف دائم منذ سيطرة الحركة الإرهابية على قطاع غزة في 2007. فقد وقعت عدة جولات قتالية في العقد الأخير بين الطرفين، ولم يغير أي منها الواقع الاستراتيجي في القطاع. ويمكن السبب في ذلك في حقيقة تكاد لا تسدرك بمقاييس الرأى العام في إسرائيل. حتى لو كان بين الطرفين شقاق مرير، فتحت السطح مصالح متقاطعة هي الأساس نتاج لخيار أهون الشهور. من ناحية حماس، فإن تواجد إسرائيل في المجال يسمح للمنظمة بمواصله الحفاظ على هويتها كحركة إرهابية والوقوف كخصم متوازن لرعاة السلطة الفلسطينية، كالعنصر الوحيد الذي يحمل علم المقاومة، أما من ناحية إسرائيل فإن تواجد حماس في القطاع هو أهون الشهور. صحيح أنه يمكن إسقاط حكمها، ولكن لهذا السبب يبدو قد تكون آثار قاسية.

هذا هو السبب الذي يجعل الطرفين يخوضان في السنة الأخيرة مفاوضات غير مباشرة عبر المصريين والقطريين على تسوية للمدى المتوسطة - المتوسطة، تكسب التسليم للوضع الراهن، والنطق الذي تقوم على أساسه الاتصالات كان يشبه المنطق الذي تبنته إسرائيل بنجاح مع السلطة الفلسطينية: تحسين جودة المعيشة وحكم ذاتي للفلسطينيين مقابل استقرار أمني لإسرائيل. لقد نجحت هذه التسوية بشكل جزئي، لأنه في الوقت الذي عملت فيه إسرائيل كلاعب محافظ وامتنعت عن التورط، وقتت حماس في المعركة على أساس أنها خصم ناجح لا يخاف المخاطر، من ناحية إسرائيل لا تنطوي جولة القتال على تعريض الجبهة الداخلية حتى خط ال أنيب للنار الصاروخية فقط، بل وأيضا لضرر اقتصادي كبير. وبالاقبال، من ناحية حماس، فإن المصاعب الوجودية تحولت هذه إلى نقطة انطلاق بالضغط على إسرائيل لمزيد من التنازلات، وهذه أيضا هي الخلفية الفورية لاستئناف إرهاب البالونات في الأسابيع الأخيرة، بعد أن كانت تحققت مؤخرا تفاهات مسا ونقلت إلى القطاع الأموال بواسطة قطر، والآن تجد إسرائيل نفسها مرة أخرى في

* باحث ومحاضر في موضوع النزاع في كلية احفا ومسؤول كبير سابق في المخابرات إسرائيل اليوم 14/3/2019

هواء طلق



الدكتور مبروك

د. ابتهاج الخطيب

أتابع بين الحين والآخر فيديوهات لبرنامج الدكتور مبروك عطية، والذي عنوانه «الموعظة الحسنة»، تبثه قناة «دريم» على التلفزيون المصري، وأعتبره صوتاً يخطو بالجمعة الإسلامي خطوة جيدة للأمام. وعلى الرغم من أن القراءة التنويرية للدكتور عطية ليست على درجة التطور التي يبديها الباحثون الإسلاميون التجديديون الثوريون أمثال دكتور نصر حامد أبو زيد، وفاطمة المرنيسي، والدكتور محمد أركون، فهو يبقى أزهرياً ملتزماً بتراث ديني فيه الكثير من المثالب، إلا أن الدكتور يمثل حلقة وصل فكرية مهمة بين الفهم التقليدي للدين والقراءة التجديدية الإنسانية له. كما يمثل حلقة وصل فكرية مهمة بين الصوت الأزهري للدين والفهم الشعبي له. الدكتور يقف في منتصف المسافة تماماً، في رأيي، بين الصوت التقليدي والصوت التجديدي، بين الصوت الأزهري الجاد والصوت الشعبي المرح، ما يجعل برنامجه مفيداً وملهماً لطلاب العلوم الدينية، كذلك مسلياً وترفيهاً للمستمعين عامة.

أكاد الآن أستمع للدكتور، فيما لو وصله هذا المقال، يهزأ بي ويمقالي بأسلوبه الكوميدي المحبب، صارخاً أن من أكون أنا حتى أقيمه مدحاً أو نقداً. وعلى الرغم من اتساع الهوة بين أيدولوجيتنا، إلا أنني معجبة حقيقة بقراءته العقلانية للكثير من الأمور، والأهم لفهمه السيكولوجي العميق للشعب المصري الذي، بناء عليه، يبني هو خطابه ويحدد مفرداته. فحين يرد الدكتور على متصلبي، سرعان ما يلتقط طرف المشكلة دون الحاجة إلى شرح مسهب، وسرعان ما يحلها مستخدماً المفردات «البلدي» الجميلة، مكرراً، في عارض نطقه للموقف، الجمل التي يتداولها المجتمع المصري، محلاً بشكل مباشر ما يدور في الرؤوس والعقول وما يتم تداوله على اللسان، مصراً من خلال صرخاته الخفيفة الظل عن مدى التعقيدات التي يخلقها المجتمع لنفسه ومدى انغراس هذا المجتمع في عادات وتقاليد أبعد ما تكون عن المفاهيم الدينية التي يراها الدكتور صحيحة ثابتة.

يرى الدكتور مثلاً أنه وفي حين أن الميراث مفروق بين الذكر والأنثى، إلا أن ذلك لا يعني وجوب تقديم معاملة تمييزية للأخ عن أخته مثلاً، يجب على الوالدين أن يقدموا من العطايا ما يسوي تماماً للجنسين، أما بعد الموت فالشرعية كفيلة بتقسيم المتبقي. وفي حين أن الدكتور يقر بصحة تعديد الزوجات كحق للرجل، إلا أنه يقول «بجواز» لا بتفضيله واستحسانه، حيث يبقى يذكر مشاهدته بأسلوبه الشعبي المحبب أن «من يحمل قرية ستخر على رأسه» لتفكيرهم من تعدد مستصعب مع العلاقات والحياة بمجملها. أكثر ما يجذبني في أحاديث الدكتور هو كلامه في مواضيع الزواج، فحين تأتيه اتصالات سائلة حول الموضوع، يعرف كيف يستفسر عن الظروف المحيطة بالمتصل، سائراً فور المشكلة وبشكل كوميدي عميق المنعنى، ليكشف عن دقائق حياة المجتمع المصري المنعمر في المصاعب المادية والمفاهيم الاجتماعية شديدة التقيد والتوقعات والتدخلات والشروط التي من شأنها جميعاً أن تحول الكثير من الرجات إلى ما يشبه الصفقة المالية التي تتدخل فيها أطراف متعددة، لتخربها وتجلس على ثلها، كما يجب هو أن يكرر أحياناً، وكما يحدث في العديد من المجتمعات العربية الأخرى الفائرة في عاداتها وتقاليدها التي تغلفها مع مرور الزمن بغلاف الدين.

كما وأحب كثيراً حديث الدكتور عن مفهوم الحب، الذي يرى هو أنه مفهوم شبه خيالي، لا يتكرر كثيراً، إلا أنه يُستخدم بشكل مستمر ليعبر عن حالات نفسية أخرى غير حالة الحب في الواقع. يرى الدكتور أن الحب حالة نفسية سامية ترتفع بالإنسان إلى درجات لا يستطيع عندها سوى أن يرى كل ما يأتيه محبوبه خلاباً فاتق الجمال، ليتقبل منه ما يفوق قدرة البشر وليهبز بدنه بمجرد فراق هذا الحبيب، وليتك على يدي وقدمي الحبيب مقبلاً إياها جميعاً بلوعة محب لا يرى سوى صورة الحبوب ولا يشتت سوى أندى ورائح جسده وروحه. بروقتي ويقنعني هذا الوصف فاتق الشاعرية والواقعية في الوقت ذاته، فالكثير من المشاعر التي تصفها بالحب هي انجذاب مؤقت أو رغبة أو حب تملك أو غيرها، أما الحب الحقيقي فلربما أقل القليل من البشر هو من اختبره وحيا به حياة تختلف عن حيوات المحيطين به.

طبعاً كل هذه الآراء المختلفة المميزة لا تبعد بالدكتور عن الرؤية التقليدية الاستشكالية الدينية، وخصوصاً في مواضيع حقوق المرأة في الدين، إلا أن ما يضيفه الدكتور من يسر وسلاسة في التعامل مع هذه المواضيع وغيرها كذلك يخفف من وطأة النظرة التكوورية، التي تبقى مغلقة للكثير من آراء الدكتور، لتخطو بالمستمعين إلى حيز أكثر واقعية وعقلانية وسلاسة في التعامل مع أمور حياتهم اليومية.

ويبقى أنه على الرغم من أسلوب الدكتور الحاد وصوته الصارخ وتعزيره المقرب من الشتم الخفيف أحياناً، إلا أنه يغلف كل ذلك بكوميديا مصرية محببة وذكية، منتبهة تماماً لما في حيوات الناس، ومستتوعة تماماً لما في قلوبها وعقولها على حد سواء، ولربما سيكون موضوع المقال المقبل أحد المواضيع الاجتماعية التي يناقشها الدكتور والتي أتفق معه حولها إلى حد كبير. تجسدون حلقات ومقاطع برنامج الدكتور مبروك عطية على «يوتيوب»، تابعوها لفهم أكثر حداثة للدين التقليدي ولتعمق أكثر عالية في ثقافة المجتمع المصري وطبيعته، وللحديث من الترفيه الاجتماعي اللطيف.

السورية سوزان نجم الدين بطلة «ابن أصول»



النجمة السورية

سوزان نجم الدين

من أبرز المشاركات في

دراما رمضان المقبل،

حيث ستقوم ببطولة

المسلسل المصري «ابن

أصول»، من تأليف

أحمد محمود أبو زيد،

وأخراج محمد بكير

● نظم بيت الشعر في رابطة الأدباء الكويتيين ندوة بعنوان «القصيد الكلاسيكية الجديدة: الجماليات والموسيقى والتجريب»، قدمها الأستاذ المشارك للأدب العربي والنقد الدكتور مصطفى جمعة، وأدارها فيصل العنزي.

● صدرت الطبعة الرابعة من رواية «امرأة بكل بساطة» مؤلفتها المغربية بهاء الطرابلسي، التي صدرت لأول مرة سنة 1995، وتبرز جدل المجتمع حول المرأة.

● يحتفل معهد غوته في لبنان بمرور مئة عام على تأسيس «الباوهاوس» من خلال نشاطات متنوعة تتواصل خلال العام الحالي 2019، من بينها معرض صور فوتوغرافية، وآخر لفنون الواقع الافتراضي، وفيديو موسيقي ثلاثي الأبعاد، وأربعة أفلام، ومحاضرات.

أحوال الناس

● افتتح وزير الثقافة الفلسطيني، الدكتور إيهاب بسيسو، فعاليات يوم الثقافة الوطنية في قصر رام الله الثقافي، بحضور وزير القدس عدنان الحسيني، وسفير المملكة المغربية لدى دولة فلسطين محمد الحمزاوي، وأمين عام المؤتمر الشعبي الوطني للقدس اللواء بلال الننتشة، وعضو اللجنة التنفيذية لنظامية التحرير الفلسطينية صالح وأفت، ورئيس اللجنة الوطنية للترتبية والثقافة والعلوم محمود إسماعيل، وشهد الحفل تسمية إسحق البيديري، شخصية العام الثقافية 2019.

● احتفت مكتبة عبد الحميد شومان العامة في العاصمة الأردنية عمّان، بإطلاق وتوقيع المجموعة القصصية «خوابي»، لمؤلفها الدكتور عيسى حداد، خلال ندوة حضرها جمع من الكتاب والنقاد والمهتمين، وتحدث فيها الكاتبان عمر الخوجا، وناصر النجار.

زراعة عظام الأذن الوسطى بالطباعة ثلاثية الأبعاد

تكرّرت أذنه الوسطى بعد تعرضه لحادث سيارة، في مستشفى ستيف بيكو الجامعي في بريتوريا.

وقد وعد وزير الصحة آرون موتسولودي «ببذل قصارى جهتنا للمساعدة والحصول على الموارد... من أجل هذا الابتكار البعيد المدى».

انتجتها طباعة ثلاثية الأبعاد.

تشيفولاو العملية، الأربعاء، لرجل يبلغ 35 عاماً

مشكلة الأذن الوسطى الناجمة عن عيوب التوصيل، خلقت أو عودى أو صدمات أو أمراض في الأذن الوسطى بمكونات حسب الجامعة، وقد استبدلت هذه الجراحة بالطريقة والسندان والرّكاب، وهي أصغر العظام في الجسم التي تشكل الأذن الوسطى، قطعاً مشابهة لها من التايتانيوم

جوهانسبرغ - أف ب: نجحت جنوب إفريقيا في أول عملية زرع للعظام في الأذن الوسطى بمكونات أنتجتها طباعة ثلاثية الأبعاد، وفق ما أعلنت جامعة بريتوريا أمس الخميس.

وقد تكون هذه التقنية «الحل لفقدان السمع

تكتف حربها على الإعلانات السيئة

باريس - أف ب: في ظل فقدان الثقة المتزايد بعالمة التكنولوجيا، كشفت «غوغل» أمس الخميس، عن سحبها 2,3 مليار إعلان مخالف لقواعدها لسنة 2018، أي ما يوازي 6 ملايين «إعلان سيئ» في اليوم، مركزة خصوصا على الدعايات السياسية الضمور. وقال مارك هوو، المسؤول في المجموعة عن قسم الإعلانات الإلكترونية في أوروبا، إن «الثقة أساسية لإرساء نظام سليم، ولا يخفى علينا أن الثقة إزاء الإعلانات هي على الأرجح في أدنى مستوياتها حالياً».

وفي عام 2017 سحب العملاق الأمريكي 3,2 مليار إعلان مخالف لمبادئه بنظوي على تزيف ومحتويات غير لائقة أو خطيرة، أي أكثر بـ 28% من المجموع المسجل سنة 2018. وأوضح سكوت سيسين، المسؤول عن قسم الترويج الاستدام في «غوغل»، في بيان نشر على الإنترنت: «بذلنا جهوداً متسقة العام الماضي للتصدي لمروجي الإعلانات السيئة وليس الإعلانات وحدها». ولقد هوو إلى أن «النكاه الاصطناعي أنجز الجزء الأكبر من المهمة، فبذنه التقنية قادرة على رصد التوجّهات وتطبيق النماذج على نطاق أوسع، في حين يحذّر التقنيون المعايير العتمدة ويعايئون والتقيؤ».

نفايات سامة في نهر أغلقت 111 مدرسة ماليزية

كوالالمبور - أف ب: أغلقت أكثر من 100 مدرسة في ماليزيا أبوابها بعدما تسبب إلقاء نفايات سامة في نهر بمرض مئات الأشخاص من بينهم أطفال، كما ذكرت السلطات. ويعتقد أن شاحنة ألققت نفايات في نهر في ولاية جوهور جنوب البلاد، الأسبوع الماضي، نتج عنها أبحرة خطيرة غطت مساحة واسعة في المنطقة، ما أدى إلى إصابة كثر بأعراض التسمم مثل الغثيان والتقيؤ. وقد تلقى أكثر من 500 شخص، معظمهم من تلاميذ المدارس، علاجاً بعد استنشاق هذه الأبخرة، ونقل أكثر من 160 شخصاً إلى المستشفى، وفق وكالة الأنباء الرسمية «بيرناما». ولم يتضح بعد نوع الغاز السام المنبعث قرب بلدة باسير غودانغ الصناعية. وفي البداية، أعطى وزير التعليم مسرلي بن مالك أوم باغلاق 43 مدرسة في المنطقة الأربعاء، لكنه أعلن لاحقاً أن هذا الرقم قد ارتفع.

عطل كبير في «فيسبوك» يثير موجة من السخرية

والتلعب بالمعطيات لأغراض السياسة.

وشملت تلك المعلومات ألفي حالة تضم بيانات جزيئية عن سرطانات زودت الباحثين بمعلومات مفصلة عن الأورام. ووجدت الدراسة أن 25% تقريباً من النساء المصابات بأكثر أنواع سرطان الثدي شيوعاً معرضات لخطر نسبيته تتراوح بين 42 و55% لعودة سرطان الثدي في غضون عقدين.

وتفتح الدراسة أيضاً طرقاً جديدة محتملة لعلاج إضافي للمصابات بسرطان الثدي من خلال تحديد التغيرات الجينية. وهذه التغيرات تؤدي إلى مشكلات يمكن أن تتسبب في نمو خلايا غير مرغوب فيها، وهذا بدوره قد يغيّر تشكيل الأورام أو تطورها.

دراسة جديدة تكشف أسباب عودة سرطان الثدي

طوكيو - أف ب: تواجه الناجيات من سرطان الثدي خطر عودة الإصابة لديهن لفترة طويلة تصل إلى عقدين بعد التشخيص، لكن بحثاً جديداً قد يساعد في تحديد النساء الأكثر عرضة من هؤلاء للخطر ومعالجتهن.

وقد اعتمد الأطباء تقليدياً على عوامل مثل حجم الورم، ومرحلة تشخيصه، ودور العقد اللمفاوية، وسن المريض، لتحديد خطر الانتكاس.

لكن معدل عودة سرطان الثدي وأسبابها ما زال «غير مفهومين»، وفقاً لدراسة نشرت أمس الخميس في مجلة «نايتشر»، ويهدف تغيير ذلك جمع الباحثون بيانات أكثر من 3 آلاف مريضة بسرطان الثدي شخصت حالاتهن في بريطانيا وكندا بين العامين 1977 و2005.

مواقف سيارات كاليفورنيا ملاذات آمنة للمشردين

لوس أنجليس - أف ب: خلال أمسية شتوية باردة في لوس أنجليس، يناور كامرون جونز بسيارته في موقف للسيارات لاختيار مكان منعزل حيث يمكن أن يتكئ على مقعده ويمضي الليل، إلا أن فقد شبته قبل أيام لأنه لم يتمكن من دفع إيجارها، ومثله كثر في كاليفورنيا.

ويقول جونز البالغ 26 عاماً والذي كان جندياً في البحرية ويعمل الآن في شركة لبيع الألواح الشمسية: «قبل لي إنه مكان آمن وأستطيع النوم فيه حتى أجد شقة جديدة»، مضيفاً: «أستطيع أن أنام هنا دون الخوف من شيء»، وهو انضم إلى ناد في يستحم كل صباح قبل الذهاب إلى العمل، وهو يضع بذلته على المقعد الخلفي لتكون جاهزة للاستخدام. وخلال ساعة أو أكثر يقبل، تملأ السيارات وتعدجها تضم أطفالاً، هذه البقعة التي تعد جزءاً من منطقة «مواقف السيارات الآمنة» المتزايدة في كاليفورنيا وغيرها من الولايات الأمريكية.

فقد انتشرت سعة مواقف مماثلة في لوس أنجليس براقبها حراس أمن العام الماضي، لتوفّر ملاذاً آمن مؤقت لأكثر من 15 ألف شخص فقداً أماكن إقامتهم ويعيشون في سياراتهم. يقع أحد «المواقف الآمنة» في الجزء



تصميم باكستاني بسيط ومريح

هذا التصميم البسيط والمريح من ميكرات المصممة الباكستانية ياسمين زمان عرض في اليوم الثاني من أسبوع أزياء باكستان في كراتشي أمس

وفي لوس أنجليس وحدها، 53 ألف مشرد تقريباً، وهو عدد ازداد بشكل كبير منذ عام 2010 حين كان عدد المشردين حوالي 38 ألفاً و700 شخص، كما قالت هيئة لوس أنجليس لخدمات المشردين.